مكتبة الجامعة الاردنية



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٧ ليرات

القدس — الاحد ٧ ايلول ١٩٨٠ الموافق ٢٨ شوال ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٢٤ السنة الثانية عشرة | המחיר 7 לירות | אל-אנבא. עתון יומי | SUN. 7 SEP. 1980 VOL. XII NO. 3624 | AL-ANBA DAILY — JERUSALEM

رئيس الوزراء السابق رابين يزور مصر ويجتمع مع الرئيس السادات

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الجديد ان السيد اسحاق رابين عضو الكنيست ورئيس وزراء اسرائيل السابق سيصل الى القاهرة غدا في زيارة تستغرق يومين. وذكرت المجلة ان السيد رابين سيجتمع خلال هذه الزيارة بالرئيس المصري انور السادات وقالت المجلة ايضا ان اجتماع السادات مع رابين ياتي على ضوء اعتزام السيد رابين كتابة فصل حول شخصية الرئيس السادات في الكتاب الذي يؤلفه حول القادة العظماء في عصرنا.

اخبار اليوم :

سلطات مصر تشك في مقتل ١٣٧ عاملا وفلاحاً مصرياً في مجزرة في العراق

لمراسلنا للشؤون العربية — تقول صحيفة اخبار اليوم المصرية ان السلطات المصرية تشك بأن ١٣٧ من العمال والفلاحين المصريين العاملين في العراق قد لاقوا مصرعهم في مجزرة دبرتها السلطات العراقية . وقد اثار هذه الشكوك وصول ١٥ تابوتا الى مطار القاهرة الدولي من بغداد قبل ايام كانت تحتوي على جثث مواطنين مصريين وارفقت بها شهادات وفاة جاء فيها ان هؤلاء المواطنين ماتوا بمرض وبائي . واكد مصدر مصري انه لا يعقل ان يكون المصريون قد ماتوا فعلا بمثل هذا المرض لان العراق خال في الوقت الراهن من الاوبئة . وتواصل السلطات المصرية تحقيقاتها في هذه القضية .

اتصالات امريكية مع كل من القدس والقاهرة

لوضع اتفاق مرحلي لدفع مفاوضات الحكم الذاتي الى الأمام

واشنطن — ذكرت الانباء الواردة من واشنطن ان الولايات المتحدة قد اجرت مؤخرا اتصالات مع مصر واسرائيل حول اتفاق مرحلي لدفع مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الامام . وقالت هذه الانباء أن السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى محادثات الحكم الذاتي قد نقل مسودة هذا الاتفاق الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والى رئيس مصر انور السادات خلال الجولة الاخيرة التي قام بها لمصر واسرائيل .

وذكرت مصادر صحفية ان الاتفاق المرحلي المقترح يشمل جميع المواضيع المطروحة على بساط البحث وانه يضع حلولا للمواضيع التي ما زالت تشكل خلافا بين اسرائيل ومصر مثل موضوع القدس وموضوع اشتراك سكان شرقي القدس في الانتخابات لمؤسسات الحكم الذاتي .

وذكرت انباء واشنطن ايضا ان مندوبين من اسرائيل ومصر والولايات المتحدة سيشرعون قريبا في بحث تفاصيل الاتفاق المرحلي المقترح بغية اجماله مثل انعقاد مؤتمر القمة الثلاثي باشتراك الرئيس الامريكي والرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل .

وذكر ان مستشاري الرئيس الامريكي لن يوصوا بعقد مؤتمر القمة قبل ان يحرز تقدم ملحوظ في المحادثات بين اسرائيل ومصر ، كما ان هذا المؤتمر لن يعقد قبل انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة .

وفي غضون ذلك صرح السيد لينوفيتس بان هناك اسبابا كافية تبعث الامل في احتمالات احراز تقدم في المحادثات الاسرائيلية المصرية الامريكية .

واكد السيد لينوفيتس ان مؤتمر قمة

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

خطوة الى الوراء خطوتان الى الأمام

هل اقالة رئيس الحزب الشيوعي البولندي ، جيريك ، وتعيين كانيا بدلا منه ، تشكل بداية لرد الفعل الحقيقي ، الذي تريده موسكو ، على اضراب العمال البولنديين ، الذي انتهى باتفاقية لم يجف حبرها بعد ؟

لقد قالوا في تبرير اقالة جيريك، بانهم اكتشفوا ، فجأة ، انه يقاسي من مرض عضال ، ولكنهم قبل عشر سنوات ، قد اقالوا رئيس الحزب آنذاك ، جومولكا ، لانه كان هو الاخر يقاسي من مرض عضال ، ومع ذلك ، فما زال جومولكا حيا يرزق حتى اليوم .

لقد اعتقد كثير من المراقبين ان موسكو ، كانت وما تزال، تنظر الى مطالب العمال البولنديين على انها محاولة ، ليس فقط ، للانفلات من التعاليم الماركسية ، وانما ايضا لاستبدال تلك التعاليم ، بنظام يعتبره الماركسيون بورجوازيا او راسماليا .

واعتقد اولئك المراقبون ايضا، ان موافقة موسكو على مطالب العمال ، لم تكن الا نوعا من احناء الراس للعاصفة، انتظارا لفرصة، تجري بعدها عمليات تطهير ، فهل كانت اقالة جيريك بداية لهذه العمليات ؟

ان المؤسس الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ، لينين ، كتابا شهيرا يحمل عنوان « خطوة الى الوراء، خطوتان الى الامام » ، ويبدو أن خلفاء لينين في الكرملين ، الذين رجعوا الى الوراء خطوة ، عندما وافقوا على مطالب العمال ، بداوا يستعدون للانطلاق خطوتين ، بل وخطوات الى الامام .

ومن الواضح ان الخطوة الاولى تتمثل في اختيارهم كانيا بالذات ، الذي كان مسئولا عن دوائر الامن في الجيش والشرطة، الامر الذي قد يعني استخدامه ستارا يخفي العصا الغليظة التي تريد بها موسكو أن تلغي من الناحية العملية الاتفاقية مع العمال ، وان تقضي على الحركة من جذورها ، بدليل ان اجهزة الاعلام السوفياتية اعلنت ، لاول مرة ، تتهم النقابات الامريكية، بانها كانت وراء الاضراب وانها وعدت المضربين بالمال .

ومن جهة اخرى ، فان اضراب العمال البولنديين يرتبط بالازمة المالية في بلادهم ، ويكون بولندا مدينة بحوالي عشرين مليارد من الدولارات للدول الغربية ، فهل تستغل موسكو ذلك ، لاحكام اغلاق ابواب بولندا ، ومنع انفتاحها نحو الغرب لتكون السيطرة على البلاد اشد ، وليكون سهلا ، منع استخدام القروض والرساميل الغربية في الاغراض السياسية ؟

ان الكثيرين ، قد اكدوا ان موسكو لا يمكن ان تسكت على ما حصل عليه عمال بولندا ، وانها ستضربهم بشدة ، حتى لا يشكلوا سابقة تحتذيها دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي نفسه ، ويبدو ان موسكو بدات بالفعل ، تنفذ مخططها .

سكرتير حزب مبام يدعو لمفاوضات مع الاردن والفلسطينيين

فينا — صرح السيد فيكتور شمطوب السكرتير العام لحزب مبام بانه من المناسب ان تجري اسرائيل مفاوضات حول اتفاقية سلام مع الاردن ومع كل طرف فلسطيني يعترف باسرائيل ويمتنع عن القيام باعمال ارهابية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد شمطوب الذي كان يتحدث في مقابلة مع صحيفة نمساوية انه ينبغي على اسرائيل ان تعيد الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين من اجل حل القضية الفلسطينية على مختلف جوانبها. واضاف انه ينبغي أن تسبق هذه الخطوة ، اجراء

البقية على ص ٨ ع ٣

نائب وزير الدفاع :

مجريات الامور في سوريا تلزم إسرائيل بمتابعة الاحداث لاتخاذ القرارات الملائمة

— القدس — صرح السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع اول امس بان ليبيا قد تضع تحت تصرف سوريا في حالة تنفيذ مشروع الوحدة الاندماجية بينهما ، موارد مالية وترسانات الاسلحة السوفياتية التي بحوزتها للمواجهة مع اسرائيل .

وقد وردت اقوال عضو الكنيست تسيبوري امام طلاب الكلية الملكية البريطانية للدراسات الاستراتيجية الذين يزورون البلاد حاليا ويحلون ضيوفا على جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال ان بمقدور ليبيا اغداق الاموال الطائلة على سوريا ووضع ترسانات الاسلحة التي زود الاتحاد السوفياتي ليبيا بها لكي يستخدمها وقت الحاجة تحت تصرف سوريا بالاضافة الى تشجيع ليبيا لسوريا على شن حرب ضد اسرائيل .

وردا على سؤال حول الاوضاع التي

البقية على ص ٨ ع ١

مقتل ١٢ في انشباك بين القوات الايرانية ومجموعات من المسلحين

لندن — ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ١٢ شخصا قتلوا وان ٢ اخرين اصيبا بجروح في اشتباك وقع أمس الاول بين القوات الايرانية ومجموعات من المسلحين غرب اقليم اذربيجان .

ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى عن هذا الحادث .

زعيم الحزب الشيوعي البولندي الجديد يعد باجراء اصلاحات في الحزب ومواصلة الخطوات الليبرالية في بولندا



مواطنون بولنديون ينتظرون امام كشك لبيع الصحف لقراءة الاخبار عن تعيين السيد ستانسلاف كانيا سكرتيرا عاما لحزب الشيوعي البولندي . صورة للانباء من يونايتدبرس

وارسو — صرح السيد ستانسلاف كانيا زعيم الحزب الشيوعي البولندي الجديد بانه عقد العزم على اجراء اصلاحات في الحزب الشيوعي ومواصلة الخطوات الليبرالية التي وافقت عليها الحكومة البولندية مؤخرا .

واكد السيد كانيا أن على الحزب الشيوعي والطبقة العاملة في بولندا أن يسعيا الى التقارب بينهما بغية التغلب على الازمة التي تسود بولندا مؤخرا .

وقال ان بلاده بحاجة الى الاستقرار والسلام والعمل الجاد والمثمر . واكد الزعيم الجديد للحزب الشيوعي البولندي في كلمة القاها امام اللجنة المركزية لحزبه بعد انتخابه ان المهمة الرئيسية التي تواجهها بولندا حكومة وشعبا هي اعادة ثقة الطبقة العاملة بالحزب الشيوعي .

واعفت اللجنة المركزية لحزب الشيوعي البولندي في اجتماع طارىء عقدته فجر أمس السيد ادوارد غيريك من منصب السكرتير العام وعضو المكتب السياسي للحزب . وعللت اللجنة قرارها هذا بما أسمته بالنوبة القلبية التي المت بالسيد غيريك وقالت في قرارها أن السيد غيريك

البقية على ص ٨ ع ٧

نائب الرئيس المصري يجتمع بقداسة البابا أمس ويتوجه الى فرنسا اليوم



قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يصافح السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري . صورة للانباء من يونايتدبرس

الفاتيكان — اجتمع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري في حاضرة الفاتيكان امس بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني وسلمه رسالة شخصية من الرئيس المصري انور السادات .

ورفضت مصادر رسمية في الفاتيكان الادلاء بتفاصيل عن مضمون رسالة الرئيس المصري لقداسة البابا ، غير ان وكالات الانباء ذكرت أن هذه الرسالة تتناول كما يبدو موضوع القدس والقانون الذي سنته اسرائيل مؤخرا بهذا الصدد .

وكان السيد مبارك قد وصل الى الفاتيكان أمس قادما من روما في نطاق جولة في ٦ دول اوروبية . وقد اجتمع في روما امس الاول برئيس وزراء ايطاليا ووزير خارجيته .

ومن المقرر أن يتوجه السيد مبارك الى باريس اليوم في زيارة لفرنسا يعقبها بزيارة لكل من النمسا ورومانيا .

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٢

أنيس منصور يدعو الصحافة المصرية الى عدم مهاجمة رئيس الوزراء

القاهرة — دعا السيد انيس منصور رئيس تحرير مجلة اكتوبر المصرية الصحافة المصرية الى عدم شن الحملات ضد رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن . وقد جاءت هذه الدعوة في المقال الافتتاحي الذي نشره السيد منصور في عدد المجلة الجديد .

وقال السيد منصور في مقاله انه يوجه دعوته هذه خدمة لحسن الجوار والسلام بين اسرائيل ومصر .

واشارت انباء القاهرة الى ان دعوة السيد منصور هذه تشكل تحولا في السياسة الانتقادية لرئيس تحرير مجلة اكتوبر ضد السيد بيغن والشعب اليهودي .

وقال السيد منصور في مقاله انه من الخطا ان نطلب من الاسرائيليين ان يشاركوا في الضحك على نكتة تقارن السيد بيغن بالمجرم النازي هتلر . واضاف انه اذا فعل المصريون ذلك جهلا فانهم مخطئون اما اذا فعلوا ذلك عمدا بقصد توجيه الاهانة فيتوجب معرفة ما لذلك من انعكاسات على المنظمات الشعبية واصحاب القرارات والمفاوضات ودعاة السلام في اسرائيل .

واردف السيد انيس منصور قوله : ان الذين شبهوا السيد بيغن بهتلر لهم عذر واحد ، وهو ان معلوماتهم عن جرائم النازية التي ارتكبت ضد الشعب اليهودي محدودة جدا . وقال انه ما من احد من المصريين يمكن ان يقف امام حائط المبكى وان يذرف دمعة واحدة ، وذلك لان ليس لهم من سبب لذلك . واضاف غير انه يتوجب عدم الاستخفاف بمشاعر من يفعل ذلك لاسباب يتوجب علينا معرفتها. وقال ان المعرفة ضرورية للتفهم ، والتفهم

البقية على ص ٨ ع ٧

اعتقال مواطن اسرائيلي في العراق واتهامه بالتجسس

الكويت — ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية أن السلطات العراقية اعتقلت مؤخرا مواطنا اسرائيليا عندما كان يجتاز الحدود العراقية التركية واتهمته بالقيام باعمال التجسس لحساب اسرائيل .

واضافت الصحيفة أن هذا الشخص يدعى ميخائيل ، وانه قد تم القاء القبض عليه عندما شوهد وهو يتكلم بضع كلمات باللغة العبرية .

تعيين وزير خارجية جديد في تركيا

انقره — عين أمس السيد اربين جيهون وزير الدولة التركي في منصب وزير الخارجية خلفا لسيد هيرتين اركمان الذي اقيل امس الاول من منصبه بعد ان حجب البرلمان التركي الثقة عنه بسبب سياسته تجاه اسرائيل والولايات المتحده .

ومن جهة اخرى قام أمس متظاهرون في انقره باضرام النار في اعلام الولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفياتي وذلك في اجتماع جماهيري نظمه حزب الانعتاق الوطني التركي .

أمير الكويت يبدأ جولة في ٦ دول

الكويت — يبدا اليوم الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت جولة في ٦ دول اسيوية تشمل الباكستان والهند وبنغلادش واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا . وذلك لاستطلاع ارائهم حول عقد المؤتمر الذي دعت اليه الهند مؤخرا لبحث وسائل ضمان امدادات البترول الى المستهلكين .

كما تتناول مناقشات الامير الكويتي مع المسؤولين في هذه الدول عددا من المسائل الدولية وعلى رأسها الوضع في الشرق الاوسط ومشكلة افغانستان .

غالي يجتمع مع وفد منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة

القاهرة — عقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية صباح أمس اجتماعا مع وفد منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة الذي يقوم حاليا بزيارة للقاهرة .

وقد تم بحث وسائل تنفيذ القرارات الخاصة باعانة اللاجئين الافريقيين والتي اصدرتها منظمة الوحده الافريقية .

وقد ابلغ الدكتور غالي للوفد موقف مصر الخاص بمد المساعدة الممكنة للاجئين الافارقة سواء عن طريق منظمة الوحده الافريقيه أو الامم المتحدة أو عن طريق المساعدات الثنائية التي تقدمها مصر .

لجنة الخارجية بمجلس الشورى الايراني تجتمع لبحث مصير الرهائن الامريكيين

طهران — اجتمعت أمس لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشورى الايراني لبحث في مصير الرهائن الاميركيين البالغ عددهم ٥٢ والمحتجزين في ايران ولوضع الاستعدادات الخاصة بسدة المناقشات المتعلقة بمصير الرهائن في مجلس الشورى الايراني .

وقال راديو طهران الذي اذاع النبا أن جلسة مجلس الشورى التي ستبحث مصير الرهائن ستكون مفتوحة أمام الصحفيين والجمهور .

واعلن السيد محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني أن الرئيس ابو الحسن بني صدر قد وافق الان على ١٥ عضوا من اعضاء التشكيل الوزاري المقترح وعددهم ٢٠ عضوا . وصرح رئيس الوزراء الايراني عقب اجتماع عقده أمس مع الرئيس الايراني بأن الاعضاء ال ١٥ سيقدمون على الارجح انفسهم للبرلمان الايراني اليوم الاحد .

ومن ناحية اخرى دعت مجموعة من اعضاء الكونغرس الاميركي من الحزب الجمهوري الرئيس كارتر الى اتخاذ خطوات حثيثة لابعاد الرعايا الايرانيين الذين ادينوا

البقية على ص ٨ ع ٦

اغتيال المرافق العسكري لرئيس وزراء الاردن

الكويت — ذكرت صحيفة القبس الكويتية أن العقيد نواف المرافق العسكري لرئيس وزراء الاردن اغتيل في منزله بعمان مؤخرا وأن الحكومة لم تعلن رسميا عن الحادث كما لم تعلن عن عدة حوادث اغتيال جرت اخيرا في الاردن .

واكدت الصحيفة نقلا عن مصادر اردنية أن ازدياد حوادث الاغتيال والاخلال بالامن كانا من بين الاسباب التي استدعت عودة السيد مضر بدران الى رئاسة الحكومة الاردنية وانه دعا الى تشكيل حكومة امن مهمتها وضع حد لحالة التسيب التي كانت سائدة في عهد الحكومة السابقة .

مقتل ٨ عسكريين كويتيين في تحطم طائرة

الكويت — اعلنت وزارة الدفاع الكويتية امس أن ٨ افراد من سلاح الجو الكويتي قد قتلوا في حادث تحطم طائرة النقل العسكرية الكويتية في فرنسا أمس الاول .

وقال بيان اصدرته الوزارة ان من بين ضحايا الحادث ٥ ضباط برتبة رائد وواحدا برتبة نائب ضابط واثنين برتبة عريف .

واشار البيان الى أن الطائرة الكويتية تحطمت بسبب رداءة الاحوال الجوية .

الزعيم الصيني هواكوو فينغ يقدم استقالته اليوم من رئاسة الوزارة

بكين — يقدم اليوم الزعيم الصيني هوا كوو فينغ استقالته من منصب رئاسة وزراء بلاده . وذكرت الانباء الواردة من بكين ان السيد فينغ سيعلن امام مؤتمر الشعب الصيني بالاضافة الى استقالته عن استقالة خمسة من نوابه .

وذكر ان السيد فينغ سيواصل الاضطلاع بمنصب رئيس الصين الشعبية

واشار مراقبون سياسيون في بكين الى ان استقالة الزعيم الصيني من منصب رئيس الوزراء ياتي لافساح المجال امام

البقية على ص ٨ ع ٢

صحيفة بريطانية :

السعودية ستقلص صادراتها النفطية قريبا

لندن — ذكرت صحيفة فايننشال تايمز اللندنية ان العربية السعودية ستقلص صادراتها النفطية في المستقبل القريب من ٩٫٥ مليون برميل الى ٨٫٥ مليون برميل يوميا .

واعرب مراقبون اقتصاديون عن اعتقادهم بان اعتزام السعودية تقليص صادرات نفطها ياتي لتلافي النتائج المالية المترتبة على غمر الاسواق النفطية الدولية بالنفط مؤخرا .

وكانت الانباء الواردة من ميناء النفط الهولندي روتردام حيث تعقد معظم صفقات النفط في سوق النفط الفورية قد ذكرت أن سعر النفط في هذه السوق قد انخفض مؤخرا بعدة دولارات للبرميل الواحد وأن سعره في هذه السوق اصبح أرخص من السعر الذي حدده المؤتمر الوزاري الاخير لمنظمة الدول المصدرة للنفط أوبك .

رؤساء ٥ مجالس محلية في المثلث يحتجون على هدم المنزلين في مصمص ويطالبون بتوسيع مناطق البناء في قراهم

الناصرة ـــ من شريف محمد ـــ عقد امس رؤساء المجالس المحلية لقرى جت وام الفحم وعرعرةوكفرقرع وباقة الغربية ومختار قرية مصمص اجتماعا لهم في قرية عرعرة في المثلث الشمالي تم البحث خلاله في قضية هدم المنزلين يوم الاربعاء الماضي في قرية مصمص . واعلن المجتمعون عن ضرورة توحيد كلمتهم واتفاق رأيهم في كافة المواضيع التي تهم قراهم . وبعد نقاش وبحث علم وشامل اتخذوا سلسلة من القرارات ، منها : شجب العمل الذي قامت به السلطات في قرية مصمص وهدمها المنزلين ، وطالبوا وزارة الداخلية بتعويض صاحبيهما ماليا وايجاد حل عادل وسريع يمكنهما من اعادة بناء منزليهما من جديد .

وطالب المجتمعون وزارة الداخلية باضافة مناطق بناء موسعة ومؤقتة لقراهم والقرى العربية باسرائيل للتسهيل على سكان هذه القرى والى أن يتم اعداد خرائط هيكلية ، ومنح المجالس المحلية العربية صلاحية لجان بناء وتنظيم محلية اواقليمية لتقوم بمعالجة قضايا البناء في القرى العربية ، وكذلك ان تتوقف وزارة الداخلية عن تنفيذ عمليات هدم مماثلة في القرى العربية .

كما اعلن رؤساء المجالس أن قراهم الخمس تتضامن معا للقيام بحملة جمع التبرعات لمساعدة المتضررين ودعوا المواطنين العرب للقيام بحملة مماثلة ، وقرروا ان يقوموا اليوم معا بمقابلة مدير شرطة لواء الشمال للبحث معه في ايجاد حل فوري وملائم لاطلاق سراح الموقوفين بعد احداث مصمص وعددهم ٢١ ، والا في حالة عدم الاستجابة لطلبهم اعلان اضراب عام للمجالس الخمسة حتى يطلق سراح الموقوفين ومطالبة المجالس المحلية العربية التضامن الفعلي والتام لكافة الخطوات التي سيقومون باتخاذها .

وسيقوم اليوم وفد عن مجلس ام الفحم المحلي بالاجتماع في القدس مع متصرف لواء حيفا السيد يشعياهو برزيل للبحث معه في موضوع هدم المنزلين ومستقبل الابنية غير المرخصة بالقرية والقرى الصغيرة التابعة لها ومطالبته بالاعلان رسميا عن وقف عمليات هدم البيوت غير المرخصة الى ان تنجز الخارطة الهيكلية لقرية ام الفحم .

هذا وكانت محكمة الصلح قد اصدرت أول أمس الجمعة امرا بتمديد توقيف ٢١ شخصا من أم الفحم ومصمص لمدة ٨ الى ١٠ أيام لتمكين الشرطة من استكمال التحقيق معهم بتهمة رشق الحجارة على السيارات في الشارع العام العفولة ـــ الخضيرة اثناء عملية هدم المنزلين والقيام باعمال شغب واخلال بالامن والنظام العام.

نقابة الرسامين والنحاتين في حيفا تدعو لجلسة طارئة لبحث ضائقتها المالية

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــ دعت نقابة الرسامين والنحاتين في حيفا والشمال اعضاءها الى جلسة طارئة عقدت في نهاية الاسبوع الماضي لبحث الضائقة المالية التي تشكو منها النقابة والتي جعلت من المتعذر عليها الاستمرار في تمويل نفقات صيانة وادارة بيت الفنانين في حيفا المعروف باسم « بيت شاغال » .

وصرح المتحدث الرسمي باسم النقابة بان العجز المالي جعل من المستحيل ابقاء البيت مفتوحا للنشاطات التي وجد من اجلها ، كما وان الاعانات الحكومية والبلدية لم ترتفع وبقيت كما كانت عليه في السنوات السابقة .

وذكر المتحدث أن اللجنة التنفيذية للنقابة قد قررت أغلاق البيت في الوقت الحاضر . وقال ان لفيفا من الفنانين الذين عملوا في بيت شاغال فترة من الزمن في مجال تنشيط وتعميم الحركة الفنية في حيفا قرروا تنظيم حلقات دراسية للرسم والنحت والنقش وغيرها في نهاية الاعياد اليهودية وتخصيص ريعها لدعم بيت شاغال ماديا على أمل أن تعود للبيت نشاطاته وحيويته .

—■—

٧ قتلى و ٢٥٢ جريحا في حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

القدس ـ بلغ عدد حوادث الطرق التي وقعت في الاسبوع الماضي ١٥٩ حادثة طرق اسفرت عن مقتل ٧ اشخاص واصابة ٢٥٢ شخصا اخر بجروح .

ومن بين القتلى اثنان من المارة وفتى وكان من بين الجرحى ٦٢ عابر سبيل معظمهم من الاطفال .

واوضح رئيس قسم حركة المرور في القيادة القطرية لشرطة أن أسباب حوادث الاسبوع الماضي تعود الى عدم الانصياع الى اشارات المرور ومضمم الاشارات الضوئية وعدم ترك مسافة كافية بين وسائط النقل وكذلك الالتفات غير الحذر .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـــ القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ، تغيير خارطة محلية مسماة خارطة رقم ٢٢٨٠ تغيير خارطة هيكلية محلية ـــ القدس مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حي يفه نوف شارع سمدار ومجيديم ـــ حوض ٣٠١٦١ ، القسيمتان ٢٠ ، ٢١ وفقا للحدود المشار اليها بالخط الازرق في المخطط .

أهم أهداف تغيير الخارطة : ١ ـــ تغيير أهداف المنطقة من منطقة عامة مفتوحة الى منطقة بناء رقم ١ ، ٢ ـــ اعادة توحيد وتوزيع المنطقة مجددا بعد اقتطاع مساحات لتوسيع طرق .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وأيضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة أو تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـــ لواء القدس

قانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية افيكي هيركون
اعلان بخصوص اجراء تغييرات على الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٦ / R و ١٥ / S

يعلن بهذا وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، لواء المركز ، قد اقرت بجلستها رقم ٤ / ١٠ بتاريخ ١٢ ـــ ٨ ـــ ٨٠ اجراء تغيير للخارطة ٦ / R و ١٥ / S

يشمل التغيير كل منطقة التنظيم المحلية افيكي هيركون

ا ـــ حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـــ لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٢٧٠٦ تغيير رقم ٧٩ / ٢٣ لخارطة هيكلية محلية القدس مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : ـــ

حي رسكو شارع هبلماح رقم ٥٠ حوض ٣٠١٢١ قسيمة ٩٨ وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير خط البناء الخلفي من خمسة امتار لنحو اربعة امتار .

تحديد اعمال البناء لاغراض اضافة على البناء القائم .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـــ لواء القدس

الشرطة تغلق المدرج الرياضي لكرة القدم في كريات حاييم

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــ اصدرت قيادة شرطة حيفا أمرا في الاسبوع الماضي يقضي باغلاق المدرج الرياضي لكرة القدم في كريات حاييم في حيفا .

وقد جاء اصدار هذا القرار ضد مجلس عمال حيفا صاحب المدرج ومنظمة هبوعيل الرياضية بعد أن تبين أن المدرج يفتقر الى عدد من وسائل الوقاية التي ينص عليها القانون .

ويفيد مراسلنا ان جان الوقاية العامة ورجال الشرطة قاموا بجولة تفتيشية في انحاء المدرج . وقد كشفت الجولة نواقص ملموسة في مجال الوقاية بحيث ان افتتاحه في الموسم الرياضي الجديد يشكل خطرا على الجمهور ما لم يتم ازالة هذه النواقص واعداد المدرج الاعداد الصحيح للغاية التي وجد من اجلها .

توقيف شخص من رفح بتهمة الاغتصاب

أشكلون ـــ عتيم ـــ اصدرت محكمة الصلح هنا أول أمس مذكرة توقيف لمدة ١٠ ايام ضد احد سكان رفح ويناهز الحادية والثلاثين من العمر للاشتباه به بالقيام بالاغتصاب ومحاولة اغتصاب.

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة أن المشبوه قام في العام الماضي باغتصاب شابة اسرائيلية كانت تبلغ من العمر ١٧ عاما . وانها انجبت طفلا قبل مدة وتدعي ابوة المشبوه لطفلها .

واضاف ان المشبوه حاول قبل اربعة اشهر اغتصاب شقيقتها البالغة من العمر ١٦ عاما ، بيد انها نجحت في الافلات من داخل السيارة التي كانا يستقلانها .

وقد اعترف المشبوه امام قاضي المحكمة بانه قام بالفعل باقامة علاقات جنسية مع الشابة الا انه ادعى بانه ليس الشخص الوحيد الذي يباشرها وبناء على ذلك فلا يعترف بابوته للطفل .



تم يوم أمس في يافة الناصرة زفاف الشاب حسين حسن خليلية على صاحبة الصون والعفاف انعام غريب جمعه . وأحيا الحفل الشاعران الشعبيان نادر خليلية وخليد مقامسة .

- تهانينا وبالرفاء والبنين

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠
١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ،
١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ،
٢٤٫٠٠

٥٫٥٨ اشارة الافتتاح ٦٫٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫١٠ توفيق الباشا ـــ حنان ـــ سلوى ـــ فرقة الموسيقى العربية ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ برنامج مع المزارع ٧٫٣٠ نشرة الاخبار ـــ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ لقاء الاحد ٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٩٫١٠ جلكين ـــ وديع الصافي ـــ نور الهدى ـــ محمد عبد المطلب ٩٫٤٠ نجاة الصغيرة ـــ عبد الحليم حافظ ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ هيلم يونس ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٣٠ مجموعة من الاغاني بصوت ملحنين معروفين : ـــ رياض السنباطي ـــ سيد مكاوي ـــ محمد الموجي مجموعة من المعزوفات : احمد فؤاد حسن سليمان فتح الله ـــ داود اكرم ـــ راغب ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ١٢٫٥٥ فريد الاطرش ١٥٫٠٠ جولة في النوادي والملاعب الرياضية ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ ليلى نظمي ١٦٫٠٠ تعلم العبرية ١٦٫٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ وديع الصافي ـــ سميرة توفيق ـــ طلال مداح ١٨٫٠٥ رسائل المستمعين العرب اليهود ١٨٫١٥ عالم الصحافة ١٨٫٢٥ عمر خورشيد ١٨٫٣٠ غلبت أصالح ـــ أم كلثوم ١٩٫١٥ حديث أبو غسان باللهجة السورية ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ ايمان ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ مختارات الموسيقى الكلاسيكية ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ ليلى مراد ٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة : عبد الحليم حافظ .

يوم دراسي لاعضاء الهستدروت وعامليها النشيطين في منطقة الجليل

ابو سنان ـ نجيب صعب ـ ينظم اليوم قسم لجان العمال واماكن العمل التابع للتنظيم المهني في الهستدروت يوما دراسيا باللغة العربية للعشرات من اعضاء الهستدروت ونشيطيها في منطقة الجليل ، وذلك في مركز الاستجمام في معالوت بالقرب من ترشيحا .

وعلم ان هذا اليوم يشمل مواضيع عدة تخص العمال واعضاء الهستدروت على اختلاف انتماءاتهم .

ومن بين هذه المواضيع حقوق العاملين وشروط عملهم والقوانين المعمول بها في الهستدروت ، هذا بالاضافة الى محاضرات عن المبنى التأسيسي لعلاقات العمل في البلاد ووظائف لجان العمال في اماكن العمل وصلاحياتها ومكانة المرأة في العمل وفقرات من تاريخ الحركة العمالية في اسرائيل ومحاضرة عن الاقتصاد الاسرائيلي ، بالاضافة الى شرح مفصل عن الهستدروت ونضالها من اجل العمال وكذلك عن مكان العمل كوحدة اجتماعية ثقافية .

ويأتي هذا اليوم لزيادة اطلاع العمال من مختلف ابناء الاقليات على مؤسسات الهستدروت ومالهم وما عليهم في هذا الحقل وتجدر الاشارة الى ان قسم لجان العمال قد اقام دورة دراسية مماثلة استغرقت ٣ ايام وانتهت يوم الجمعة الماضي في نفس المكان اشترك فيها عشرات العمال واعضاء الهستدروت من اليهود والعرب في الجليل .

وعلم ان اياما دراسية مماثلة ودورات من هذا القبيل ستقام في شتى انحاء البلاد قريبا ذلك للاطلاع العمال وعاملي الهستدروت على قوانين العمل والتأمين الاجتماعي ومختلف المواضيع التي ذكرت سابقا .

شهادات تقديرية لشبان ساعدوا الشرطة في أعمال الحراسة

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــ احتفل امس الاول في مقر قيادة شرطة حيفا بتوزيع الشهادات التقديرية على ١٥ شابا من ابناء المدينة الذين تطوعوا لاعمال الحراسة في شواطيء السباحة في المدينة اثناء العطلة الصيفية . وقام بتوزيع الشهادات عليهم قائد شرطة حيفا الميجور جنرال ابراهام ترجمان .

ويفيد مراسلنا أن هؤلاء الشبان كانوا قد تطوعوا لمساعدة الشرطة في حراسة الشواطيء ضمن برنامجها «الشبان لحراسة الشواطيء» الذي تبنته قيادة الشرطة في مستهل موسم السباحة الحالي بناء على توصيات المدارس الذين يتعلمون فيها .

وقد انهى هؤلاء قبل تطوعهم دورة تدريبية حول المبديء الاولية لعمل الشرطة في مكافحة الاجرام وتفكيك المتفجرات والحراسة وزودوا بشهادات ثبوتيه وملابس خاصة تشير الى طبيعة عملهم التطوعي لمساعدة الشرطة .

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
مناطق التنظيم المحلية « الشارونيم ـــ شمال الشارون »

شارع شطمبر ٥ ـــ نتانيا تلفون : ٤ / ٣ / ٣٦٥٧٦ ـــ ٠٥٣
اعلان بخصوص اجراء تغييرات للخارطة الهيكلية ١٥ / S

أ ـــ يعلن بهذا وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد قررت بجلستها رقم ٤ / ١٠ بتاريخ ١٢ ـــ ٨ ـــ ٨٠ اجراء تغيير على الخارطة ١٥ S يشمل التغيير مناطق التنظيم المحلية « الشارونيم ـــ شمال الشارون » .

ب ـــ اعلانات بخصوص ايداع خرائط مفصلة : ـــ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجان المحلية للتنظيم والبناء « الشارونيم ـــ شمال الشارون » الخرائط المفصلة التالية مرفقة مع التخطيطات . [illegible]

١ ـــ « خارطة مفصلة رقم هـ ص / ١٩٥

اهم اهداف الخارطة : توسيع طرق وممر للمشاة ، تخصيص مساحة لمنطقة مبان عامة وتقسيم لمناطق سكنية وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حوض ٨٠١٥ القسيمة ٢٧ في ابين يهودا .

٢ ـــ « تغيير خارطة مفصلة رقم هـ ص / ٢ ـــ ١ / ٢٦ » .

اهم اهداف التغيير : تغيير خط بناء في المنطقة رقم ٢ وفقا للمبنى القائم ، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٨١٢٣ ، أجزاء القسائم ٢٠ ـــ ٢٢ المنطقة ٢ في كفار يونا .

٣ ـــ « تغيير خارطة مفصلة رقم ص ش / ١ ـــ ٢٢ / ٧ » .

اهم اهداف التغيير : الغاء الخارطتين ص ش / ٥٠ / ٥ و ص ش / ٥٠ / ٦ ، تحديد منطقة عامة مفتوحة لاقامة ملاجيء تغيير حدود .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٨٠ ، اجزاء القسائم ٩ ، ١٠ ، ١٧ حوض ٧٨٧٩ اجزاء القسائم ١٧ ، ١٨ ، ١٩ في مستوطنة غنوليم .

٤ ـــ « تغيير خارطة هيكلية محلية رقم هـ ص / ١٢٢ / ٦ ب » .

اهم اهداف التغيير : تصليح لوحة المناطق للخارطة هـ ص / ١٢٢ / ٦ في المنطقة السكنية أ ، في كل ما يتعلق بخطوط البناء الجانبية للبيوت السكنية لعائلتين المبنية بقسيمتين منفردتين . وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : ـــ جميع المساحة الواقعة في نطاق المجلس المحلي ابين يهودا .

٥ ـــ « تغيير خارطة هيكلية محلية رقم هـ ص / ٢ ـــ ١ / ٢٥ » .

اهم اهداف التغيير : تصليح لوحة المناطق للخارطة هـ ص / ١٥٠ في المنطقة السكنية أ في كل ما يتعلق بخطوط البناء الجانبية للبيوت السكنية المبنية لعائلتين ، والمبنية بقسيمتين منفردتين . وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : ـــ كل المنطقة الواقعة في نطاق المجلس المحلي كفار يونا .

٦ ـــ « تغيير خارطة مفصلة رقم هـ ص / ٢ ـــ ١ / ٢٢ » .

اهم اهداف التغيير : ـــ

تصليح لوحة المناطق للخارطة هـ ص / ٣٨ / ١٠ في المنطقة السكنية أ في كل ما يتعلق بخطوط البناء الجانبية للبيوت السكنية المبنية لعائلتين والمبنية بقسيمتين منفردتين.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : كل المنطقة الواقعة في نطاق المجلس المحلي فردسيا .

كل معني بالارض ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وكذلك من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون المذكور يمكنه تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

جـ ـــ اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة .

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بتغيير خارطة هيكلية محلية رقم هـ ص / ١٧٩ وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : ـــ

حوض ٨٠٢٤ ، القسيمة ٣٩ ، المجلس المحلي ابين يهودا .

اهم اهداف تغيير الخارطة : ـــ

تغيير طابع جزء من قسيمة في المنطقة الزراعية لمنطقة سكنية .

وقد اعلن عن ايداع تغيير الخارطة مرفقة مع التخطيط في الجريدة الرسمية رقم ٢٥٧٨ صفحة ٢٨٨ وفي الجرائد « هتسوفيه » ، « عل همشمار » و « معاريف » بتاريخ ٢٢ ـــ ١٠ ـــ ٧٩ .

وقد اودع تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية في مكاتب اللجنة المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء « شرونيم » وكل معني يمكنه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

أ ـــ حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

د ـــ اعلانان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ .

يعلن بهذا عن طلبات للمصادقة على تسهيلات استعمال شاذ كما يلي : ـــ

١ ـــ للمصادقة على استعمال شاذ ـــ صناعة للتربيس الالومنيوم في الحوض ٧٧٩٣ ، حوض ٢٧٥ ، في ابين يهودا ، والمخصصة للسكن .

٢ ـــ بناء بيت سكني ذي طابقين في الحوض ٨٠١٥ ، القسيمة ٤٢ ، في ابين يهودا بتسهيل حتى ٦ بالمائة في المنطقة المصادق عليها للبناء .

من له اعتراض على احد الطلبين يمكنه تقديمه خطيا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية المذكورة حسب العنوان المذكور اعلاه .

م . غلزنر
رئيس اللجان المحلية للتنظيم والبناء
«الشارونيم ـــ شمال الشارون»

أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع خمسة مواضيع محلية وعالمية هي :

- **الوحدة الاندماجية بين سوريا وليبيا والدوافع التي حملت الرئيس الاسد على قبول اقتراح العقيد القذافي .**
- **مؤتمر القمة الثلاثي المزمع عقده بعد انتخابات الرئاسة الامريكية .**
- **السباق الى البيت الابيض ومحاولة المرشحين الثلاثة كسب الاصوات اليهودية .**
- **تقاعس المعسكر الديمقراطي عن تاييد الشعوب في الدول الشيوعية التي تسعى الى التحرر والحصول على حريتها .**
- **قضية الوزير ابو حصيرة ومحاولة وسائل الاعلام النيل من حزب المتدينين الوطنيين .**

דבר | دافار — قال معمر فأسرع حافظ الاسد

وتحدثت صحيفة ـ دافار ـ لسان حال الهستدروت عن اقتراح الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اقامة وحدة اندماجية مع سوريا فكتبت تقول : انه منذ الوحدة مع مصر واقامة الجمهورية العربية المتحدة بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦١ فان دمشق تلزم الحذر ازاء الوحدة او الاتحاد مع دول عربية ، لكن الرئيس الاسد اسرع في الموافقة على اقتراح العقيد معمر القذافي لان ليبيا لا تهدد سوريا كما فعلت في حينه مصر عبد الناصر اذ ان اكثر ما يسعى اليه حاكم ليبيا هو تحقيق ابتزاز سياسي معين لمنع حكام دمشق من تليين موقفهم المتطرف من النزاع العربي الاسرائيلي وقد وضع اقتراح الوحدة سوريا في موقف حرج فرئيس وزرائها كان جالسا على منصة الشرف حين القى القذافي خطابه الداعي الى الوحدة والتلفزيون السوري قام ببث وقائع الاحتفال والخطاب على الهواء اضف الى أن القذافي قادر على مد دمشق بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية وفي نفس الوقت اثارة القلاقل داخل سوريا اذا لم تستجب لاقتراحه وهذا اقل ما يحتاج اليه الرئيس حافظ الاسد الذي يواجه حاليا معارضة داخلية قوية من الاغلبية السنية .

واختتمت ـــ دافار ـــ افتتاحيتها معربة عن اعتقادها بان الوحدة بين سوريا وليبيا هي مرحلة اخرى على طريق الصراع حول زعامة العالم العربي وعلى اسرائيل ان تولي تطورات هذه القضية الاهتمام اللازم رغم انها تثير السخرية .

על המשמר | عل همشمار — مؤتمر قمة اخر

ان الاعلان الذي تلاه المبعوث الامريكي الخاص سول لينوفيتس في الاسكندرية وبموافقة رئيس وزراء اسرائيل والرئيس المصري والذي يتحدث عن التزام الطرفين باتفاقيات كامب ديفيد واستئناف مفاوضات الحكم الذاتي واجراء محادثات لتحديد مكان وزمان عقد مؤتمر قمة ثلاثي ، يعتبر مخرجا مشرفا من الوضع المعقد الذي الت اليه المفاوضات . فقد اتضح كما تقول صحيفة ـــ عل همشمار ـــ الناطقة بلسان حزب العمال الموحد مبام ان تبادل الرسائل واستعراض العضلات لا يمكن ان يكونا بديلا للمحادثات كما أن تعليق المفاوضات ترك فراغا تجري محاولات لسده بمبادرات جديدة اوروبية وغيرها ، لم تكن مصر واسرائيل معنيتين بها لان ذلك معناه القضاء على مسيرة السلام التي بدأت في كامب ديفيد وفي ضوء هذه الحقائق تم التوصل الى حل وسط فمصر وافقت على استئناف المفاوضات في اطرها العادية بينما استجابت اسرائيل لطلب الرئيس المصري عقد مؤتمر قمة ثلاثي وعلى أي حال فان الطرفين متفقان على ضرورة استئناف المسيرة السلمية ولكن مازال الطريق طويلا الى الاتفاق حول المواضيع الجوهرية والخلافات في الراي بينهما . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان موافقة حكومة اسرائيل على حل الوسط الذي اقترحه لينوفيتس لا ينفي مواقفها التكتيكية فالشادات يعلم انه لن يطرا اي تقدم على مفاوضات الحكم الذاتي ومن هنا مطالبته بعقد مؤتمر قمة الامر الذي رفضته اسرائيل من قبل وطالما ان هذا المؤتمر سيعقد بعد انتخابات الرئاسة الامريكية فان الرئيس القادم سيكون متحررا من ضغوط الراي العام وقادرا على مزاولة تاثيره كما حدث في كامب ديفيد .

הארץ | هآرتس — السباق الى البيت الابيض

هذا الاسبوع بدأت رسميا المعركة الانتخابية لرئاسة الامريكية وفرص الفوز تبدو قبل اجراء الانتخابات بشهرين متساوية بالنسبة للمرشحين ريغان وكارتر وهذا أمر مألوف في تاريخ الولايات المتحدة وتعزو صحيفة هآرتس المستقلة ذلك الى انه مع اقتراب موعد الانتخابات يأخذ الناخبون في العودة الى صفوف حزبهم الاصلي ويتناقص وزن التعاطف أو التحفظ من شخصية هذا المرشح أو ذاك اضف الى ان المرشح الذي بدت فرص نجاحه ضئيلة كما كان الامر بالنسبة لرئيس كارتر يعمل ويكدح ويجد من أجل تقليص الفجوة بينه وبين منافسه . ومضت الصحيفة تقول أن المرشح الديمقراطي بدأ معركته الانتخابية من الحضيض واثرت عليه كذلك قضية شقيقه بيلي كارتر وعلاقاته بليبيا ولكنه نجح في تضييقها في وقت تورط المرشح الجمهوري ريغن بتصريحات في موضوع العلاقات مع الصين مثلا ، ولكن ما يميز الانتخابات الحالية التحول في الراي العام الامريكي باتجاه اليمين واشتراك مرشح ثالث مستقل ، عضو الكونغرس اندرسون في السباق وكلا الامرين هما في مصلحة رونالد ريغان فالمعروف عنه انه محافظ ولذلك سيقتطع اصواتا من الولايات الجنوبية التي اعتادت التصويت لمرشح الحزب الديمقراطي ومن جهة اخرى فان اندرسون الليبرالي سيجتذب اصواتا من الديمقراطيين اكثر من الجمهوريين .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : ان مجموعات لها مصالح معينة تستفيد من السباق المتساوي في الانتخابات وفي ضوء ذلك يمكن ان نتفهم سعي المرشحين الثلاثة وبشكل خاص ريغان الى كسب ود اليهود وبالتالي الحصول على اصواتهم .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — الخوف من المعسكر الديمقراطي

ان دول المعسكر الديمقراطي لم تحرك ساكنا ازاء التمردات المناوئة للانظمة الشيوعية التي وقعت في المجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبولندا واكثر من ذلك لم تبد تعاطفا مع شعوب هذه الدول تحسبا من اثارة غضب «الاخ الاكبر» في موسكو لان هدف الغرب . كما تقول صحيفة يديعوت احرونوت المسائية في افتتاحيتها ، هو تجاري وليس مساعدة القوى الديمقراطية في الامبراطورية الشيوعية فتجار الحنطة الديمقراطيون في امريكا غضبوا من الرئيس كارتر عندما فرض مقاطعة على بيع الحنطة للاتحاد السوفياتي لان ذلك يكلفهم خسائر باهظة وزعيم المانيا الاشتراكي الديمقراطي هلموت شميدت بفضل تنشيط الحركة التجارية بين بلاده وروسيا على قضية المانيا الممزقة واحداث بولندا الاخيرة اثارت كما ذكرت وكالات الانباء القلق في العواصم الغربية تحسبا من أن تهمها موسكو بتأييد وتشجيع العمال المضربين في غدانسك ، ومضت الصحيفة تقول اننا نتفق مع الراي القائل ان الغرب غير ملزم بالدخول في حرب لاجل تحرير روسيا من الشيوعية واعادتها الى احضان الامم الحرة والديمقراطية لان هذه مهمة الشعوب التي وافقت على مثل هذه النظام ولكن لا يعني ذلك أن يتخذ المعسكر الديمقراطي موقف المتفرج وان يبدي تحفظا كاملا من كفاح الذين يسعون الى التحرر من انظمة الحكم الشيوعي .

הצופה | هتصوفيه — في مواجهة المحرضين

ان بعض الذين مهمتهم ايذاء الاخرين يحرضون حاليا ضد حزب المتدينين الوطنيين وزعامته ويثيرون الراي العام ضد جمهور لا شائبة في اخلاصه للدولة والشعب ولا شك في اعماله الخلقية وهم يتذرعون في تصرفاتهم المشينة بالتحقيقات الجارية حاليا ضد وزير الشؤون الدينية . فالتحقيق كما تقول صحيفة ـــ هتصوفيه ـــ الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين لا يحل مكان المحكمة والبحث عن شهود دولة لا يعني اصدار قرار حكم ومن المؤسف ان تمارس صحافة تدعي انها عقائدية هي الاخرى حملة تحريض ضد حركة لها عقائدها وينتمي اليها نحو ربع مليون في المدن والقرى والمستوطنات والجامعات وصفوف الجيش والمدارس الدينية . ومضت الصحيفة تقول : ان تصرفات سلطة الاذاعة تثير الدهشة ايضا فهي تسمح لمراسليها أن يجعلوا من انفسهم محققين وقضاة ويصدرون حكمها الجماعي بحق جمهور بأسره قبل ان تنتهي التحقيق في القضية . ولكن الجمهور المتدين يعرف جيدا كيف يقف في مواجهة اولئك الذين يسعون الى النيل به فهو ليس بحاجة الى شهادة حسن سلوك من الذين تشك في مدى اخلاقيتهم فالمتدينون لم يفقدوا من عزمهم وشأنهم ومازالوا مرموعي الراس سائرين في مقدمة المسيرة للمحافظة على وحدة وامن دولة اسرائيل واختتمت صحيفة هتصوفية افتتاحيتها بالقول : لا أمل لاولئك الذين ينشرون الشائعات ويوزعون الشبهات ويعملون على القذف والتشهير في تحقيق مآربهم .

هكذا من الأصل

أخبار.. وتحقيقات سياسية

هاجس الحرب فوق أوروبا:
هجوم مدرع صاعق ام هجوم نووي محدود؟

صاروخ سوفياتي نووي كل خمسة أيام والصواريخ الاوروبية تصيب العمق السوفياتي

المعادلة الامنية الجديدة معقدة ودقيقة وستدخل مرحلة حاسمة

● في هذه «المرحلة النووية» التي تخيم فيها الاف الصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى على امن العالم ، هل بقي من يهتم بهذه الزيادة أو تلك في عدد الصواريخ وفي عدد الشحنات النووية التي تحملها ما دام ما هو متوافر منها حتى الان كاف لتدمير الحياة البشرية كلها عدة مرات ؟

هذا التساؤل الاساسي الذي يصطدم به «العقل العادي» لا مكان له في عقل الدوائر الاستراتيجية الكبرى ولا في عقل الدوائر الديبلوماسية الراسمة لها سياساتها الخارجية . ليست هذه الزيادة البسيطة او تلك في كمية القوة النووية ونوعيتها هي موضع قلق دائم في هذه الدوائر فحسب ، بل ايضا كل زيادة في القوات الحربية الكلاسيكية ـ عدد الجنود ، عدد المدرعات والطائرات ، مستوى التدريب ... ـ هي موضع قلق دائم في هذه الدوائر . ثم سباق لا يرحم . لم تنفع في الحد منه «مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية» (السالت) التي سبق لفورد وبرجنيف أن وقعا معاهدتها الاولى ، ثم لكارتر وبريجنيف أن وقعا معاهدتها الثانية العام الماضي في فيينا ... في انتظار أن يوافق الكونغرس الاميركي ، وبشكل ادق جناحه المتشدد ، عليها . ولم تنفع ايضا في الحد منه كل هذه الهيئات الثابتة التي يتم في اطارها بحث مختلف اوجه «نزع السلاح» . كانها في اختيارها هذه التسمية الطموحة تفتش في التعبير الكلامي الاقصى عن بديل لاصطدامها بالواقع الحربي الفائق بقوته وشموله كل حدود .

هل قوات حلف فرصوفيا مؤلفة من ٩٥٠ الف رجل كما تقول الدوائر العسكرية الغربية أم هي مؤلفة من ٨٥٠ الف رجل كما تؤكد المراجع العسكرية الشرقية ؟ ... هذه هي النقطة التي وصلت اليها مباحثات الحد من القوى العسكرية في أوروبا ولم تستطع تجاوزها منذ اشهر . ومع أن الجانب الغربي قد قدم تقديراته المفصلة بهذا الشان المبنية على المعلومات المتوافرة لديه ، فقد كان للجانب الشرقي هو ايضا معلوماته عن ذاته طبعا . وتوقفت الامور عند هذا الحد وتضم مباحثات الحد من القوى العسكرية في أوروبا فئتين من الدول داخل كل معسكر الفئة الاولى المعنية مباشرة ، وهي الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وبلجيكا وهولندا وكندا واللوكسمبورغ غربا ، والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا شرقا . وللفئة الثانية المعنية على نحو غير مباشر ، وهي تركيا واليونان وايطاليا والدانمرك والنروج غربا ، والمجر ورومانيا وبلغاريا شرقا ، أما فرنسا فهي لا تشارك في هذه المفاوضات لعدم انتمائها الى المنظمة العسكرية لحلف شمال الاطلسي ونظرا لطابعها الدفاعي المستقل .

وإذا كانت مفاوضات الحد من الاسلحة الكلاسيكية في القارة الاوروبية قد توقفت عند الخلاف حول تقدير عدد قوات حلف فرصوفيا ، فالمفاوضات المتعلقة بالحد من القوى النووية في أوروبا مختلف عليها قبل أن تبدأ . ذلك ان مباحثات «السالت ١» و «السالت ٢» التي استمرت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي منذ مطلع السبعينات حتى العام الماضي تناولت «الاسلحة النووية الاستراتيجية» دون سواها . اي الصواريخ والطائرات البعيدة المدى المزودة بالاسلحة النووية والقادرة على الوصول الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي انطلاقا من قواعد البلدين البرية والجوية وانطلاقا من غواصاتهما . وعلى هذا الاساس لم تشمل «المفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية» الصواريخ والطائرات المتوسطة المدى التي تتالف منها القوات النووية في القارة الاوروبية ، ولم تشمل لا الاسلحة النووية الفرنسية ـ البعيدة او المتوسطة المدى على حد سواء ـ ولا الاسلحة النووية البريطانية . وكان من المقرر ، بعد موافقة الكونغرس الاميركي على معاهدة «السالت ٢» (اذا وافق عليها) أن تتم معالجة الوضع النووي الاوروبي في اطار مفاوضات «السالت ٣» اذا بدأت . وتجدر الاشارة الى أن الصواريخ وسائر الاسلحة النووية المركزة في أراضي دول أوروبا الغربية والشرقية ، هي سوفياتية من جهة يعود قرار استعمالها للاتحاد السوفياتي دون سواه ضمن حلف فرصوفيا ، واميركية من جهة اخرى يعود قرار استعمالها للولايات المتحدة دون سواها ضمن الحلف الاطلسي . باستثناء القوة النووية الفرنسية وما تبقى من القوة النووية البريطانية التي تشرف الولايات المتحدة على جزء كبير من اعتدتها . أما الدول الاوروبية الاخرى ، الغربية والشرقية على حد سواء ، فلا تملك اسلحة نووية خاصة بها .

وبالرغم من خطورة القوى النووية البعيدة المدى القادرة على الوصول الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مباشرة انطلاقا من قواعد البلدين ، فالقلق الحقيقي على الامن الدولي مصدره «المسرح الاوروبي» بالدرجة الاولى . والحرب الكبرى اذا وقعت ستكون القارة الاوروبية هي مرة اخرى ميدانها . هنا تقوم حدود المعسكرين الجغرافية ـ السياسية والحربية والايديولوجية . وكل المخططات الكبرى الهجومية والدفاعية ، النووية والكلاسيكية ، الموضوعة شرقا وغربا محورها «المسرح الاوروبي» . والمستشار شميت عندما قال اثناء زيارة الرئيس الفرنسي لالمانيا أن «علينا أن لا ننسى اننا نحن ميدان المعركة اذا وقعت الحرب العالمية الثالثة» ، كان يعبر عن واقع استراتيجي لم تنفع كل المعاهدات الموقعة منذ ثلث قرن حتى الان في تغييره . حتى المعاهدة السوفياتية ـ الالمانية والمعاهدة الالمانية ـ البولونية اللتان كرستا الامر الواقع في أوروبا منذ مطلع السبعينات وفتحتا الطريق لتوقيع وثيقة هلسنكي التي كرست «الانفراج الدولي» . ومع أنه بدا لفترة خلت أن حرب العالم وسلامه انتقلا من برلين الى جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط وافريقيا ، فسرعان ما تحول الانفراج الى «وهم الانفراج» . وسرعان ما عاد هاجس الحرب يخيم على القارة الاوروبية .

هنا في «المسرح الاوروبي» الخط الحقيقي الفاصل بين السلام والحرب الدوليين . وما يحدث على امتداد هذا الخط وحوله من تطورات ينعكس على مصير لازمات والصراعات الاقليمية في الشرق الاوسط واسيا الاسلامية وكل مكان . فماذا يحدث في «المسرح الاوروبي» ؟

حتى القمة السوفياتية ـ الالمانية التي تمت مؤخرا كان الوضع العسكري في القارة الاوروبية جامدا عند المعطيات التي، قبل تسعة اشهر ، سبقت تفجر الازمة الافغانية وادت اليها ربما ايضا . على مستوى التوازنات العسكرية الكلاسيكية وعلى مستوى التوازنات العسكرية النووية ايضا وخاصة . وعندما عرض ليونيد بريجنيف في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في الذكرى الثلاثين لقيام المانيا الشرقية ، سحب ٢٠ الف جندي سوفياتي من الارض الالمانية الحليفة ، كان يحاول استباق تطورات عسكرية أوروبية خطيرة لم يعد بالامكان استباقها . كانت القيادة السوفياتية تدرك تماما أن الدول الاطلسية هي في طريقها للموافقة على «تحديث» قواتها النووية . وأن هذا «التحديث» يعني التزود من الان الى سنة ١٩٨٣ بمئات عدة من صواريخ «كروز» و «بيرشينغ ٢» الاميركية القادرة على الوصول الى الاتحاد السوفياتي انطلاقا من اوروبا الغربية وكان القرار هو الرد المنتظر على انتاج السوفيات صواريخ «اس. اس ٢٠» التي باستطاعتها ضرب أوروبا الغربية انطلاقا من الارض السوفياتية ، والتي بصفتها «متوسطة المدى» لم تكن خاضعة لمعاهدة «السالت» . والرئيس السوفياتي ، حين عرض سحب بعض قواته من المانيا الشرقية كان يريد التعبير عن «نواياه السلمية» وعن استعداده للقيام بخطوات اخرى اذا امتنعت الدول الاوروبية الغربية عن قرار «التحديث» وهذا الترغيب السوفياتي كان يرافقه ترهيب واضح : أن السوفيات يضمنون عدم تعرض سلاحهم النووي للدولة الاوروبية التي لا يوجد فيها سلاح نووي قادر على الوصول الى ارضهم . أما الدولة التي «ستملك» هذا السلاح ، اي التي ستوافق على التزود بصواريخ «كروز» و «بيرشينغ ٢» الاميركية ، فستصبح عرضة للخطر السوفياتي مباشرة . لكن بالرغم من التردد الذي ساد دوائر التقرير الالمانية الغربية لفترة من الوقت ، وبالرغم من التردد الذي لايزال حتى الان يسود الدوائر البلجيكية ، فقد اقدم الحلف الاطلسي في كانون الاول «ديسمبر» الماضي على قراره . وسرعان ما اغلق السوفيات الباب في وجه اية مفاوضات مقبلة : لا مفاوضات حول القوى النووية في أوروبا الا اذا عاد الحلف الاطلسي عن قراره . وسرعان ما ضرب السوفيات ضربتهم الافغانية . وبين ليلة وضحاها انهار «الانفراج الدولي» في كل مكان ودخل العالم هذه المرحلة البالغة الاضطراب التي وان شهدت بعض التهدئة بعد لقائي ديستان وشميت بليونيد بريجنيف فهي لا تزال محفوفة بالخطر .

مما لا شك فيه أن القمة السوفياتية ـ الالمانية الاخيرة قد ادت الى تليين الموقف السوفياتي في أوروبا . وأن القيادة السوفياتية ارادت انجاح المستشار في مسعاه ـ دون أن يكلفها ذلك الكثير ـ على أمل عودة هيلموت شميت الى المستشارية في انتخابات الخريف المقبل التي تضعه وجها لوجه مع خصمه الديموقراطي ـ المسيحي البالغ التشدد فرانز جوزيف شتراوس . ونتائج قمة موسكو لا تزال تتوالى فصولا بعد عدة اسابيع على انقضائها . الفصل الاول عودة الروس عن شرطهم السابق بالنسبة لبدء المفاوضات النووية الاوروبية . الفصل الثاني تقديم موسكو مقترحات جديدة لاخراج مفاوضات الحد من الاسلحة الكلاسيكية الاوروبية من جمودها . الفصل الثالث ـ وهو ذاهب في اتجاه فرنسا ـ أن السوفيات لم يشترطوا كما جرت العادة ادخال القوة النووية الفرنسية في اية مفاوضات عامة مقبلة ، وهو الشرط الذي رفضه الفرنسيون باستمرار .

لكن هذه التغيرات التي طرأت على الموقف السوفياتي يمكن أن تكون ظرفية اكثر مما هي ثابتة . ويمكن أن يكون الهدف الكامن وراءها سياسيا دوليا أكثر مما هو أمني أوروبي : تقديم تنازلات في الشكل من أجل تمييع المسالة الافغانية على أمل العودة الى التصلب في الجوهر حين تدعو الحاجة .

ذلك أن جوهر المسالة الامنية الاوروبية معقد ودقيق وداخل في مرحلة حاسمة ، أن بالنسبة لحلف فرصوفيا أو بالنسبة للحلف الاطلسي .

فلفترة قريبة خلت كان التخوف الاوروبي الغربي محوره القوات المدرعة الشرقية . فالفارق العددي بين القوات المدرعة للحلفين يبرر هذا التخوف . ذلك أن «المسرح الاوروبي» يضم اكثر من ٢٧ الف دبابة تابعة لحلف فرصوفيا (بينها ١٦ الف دبابة سوفياتية) ، مقابل ١١ الف دبابة اطلسية . ومع أن الدبابات الغربية متفوقة من حيث النوعية . ومع أن سلاح الجو الاطلسي بالغ الفعالية ، فقد كان هاجس أوروبا الاطلسية الدائم هو التالي : ضربة سوفياتية مفاجئة بواسطة حشود كثيفة جدا من الدبابات تضع المانيا الغربية وسائر الدول الاطلسية أمام أمر واقع جديد ليس من المؤكد أن الولايات المتحدة سوف ترد عليه بحرب نووية ولردع السوفيات عن مثل هذه المغامرة فكر الاطلسيون لفترة قريبة خلت بتبني قنبلة النيوترون التي يزمع الاميركيون على انتاجها خصيصا لحلفائهم الاوروبيين. فالقنبلة «المكثفة الاشعاعات» التي ينحصر مفعولها النووي في دائرة جد محدودة والتي تقضي على الحياة البشرية دون تدمير المنشآت والمحيط الطبيعي ، هي السلاح الامثل لمواجهة حشود الدبابات . لكن الرئيس كارتر قرر فجأة تجميد انتاجها حتى اشعار اخر . وكان السوفيات قد شنوا حملة اعلامية لم يسبق لها مثيل على هذه القنبلة وبدا قرار الرئيس الاميركي في حينه كخطوة في اتجاه الاتحاد السوفياتي من اجل تسهيل مفاوضات «السالت» ومن أجل «الانفراج الدولي» بشكل عام . ولم يخف الحلفاء الاوروبيون لا سيما الالمان استياءهم من «تقلب الراي الاميركي» بالنسبة للمسالة الدفاعية الاوروبية .

لكن شيئا فشيئا ، ومع اتضاح التركيز السوفياتي على صواريخ «اس. اس ٢٠» الجديدة ، نشأ تخوف أوروبي غربي اخر : وماذا اذا كان السوفيات ، بدلا من اللجوء أولا الى الهجوم البري بالدبابات ، يفضلون اللجوء الى هجوم نووي محدود يتناول الاهداف العسكرية الاوروبية دون سواها ، يعقبه هجوم بري لا يلقى مقاومة تذكر ؟

قبل اهتمام السوفيات بصواريخ «أس . اس ٢٠» كان التوازن النووي العام في القارة الاوروبية مؤمنا . فالصواريخ وقاذفات القنابل النووية الاميركية غربا ، والسوفياتية شرقا ، المتواجدة ضمن «المسرح الاوروبي» والواقعة خارج اتفاقات «السالت» كونها متوسطة المدى ، كانت تقيم توازنا من الرعب الاقليمي ضمن توازن الرعب العام المرتكز الى الاسلحة البعيدة المدى . لكن صواريخ «اس . اس ٢٠» السوفياتية ، بما تنطوي عليه من ميزات غير معهودة ضمن «المسرح الاوروبي» قد قلبت هذه المعادلات في معظمها . فهذه الصواريخ متحركة القواعد يمكن نقلها باستمرار من مكان لاخر مما يتعذر معه تحديد موقعها ، بينما الصواريخ الارضية في «المسرح الاوروبي» ثابتة كلها . من جهة اخرى ، الصواريخ السوفياتية الجديدة متعددة الرؤوس وذات مدى أبعد . والاخطر من كل ذلك دقتها في اصابة الهدف . وتنطوي هذه النقطة الاخيرة على التحول الجذري التالي : بقدر ما ترتفع دقة السلاح النووي ، بقدر ما يمكن تحديد هدفه بوضوح وعزل هذا الهدف عن محيطه وبقدر ما ترتفع وفقا لذلك احتمالات اللجوء الى هذا السلاح دون التسبب بحرب نووية شاملة . فعندما يقدم الاتحاد السوفياتي على توجيه ضربة نووية الى المدن او التجمعات السكانية في أوروبا الغربية يكون يغامر بحرب نووية كبرى مع الولايات المتحدة . لكن عندما يصبح باستطاعته تحديد اهدافه بكثير من الدقة ، وتقتصر ضربته النووية على المنشآت العسكرية الحيوية دون تدمير المحيط السكاني وحتى دون الحاق أي أذى بالقوة العسكرية الاميركية في برلين ، فهل تثير ضربته فعلا ردة فعل نووية شاملة من قبل الولايات المتحدة تعقبها بالطبع ردة سوفياتية شاملة هي ايضا ؟

وهل يقدم الاميركيون فعلا على المغامرة الكبرى من أجل هزيمة أوروبية غربية مفاجئة لم ينتج عنها تدمير بشري أو طبيعي بالغ ؟ هذا هو التساؤل الجديد الذي تثيره الصواريخ النووية السوفيانية الجديدة والتي وفقا لتصريحات وزير الدفاع البريطاني يتم انتاجها بمعدل صاروخ واحد كل خمسة ايام ! والقرار الاطلسي القاضي بالتزود من الان الى سنة ١٩٨٣ بصواريخ «كروز» و «بيرشينغ ٢» الاميركية يهدف الى ارساء «الرعب النووي» على معادلات جديدة . فهو «يحرك» القوى النووية المتمركزة في أوروبا ويرفع دقتها ويوسع مداها . وهو فضلا عن ذلك يتيح للولايات المتحدة افضلية استراتيجية كبرى عندما يجعلها تطال العمق السوفياتي انطلاقا من أوروبا . فالحروب النووية تحسم في دقائق وليس في ايام أو ساعات . واقتراب الصواريخ الاميركية من اهدافها على هذا النحو يكسبها من الوقت والسرعة ما لا يستطيع السوفيات التعويض عنه . وهنا اساس القلق السوفياتي . وقبول فكرة المفاوضات غير المشروطة لايعني اطلاقا أن المسالة العسكرية في القارة الاوروبية هي في طريقها الى الحل . ومن الان الى ارساء الوضع العسكري الاوروبي على معادلات جديدة مسافة كبرى مزروعة بالتعقيدات الحربية والحواجز السياسية لن يسهل اجتيازها . ومن الان الى حينه سيلقي الوضع العسكري الاوروبي بظله مرة اخرى على الوضع الدولي ، وسيكون مصدر اهتزاز دولي بدأ في افغانستان ولا أحد يعلم أين ينتهي .

صاروخ نووي خوف أوروبا الكبير !



سلاح مدرع : الحرب الكلاسيكية !

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة
تأليف : البريغادير "احتياط" آريه شاليف

فالاسباب الاقتصادية هي انه اذا لم تكن ثمة حدود اقتصادية بين الحكم الذاتي وبين الدول العربية ، فان استيراده وتصديره يستطيعان أن يلحقا الضرر وأن يؤديا الى اضطراب اقتصاد اسرائيل (٢٢) ، وان كان يبدو ان ثمة مبالغة في الميزة الاقتصادية التي ستحصل عليها اسرائيل من انعدام حدود اقتصادية بينها وبين الحكم الذاتي .

والاسباب السياسية هي ان الامر سيثقل على التطبيع بين سكان الحكم الذاتي وبين اسرائيل ، ويخلق حاجزا بينهما في اتجاه قطع العلاقات بينهما . والاستنتاج من ذلك هو ان على الحدود الاقتصادية ان تقوم ، كما يبدو ، بين الحكم الذاتي والدول العربية .

ويبدو ان الحل يجب أن يكون مختلطا ، اي ـ انعدام حدود اقتصادية بين اسرائيل وبين الحكم الذاتي مع بعض الشواذ المتفق عليها ، او ان القاعدة هي قيام حدود اقتصادية بينهما مع بعض الشواذ .

وبسبب المغزى السياسي للاحتمال الثاني وما يفرضه من قيود على حدود مفتوحة وتطبيع بين اسرائيل الحكم الذاتي ، فليس من المعقول أن تستطيع اسرائيل الموافقة عليه . فطالما يعمل عدد كبير من السكان من يهودا والسامرة وقطاع غزة في اسرائيل ، فان هذا الاحتمال ينطوي على قيود بالنسبة للحكم الذاتي كذلك . ومعنى هذا هو ان الامر سيتطلب الخروج على القاعدة في حالة انعدام حدود اقتصادية بين اسرائيل وبين الحكم الذاتي . اي ، انه لغرض اخذ المصالح العربية بنظر الاعتبار ، واتاحة الفرصة للحكم الذاتي للتطور اقتصاديا والاعتماد على سوق الدول العربية والخليج الفارسي . فسيكون من الضروري الموافقة على الشذ عن القاعدة في امور كثيرة في موضوع الحدود الاقتصادية . فلنقدم بعض الامثلة على ذلك :

أولا ـ لا يمكن بعد المضي في فرض قيود مشددة على الاستيراد من الاردن لاعتبارات امنية ، كما هي عليه الحال اليوم ، لان هذا الامر يحد من التطور الاقتصادي ، وقد يلحق ضررا بالعلاقات السياسية الجديدة (اذا قامت مثل هذه العلاقات) . ولا بد من ايجاد جنول لفحص مواد خام وبضائع فحصا امنيا بواسطة اجهزة ، وليس بطريق اللمس فقط . ويبدو انه بمساعدة مثل هذا الفحص فسيصبح في الامكان ادخال ترانزستورات ، وماكنات حلاقة كهربائية وما شابه كذلك من الاردن الى منطقة الحكم الذاتي (٢٣) . ان تسهيل استيراد المواد الخام من الاردن سيحسن ، على ما يبدو ، قدرة الحكم الذاتي على الحصول على اسواق لتصدير منتجاته ، وبذلك يتطور اقتصاديا .

ثانيا ـ يجب التوصل الى اتفاق حول مستوى الرسم الجمركي الذي سيجبى في حدود الحكم الذاتي عن الاستيراد من الدول العربية . وهنالك مبدئيا احتمالان : فاما أن يكون مماثلا لمستوى الرسم الجمركي في اسرائيل ، او ان تكون ثمة نسبة معينة وثابتة بين الاثنين .

وبالاضافة ـ سيكون في الامكان بشكل ايجابي وزن حل لا تفرض رسوم جمركية بموجبه (اذا اراد ذلك الحكم الذاتي) على بضائع معينة مستوردة من مصر او من الاردن ، والتي يقتصر استعمالها على منطقة الحكم الذاتي فقط ، بدون امكانية نقلها الى اسرائيل . مثال ذلك : اذا مدت مصر خطا للوقود الى قطاع غزة لتستخدمه المولدات الكهربائية هناك فقط (٢٤) ؛ او احتمال استيراد سيارات من الاردن بدون رسم جمركي ، مع اتباع طريقة تسجيل تنص على انه اذا بيعت لشخص من اسرائيل ، فعندئذ يدفع عنها الرسم الجمركي المطلوب .

ثالثا ـ ايرادات الجمارك في حدود الحكم الذاتي مع الدول العربية تذهب الى خزينة الحكم الذاتي . ونحن لم نفحص عددا من الاسئلة الرئيسية ذات الصلة بموضوع العلاقات الاقتصادية ، مثل : من يدير ميزانية سلطة الحكم الذاتي ، ومن يمول العجز في الميزانية ؟ وهل سيسمح بانتقال راس المال من اسرائيل الى منطقة الحكم الذاتي (مشاركات ، استثمارات اسرائيلية وما شابه) ؟ وما هي السلطة التي ستصادق على تدفق رؤوس اموال من الدول العربية الى منطقة الحكم الذاتي ؟ وماذا عن الليرات الاسرائيلية التي تجمعت في المناطق ، وماذا سيكون النقد القانوني في منطقة الحكم الذاتي ؟

ويمكن اجمال هذا الموضوع والقول بان مشكلة العلاقات التجارية ستكون ابسط واسهل بالنسبة لاسرائيل في حالة قيام الحكم الذاتي في قطاع غزة وحده . ذلك انه عندما يكون الامر متعلقا بمنطقة صغيرة وبسكان بعيدين نسبيا عن دولة الاردن ، فان من الصعب توقع تطور اقتصادي (صناعي) سريع هناك . ويبدو لهذا انه ستظل ثمة علاقة اقتصادية وثيقة جدا مع اسرائيل .

ـ يتبع ـ

مناقصة رقم ٩ / ٨٠ للحصول على امتياز لخدمات عتالة وتنظيف في الجسور على نهر الاردن

١ ـ ترغب قيادة منطقة الضفة الغربية الحصول على عطاءات للموضوع المذكور اعلاه .

٢ ـ يمكن الحصول على مستندات العطاء وتوضيحات ضابط الادارة المدنية في الحكم العسكري بأريحا تلفون ٩٢٢٣٠٨ او من قيادة منطقة الضفة الغربية في بيت أيل غرفه رقم « ٢٢٥ » تلفون ـ ٩٥٢٢١٧ وذلك من ايام الاحد ـ ايام الخميس من الساعة ٨,٠٠ ـ ١٢,٠٠ .

٣ ـ على الذين يرغبون بتقديم اقتراحاتهم أن يقدموا المستندات على ان لا يتأخر عن يوم الثلاثاء ١٦ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ الساعة ١٢,٠٠ الى صندوق العطاءات في غرفة رقم ٢٢٥ بيت ايل .

أ . شويكي
رئيس لجنة العطاءات

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي ـ مطي يهودا

اعلان حول ايداع تغيير خارطة التنظيم المحلي .

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥ ، انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا ، خارطة تغيير لخارطة التنظيم المحلي المسماة «خارطة رقم مي/٣٩٤أ ، تغيير لخارطة التنظيم المحلي مناسيرت تصيون رقم مي/٢٥٠» مع المخططات المرفقة بها . وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة :

حوالي ٨ر١٤ دونم في نطاق المجلس المحلي مناسيرت تصيون ، شمال مركز الاستيعاب بين خط الطول ١٦٤٢٠٠ ـ ١٦٤٤٠٠ وخط عرض ١٣٤٥٠٠ ـ ١٣٤٧٠٠ وكل ما تتضمنه الحدود المبينة في الخارطة باللون الازرق .

اهم التحديدات في المخطط :

أ ـ تغيير مخطط التنظيم المحلي مي/٢٥٠ وذلك بتغيير شكلي للابنية في منطقة البناء رقم ٣ ، بما معناه ابطال الابنية بالشكل المدرج ، وادخال انظمة لتحويل الابنية الى ابنية طولية ذات ثلاث طبقات .

ب ـ تغيير الخارطة التفصيلية رقم مي/٣٩٤ كالاتي :

١ ـ تغيير خارطة البناء واقرار نوعية بناء جديدة حسب مخطط البناء المرفق .

٢ ـ تغيير في حدود قطع الارض ، واعطاء حصص للمصلحة العامة .

كل معنى بتغيير المخطط يحق له المعاينة عليه بدون دفع رسوم ، بالايام وساعات العمل المقرر بها في المكاتب المذكورة .

كل معنى بالارض بالابنية ، وكل شيء له علاقة بالتخطيط او الذي يرى نفسه متضررا من التغيير اياه ، وايضا كل من له الحق حسب البند رقم ١٠٠ للقانون ، يحق له الاعتراض خلال شهرين من اعلان هذا الاعلان في الجريدة العامة ، ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٣١ ـ ٨ ـ ١٩٨٠

رفائيل ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس



★ **الحمل**
ان سلسلة الاتفاقات السابقة تبدأ في اعطاء ثمارها الطيبة اليوم ، فتقطع مراحل كبيرة في تحقيق الاهداف والطموحات . توترات عنيفة وعمليات شد وجذب تظهر في العلاقات بلا خطورة تذكر .

★ **الثور**
تتعافى كل الامور ، وخاصة الصحية منها والمالية ، وتحرز مكانة طيبة في عملك ، بعد ان تخف تلك الضجة المفتعلة ، وفي ظل الهيمنة القوية للبدر الحالي ليستحسن الالتفات الى معاناة شريك او صديق ، ومنحة ما يستحق من رعاية ومحبة .

★ **الجوزاء**
تحصل على كل ما تطلبه بسهولة ومن خلال موافقات الاضداد ، ولكن هذه التسهيلات يعقبها تشدد في الناحية المالية فعليك بضبط يدك ، فكل ما تفعله محسوب عليك ، والمحصلة النهائية لصالحك .

★ **السرطان**
لا يكاد يبدأ يومك الا وتجد نفسك محاطا بالمسؤوليات والمطالب ، ولكنك توفق كل التوفيق في التلبية والاداء الدقيق ، وعندما يتطلب الامر البت في قضايا لها طابع تعاقدي فانت مطالب بالتريث ، ودراسة ما توقع عليه .

★ **الاسد**
يصل التوتر غايته ، وتتاخر الكثير من المواقع المنتظرة ، وتخوض حربا هائلة في مواجهة اليأس ، واليوم تصل الى مشارف حلول طيبة للوضع الحالي .. وتتحالف الزهراء مع السيطرة القمرية لاذابة عوامل القلق في نفسك .

★ **العذراء**
يتصاعد التاثير العطاردي الى قطاعك الشمسي التاسع ، وهنا تسلس لك صعوبات كبار وتتحالف مع جماعات لها نفوذها في مجال عملك ، وتبدو كل لامور هينة فيما عدا المشاكل العائلية فانها تتشعب وتستهلك المزيد من الوقت .

★ **الميزان**
يوم مصبوغ بالمشكلات المادية ، وصراع قوى على المنافع ، وتقلبات في الاوضاع الهادئة عادة ، وتوفق الى افكار خلاقة في مجالات جديدة يساعدك فيها شركاء مخلصون . عطارد ما زال يصاحبك بقوة ، فكن حذرا في ابداء عواطفك .

★ **العقرب**
ثمة مبادىء جديدة تتقرر من محيط حياتك ، وظواهر مقلقة تتكرر حولك ، فابدأ بالدراسة الهادئة قبل اعلان موقف منها ، واعمد الى تحسين الاداء ولا تضع الماضي عقبة أمام الحاضر ، تسيطر على امورك ولا تفلت منك ادق التفاصيل .

★ **القوس**
ربما تتجه اليوم لاتخاذ بعض القرارات الصعبة ، وتقع عدة احداث متباعدة ولكنها مرتبطة بموضوع واحد ، مما يؤدي لاتحاد الجميع وتصفية الجو . لا بد من الاحتياط في اظهار العواطف ، وعدم التسرع في القرارات .

★ **الجدي**
التفاؤل يغمرك ، وتتدفق عليك البشائر والاخبار السارة . وحتى الامور التي يتاخر حسمها لا تقف عثرة في طريقك ، ومع السيطرة القوية للبدر فان المشتري يبقى مؤثرا محافظا على التوازن بين ما هو عملي وما هو خيالي .

★ **الدلو**
مقارنات متفائلة ومقارنات تثير الحسرة ، ومزيد من الكلام لا يؤدي الى تغيير ، ووضع معلق قد يستمر ساعات طوالا ، بعد الظهر تجد نفسك ميالا للتصرف الفردي ، ومعاكسة التيار ، وتساعدك كل الظروف.

★ **الحوت**
ثمة اسباب وجيهة تقنعك بتاجيل بعض المشاريع الجانبية .. وتتفتح امامك سبل واضحة ومستقيمة لتحسين وضعك وتاكيد مكاسبك الحالية ، ويتجاوز المشتري مناطق التاثير ترتاح من بعض التوعكات الصحية ، وتصبح اكثر قابلية للحب .

واحة الشعر والادب

قصة قصيرة

نــواطـــير التـــين

بقلم : نصر منصو ر — مجد الكروم

غطى الضباب قمم الجبال ، واخذ ينحدر تدريجيا نحو السهول ليحجب عن الانظار كروم التين والزيتون ، وانبعثت نسمات غربية ندية باردة تزيد في متعة النائمين ، خاصة لاولئك الذين لم يستطيعوا النوم في النصف الاول من الليل لاشتداد الحرارة .. وانبعث صوت الام توقظ ابنهــا ، فالشمس اقتربت من الشروق ، وبعد قليل ستنقض كروم التين بالناس ، ويجب ان يكون احمد هناك كي لا يتعرض كرمهـم للسرقة .

نهض احمد متثاقلا ، وما كاد يمس الماء وجهه حتى شعر بقشعريرة خفيفــة تنبهت لها حواسه ، واطارت بقايا حب النوم من رأسه .

حمل ما قسم له من طعام في ذلك اليوم وسار يمرح نحو كرم التين ، كانت العصافير ترافقه في نشيدها وكأنها تزفه الى لقاء سعيد . وانبعثت خيوط الشمس من خلفه لتذهب كل ما يقع عليه ناظريه ، ولم يشعر احمد بالوقت الذي قضاه في قطع الطريق، مكان هائما كفراشة بين ازهار الربيع .

وحين وصل وضع زاده بجانب جذع احدى شجرات التين التي جعلها مركزا له . فقد سوى الارض تحتها ، وجعل حاجزا من الحجارة عند نهاية اغصـــان الشجرة الخارجية ، وفي احدى الجهات ازيلت بعض الحجارة من ذلك الحاجز دلالة على المدخل ، فلا يجوز المرور من فوق الحاجز كما اتفق ، وعلى التراب الناعم وضع في احد الاركان كومة من الحجارة ، وكانت هذه الحجارة تمثل احدى العاب «النواطير التين» المفضلة «الزقلة» ، وفي جانب اخر اقيمت صفوف من الحفـــر الصغيرة ، القيت فيها حبات ثمار تين قبل نضوجها «العجر» وكانت هذه احدى الالعاب المسلية .

اخذ احمد يتجول حول اشجار التين يتفقد ثمارها ، وهذه الجولة التفتيشية كان يقوم بها كل يوم صباح مساء ، وبذلك كان يعرف موضع كل ثمرة . وكانت ثمرات التين البيضاء وقد غطاها الندى شهية ، فقطف بعض حبات واكلها ، ثم واصل سيره ليقف عند جماعة من النسوة تجمعن حول أحد مسوقي ثمار التين ، فكل منهن كانت قد جلبت وعاء وقد امتلأ بثمار التـــين لتبيعه ، اخذ احمد يراقب طريقة وزن ذلك التاجر فكانت غاية بالغش بل السرقة المفضوحة ، ومع ذلك يجادل النسوة بانه غاية بالامانة ، ويدعم اقواله بشتـــى الايمان ، وهنا تبادرت لاحمد فكرة فـــرح لها قلبه . انه لن يبيع ثمار كرمهم بعد اليوم لهؤلاء التجار الغشاشين والذيــن يدفعون ابخس الاثمان ، انه سيبيع الثمار على الشارع الرئيسي ، نعم لسائقـــي السيارات ، فهناك الكثيرون من «النواطير التين» يفعلون ذلك .

قفل عائدا الى مركزه ، وقد صمم على تنفيذ قراره ، ولم يمض وقت طويل حتى استطاع ان يحصل على بعض اكياس الورق من اصدقائه النواطير .. ملأ احد اكياس التين وذهب الى الشارع الرئيسي ، فوجد ان بعض اصدقائه قد سبقوه الى هناك ، فقد كانوا يقفون بجانب الشارع واحيانا على حافته يحمل كل بيده كيسا يلوح به في الهواء حين يرى سيارة ، وهو يصرخ باعلى صوته «التين تين» معتقدا بان صوته يصل الى سائق السيارة على بعد كيلو متر ، وتمر السيارة ثم تتلوها الاخرى دون ان تقف اي منها .

وقف احمد في الجانب الاخر للشارع عل حظه يكون افضل ، ورفع كيسه ونادى كما ينادون ، وبعد وقت قصير ، ابتسم له الحظ ، فقد وقفت احدى السيارات على بعد مسافة منه بالجانب الذي يقف فيه ، اطلق احمد ساقيه للريح كي يلحــق بالسائق قبل ان يغير رأيه ويواصل السير ولكي يسبق بقية اصدقائه . وحين وصل رفع بالكيس لسائق السيارة وطلب سعرا عاليا لانه يحمل افضل الثمار ، ولكـــن السائق اعاد له الكيس بحجة ان السعر مرتفع وتظاهر بانه يريد السفر ، وشعر احمد ان الفرصة ستضيع منه ، فطلب سعرا اقل ولكنه بالنسبة لاسعار التجار الغشاشين مرتفع جدا ، قبض الثمن وعاد نحو اصدقائه مسرعا ونشوة النصر فـي صدره وبريق الفرحة بعينيــه ، اراد الوصول اليهم باقل من لمح البصر ليحدثهم عن فرحته وفعلا طار في الهواء مسافة لم يستطع تحديدها ليجد نفسه في احضـــان اصدقائه ولكنه لم يستطع اخبارهم اي شيء بل سمع صرخة احد اصدقائه وكأنها وصلت السماء .. احمد ... احمد ...

اراد ذلك الصديق ان ينبه احمد الى وجود سيارة خلفه ولكن ما كان يدور برأس احمد انساه كل شيء .

تسجى احمد بين اصدقائه والابتسامة تعلو وجهه ، ويده تمسك بثمن كيس التين ثم اندفع رجلان وحملا احمد ووضعـــاه بالسيارة لينقلوه للمستشفى ، ولم يبق لاصدقائه الا الدعاء الى الله ان يلطف بـه ويشفيه .

مرايا القتلى

للشاعر اللبناني
احمد بيضون

مستفعلن فاعلـــن فعـــول
مستفعلن فاعلـــن فعـــول
وانمــا العيـد مــا شربنـا
ومــا تناجــي ومــا نميـل
وانت .. والصحب لم يطلوا
وغادرت همسهــا الطلـــول
علــى حوانيتنــا سهـــوم
وفــي النواحــي اذى وغيل
وربمــا لاح منـك صوتـي
وقـد اغنـى وقـد أطيـل
اسائل الوجـه عن لسـاني
فتجمـح الناقـة الذلـــول
فيجتبــي فيــك سيبويه
يـرم مــا قطـع الخليـل :
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول

●——●

يا عـز مــا طابت القــوافي
لـو ان تشرابهـا بليــل
افي الضحـى اننـا ظمئنـا ؟
وهــل الـى ربنـا سبيل ؟
أريقـت العيــن مــا تبقـى
في العيــن الا الـدم الطليـل
افي الــربى اننــا تعبنــا ؟
ومــا اهتدى ذلـك المقيـل
وما صريـــع الهــوى صريع
ولا الــربى موئـل وجيـل
افي السهـى اننـا خسرنـا ؟
او انــه حــال مــا يحول ؟
ونحن حــرث فكيــف نحصي
سوى الذي تنبت السهول ؟
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول

●——●

يــا عـــز اذ لـــذة الليــالي
يزورهــا صبحنــا الملـول
يــد علــى الرأس ما حوته
فاطــرق العاشــق الخجول
ايستــوي العشق مستقرا ؟
وكيف ؟ والعشق ما اقول :
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول

●——●

يا عـــز مــا طالت المراثي
الا لتفويــت مــــا يجــول
يــا عز والمــوت في رحــابي
عذرت ان يعرنــي الذهول
اجئـت بالصبــر مضمحــلا
وحاجتــي صبرك الجميل ؟
ويعـــذل التـرب ان ترامـــى
لفصـــــة فيـــه لا تنيـــل
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول

●——●

يا عـــز ان عيــث في المرايا
وافرغــت سعيهــا الليــول
وقيـــل : تلويحنــا كليــــل
وقيـــل : ترنيمنـــا قليــل
وانـــه جـــاء مـــن سيقصي
ومن سيدني .. فمن بديل ؟
افي مـــا يمسك السواقي ؟
امنــك ما تذكــر الرمــول ؟
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول

●——●

يــا عـــز اذ دارنــا مــرور
واعـــول الرفـــش والطبول
ونحـــن في ساحها مرايا الـــ
قتلـــى وقـــد يوجـــع القتيل
نزلـــت والصبـــح مستريـــح
سدى .. فقد أزمع الرحيـــل
ومــا تــزودت لــي خبــاء
وفاتنـــي الرحـــل والقبيـــل
تلفــت منــك في الماشـــي
وكيف تستـــدرك الفلـــول ؟
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول
مستفعلـــن فاعلـــن فعـــول

عن «النهار» اللبنانية

مـــن مجالس العرب

اهدر المهدي دم رجل من اهل الكوفة كان يسعى في فساد دولته وجعل لمن دله عليه او جاء به مائة الف درهم . فاستجار الرجل بمعن بن زائدة فعلم المهدي انه عند معن فارسل في طلبه فلما مثل بين يدي المهدي قال : يا معن تجير علي ؟ قال : نعم يا امير المؤمنين قال ونعم ايضا واشتد غضبه وزمجر فقال معن : يا امير المؤمنين قتلت في طاعتكم باليمن في يوم واحد خمسة عشر الفا ولي ايام كثيرة قد تقدم فيها بلائي فما رايتموني اهلا ان تهبوا لي رجلا واحدا استجار بي . فاطرق المهدي طويلا ثم رفع راسه وقد سري عنه . فقال : قد اجرنا من اجرت . قال معن : فان رأى امير المؤمنين ان يصله فيكون قد احياه واغناه قال : قد امرنا له بخمسة الاف درهم . قال معن : يا امير المؤمنين ان صـــلات الخلفاء تكون على قدر جنايات الرعية وان ذنب الرجل عظيم فاجزل له الصلة . قال : قد امرنا له بعشرة الاف ، قال فتعجلها يا امير المؤمنين . فان خير البر عاجله .

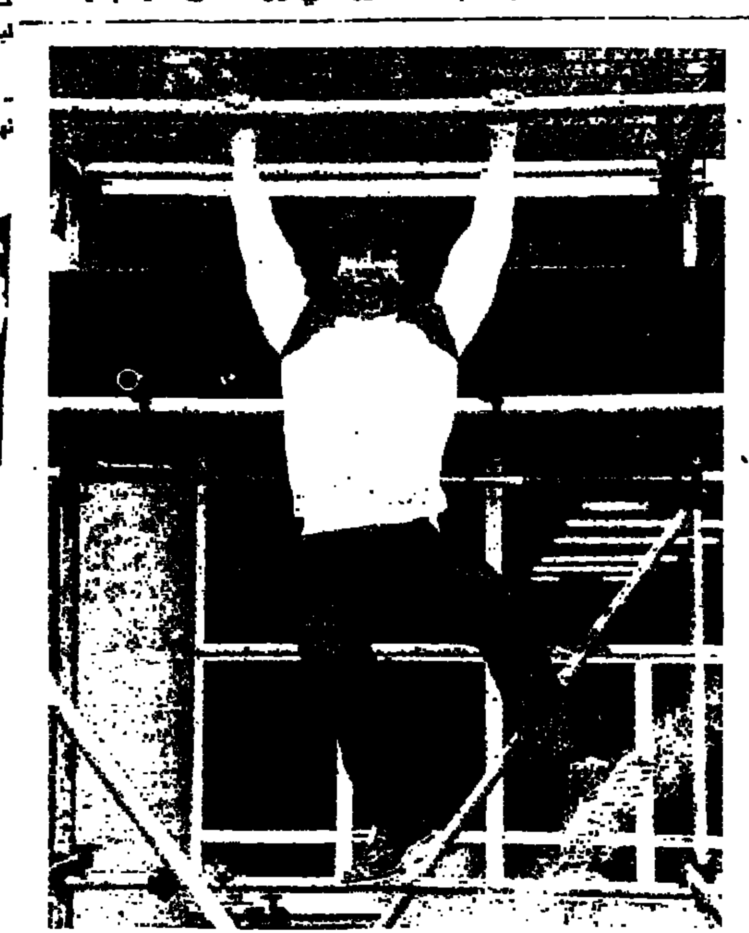
شرفتي والمصلوب

شعر : عيد دعيم — عبلين

الـــكل انتحـــر
مصلوبــا على كتــف القدر
محمولا على كتف القدر
الـــى مغـــارة صغيـــرة
على خد حسناء من اهل الفجر
تبكي زهـــر زنبـــق اندثر
عـــاد وانـــدثر
بالسيف ، بالرمــح بالكـدر
بالسنة شيطان رهيبة
بثهــا في مــاوى الــريح
في تعــاريج النظــر !

●——●

مـــات الزمـــان !
مـــات القـــدر !
وانـــا على شرفتـــي العتيقة
اناجـــي اطيافــا عتيقـــة
خذلهـــا الـــرؤى وعضها
مذ كنـــا وكانت الخليقـــة
مـــالك يـــا شرفتي الوحيدة
لا تخـــافي فانـــا هنـــا
انتظر فارس الشرق المصلوب
بثيـــابه البســيطة
الاتـــى حتمـــا
على متـــون السحب
والمحبـــة الرفيقـــة
انـــا هنا يا شـــرفتي العتيقة
بـــــاق ..
ليردفني وراءه الى دنيا جديدة .



● بيتر دانكان الممثل البريطاني تم اختياره اخيرا لتقديم المسلسل التلفزيوني (بيتر الازرق) ليحل مكان كريس وينبر الذي انتقل الى تقديم برنامج آخر سبق لدانكان ان قام ببطولة عدة افلام للاطفال قبل ان يتم اختياره للمسلسل الجديد، يبدو في الصورة في لقطة طريفة من احد افلامه القديمة ..



كيلي الهادئة

شقيقة بو ديريك لا تخلع الجينز الا اذا ضاعفوا المبلغ !

لا يمكنك ان تضع في اناء الزهور فجلة الى جانب وردة .. كما وان رائحة البصل لا يمكن ان تنسجم مع رائحة القرنفل والياسمين . فالوردة تجاور الوردة والعطر يتكدس فوحا من مسكبـــة الياسمين ..

هكذا كيلي كولينز ، الصبية الحلوة التي تضج حيوية ونشاطا .. فجمالها لم يسكن المزهرية منفردا انما تضج الى جانب جمال اخر يقف العالم امامه مشدوها منذ ستة اشهر .. انه جمال بو ديريك التي رسخت جدائلها الافريقية في رؤوس الناس وسكن قميصها المشبع ماء فوق صدرها العامر في مخيلة الباحثين ، ولو بصريا ، عن جمال يشحذ الهمم . فكيلي كولينز التي لـــم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها بعد ، هي شقيقة بو الجميلة التي تكبرهـــا بسنوات . وكيلي تعرف جيدا اهميـــة شقيقتها لذلك تدربت على يديها في ابراز المفاتن والاستيلاء على القلوب . وها هي تنجز فترة تدريبها على يد الشقيـــقة الساحرة بعد ان عاشت بقربها ثلاثة اشهر لعبت خلالها دور البديلة التي تحل محل بو في بعض مشاهد فيلم «تغيير الفصول» .

منذئذ وكيلي تعيش تحت مطر العروض السينمائية والتلفزيونية تحاول ان تتقي وابلا فتقع تحت وابل اخر ، الى ان قررت نهائيا النزول في بحر السينما حتى الثمالة . وهي ابتداء من الموسم المقبل ستقوم بعـــدة ادوار ، خاصة على شاشة التلفزيون .. وقد تلعب دورا بارزا في مسلسل ملائكة تشارلي الذي لمعت فيه فرح فاوست .

الجينز الدائم

غير ان كيلي لا تريد ان تتخلى عن عملها الحالي كعارضة ازياء لان هذا العمل هو الذي اطلقها في فضاء الشهرة وهي ستظل وفية له . هذا من جهة ومن جهة ثانيـــة تعتبر كيلي الاناقة موهبة وذوقا يصار الى تطويره لذلك تراها تصر على البقاء في هذا الميدان لتظهر انها تمتلك الموهبة والذوق ! وكي تتمكن من المحافظة على الرشاقـــة الضرورية في حياة كل عارضة ازياء فان كيلي تقاوم شراهتها بضراوة فلا تدخن ولا تشرب ولا تفرط في الطعام .

هذه الرشاقة ترتدي بنطلون الجينز ليلا ونهارا وتتنقل في مدن الولايات المتحـــدة الاميركية وتحضر الحفلات العامة . تصوروا حلوة رائعة في حفلة عامة تكون فيهـــا الازياء العالمية سيدة المواقف ... وتصوروا ان هذه الحلوة تلبس بنطلون الجينز الذي يلبسه المراهقون في الشوارع .. وتصوروا — وهنا الادهى — ان العيون تلاحق هذه الصبية الحلوة والقلوب ترفرف من حولها والعشاق يلتمون حولها يخطبون ودها . هذه الصبية ليست سوى كيلي كولينز التي لا تضيق ذرعا بارتداء بنطلون الجينـــز لسبب بسيط وهو انها تتقاضى بدلا شهريا قدره خمسون الف دولار لقاء ارتدائها الجينز طوال الشهر . صاحبة العرض هي احدى شركات الجينز التي اقنعت بان جسد كيلي لا بد وان يقنع بحرارته الرشيقة المراهقين والمراهقات ويدفعهم الى ارتداء الجينـــز المقصود بالدعاية ...

وعندما تسأل كيلي عن ذلك تقول : لا مانع عندي .. فالراتب مغر للغاية وهــو يؤمن لي الشهرة . اضف الى ذلك انني ارتاح وانا ارتدي الجينز الى ابعـــــد الحدود . فانا قبل كـــل شيء شابة . والشباب يهربون من جمود الازيـــــاء البروتوكولية الخانقة !!

الاسئلة الخبيثة

حينما يحاول احد الصحافيين ان يسألها بخبث : واذا عرض عليك الوقوف امـــام الكاميرا بدون الجينز فماذا تقولين ؟ وتضحك كيلي بعمق وتقول : لا مانع عندي اطلاقا . فالرشاقة تظل رشاقة وبالجينز وبدونه .. ولكن الاجر بدون الجينز لا بد وان يتضاعف عدة مرات !!

ثم يتحول الصحافي الخبيث الى ناحية اخرى فيقول محاولا ذر قرن الخلاف بيـــن كيلي وشقيقتها بو :

● هل تعتقدين ان وقوفك عارية امام الكاميرا سيكون له نفس الوقع الجماهيري الذي كان لشقيقتك بو ؟

وتربت كيلي على كتف الصحافي المشاكس وتقول له ضاحكة :

— بو شقيقتي ونحن نشبه بعضنا كثيرا .. فاذا اعجب جسد بو الناس فلا بد ان جسدي سيعجبهم ايضا .. هذه لجابة بريئة في حال كان سؤالك بريئا . اما اذا كنت تقصد شيئا اخر فانا احب ان اطمئنك الى ان بو الجميلة ليست شقيقتي فحسب انما هي استاذتي ايضا .. وهي التـــي دربتني على طريق الجمال وفتحت امامـــي ابواب الشهرة واسعة . ولعلمك الخاص فانا لن اوقع اي عرض الا بعد استشارة شقيقتي !!

● الا ان شقيقتك لم تعمـــــل الا لمصلحتها ؟

— انت لا تعرف ماذا فعلت بو لاجلي .. ولا يهمني ان تعرف . على كل الاحوال لماذا تريد ان تتحمس لي وتكون ملكيا اكثر من الملك نفسه ؟

● الا تعتقدين ان شقيقتك بزواجها من هذا الرجل الخمسيني قد باعت نفسهـــا طمعا بالافلام التي قد يسند اليها فيها دور البطولة ؟

— بو تعرف جيدا ماذا تريد ، وهي لا تتراجع عن السعي الى الهدف الذي تكون مقتنعة به .. واذا كان الامر يهمك الـــى هذه الحدود فانا اؤكد لك ان شقيقتـــي لو لم تكن تحب الرجل فعلا لما كانت اقدمت على الزواج منه . فهي ليست من النوع الذي يمكن استدراجه بسهولة .

الدفاع عن القلب

● وانت هل تعتبرين الزواج موفقا ؟

— انا لا يحق لي تقويم هذا الزواج او غيره .. فالمهم هو رأي الفريقين اللذيـــن تقوم على مولفتهما معا مؤسسة الزوج .

● وصهرك ؟ ما رايك فيه ؟

— إنه يحمل السعادة الى شقيقتي .. هذا هو اهم شيء في الوقت الحاضر . رأيي الخاص به ليس له اية قيمة لانني لست [illegible] التي تعيش معه [illegible] يوفر السعادة لشقيقتي فانا احترمه وابقى على علاقة جيدة به .

● وانت هل تبحثين لك عن زوج عجوز يفتح لك باب ابواب الشهرة ؟

وهنا يستبد الغضب بكيلي وتقـــول للصحافي الوقح :

— لا علاقة لك بالامر . انا حرة بحياتي وبالارتباط بالشخص الذي اريد .. عليك انت الاهتمام بنفسك والتفتيش عن واحدة تقبل بهذه الوقاحة التي ترتسم علـــى محياك !!

وتهمس الاوساط المحيطة بكيلي قائلة بان الحلوة لم تكن لتثور لو لم يتطرق الصحافي لحياتها الخاصة .. وكيلي تريد ان تبقى حياتها بمنأى عن كل الشائعات وهـــي مستعدة للاستبسال حتى النهاية من اجل الدفاع عن حدودها الحياتية الخاصة ... وتنخفض اصوات الهمس حتى تلامس حد الوشوشة فتقول :

كيلي راضية عن امور القلب وهـــي تعيش منذ فترة مع شاب اسمه لاري فلور له من العمر احدى وعشرون سنة رياضي، يحب الطبيعة ويكره اجواء رجال الاعمال .. لهذا السبب تعتبر كيلي نفسها سعيدة معه وهي تسعى جاهدة لابقائه بعيدا عـــن الحياة العامة خوفا عليه من الســـنة الحساد الذين يشق عليهم ان يروهـــا هادئة !

كيلي في حديقة بيتها

بـــاع ابنتـــه من شدة الفقر

من يصدق اننا في الربع الاخير من القرن العشرين .. وقد وصل الانسان الى سطح القمر وانفق الاثرياء في هذا الكون ملايين لا تحصى ولا تعد على ملذاتهم ومشاربهم .. من يصدق ونحن في الربع الاخير من هـــذا القرن بان هناك ، انسان ما يبيع ابنته بمبلغ زهيد لا يتعدى المئة دينار لانه لا يجد ما يطعمها اياه . هذا الخبر من اندونيسيا فقد قام أحد مواطني جاكرتا ببيع ابنته الى مهربي الاطفال بثلاثماية دولار الا ان الام لم يعجبها هذا الحال فابلغت البوليس الذي القى القبض على البائع والمشترين معا .

أعـــلان وراثـــة

وردتنا ضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تتضمن بان المرحوم مصطفى محمد شيخ يوسف مـــن اهالي قريتنا الطيبـــة قد توفي بتاريـــخ ١٦-٢-١٩٨٠ وانحصر ارثه الشرعـــي في والده محمد موسى شيخ يوسف وفي زوجته سائدة مصطفى شيخ يوسف وفي أولادهمنها وهم : لبنى ، مروى ، فاطمة ، شيرين ، صابرين ورثنا لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر . تحريرا في ١-٩-٨٠

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي بالطيبة

هكذا من الأصل

من أعماق التاريخ

تاريخ مدينة القاهرة



دراسة وتقديم :

وائـــل صفوري

ان كل ادعاء ، بان معنــــى التاريخ يتمثل في السعي لتحقيــق ارضي لسعادة متحددة ، لهـــو ادعاء باطل .. بل ان التاريـــخ يفصح على العكس من ذلك ، عن هزات متواصلة ، لا يتحقق حولها الا قدر هزيل من النجاح .

ويمكن القول ، أن التاريخ هـــو المكان الذي يتجلى فيه وجـــود الالوهية ، فالله يتجلى في الانسان حين يرتبط باخوته في الانسانيـــة .. والوحدة لا تكتسب الا اذا انبعثت من اعماق المفاهيم التاريخية .. وهي تحضر في التواصل الذي يتم بين كائنات تختلف من حيث التاريخ ويتصل الحوار بينها .. وبقدر ما يعلو الحوار يغدو معركة خالصة يديرها الحب .. ولكي يهيأ العلاقة المناخ الانساني الملائم لابد مـــن اختفاء العنف .. !!

قد لا يجد من يريد كتابة تاريخ القاهرة بدا من أن يبدأ ذلك ببحث قصير عمـــا سبق هذه المدينة العظيمة من مدن أو قرى كانت قائمة بجوارها .. ولكن التوغل في الماضي قد يخرجنا عن هذا الصدد ، ويبعدنا عـــن القصد ، والغرض هو الخلوص من المقدمة باسرع ما يمكن ، والاتيان الى لب الموضوع ، وهو تاريخ القاهرة ذاتها .

ولذلك فاننا سنبدأ بالكلام عن مدينـــة الفسطاط التي بناها عمرو بن العاص بعـــد افتتاح مصر في سنة ٦٤١ ميلادية ، وهـــي تبعد مقدار ميلين الى الجنوب من القاهرة .. وكان البدء ببنائها بعد عودته مـــن افتتاح الاسكندرية .. وكان القائد العربي ميالا الى أن يجعل عاصمة ملكه مـــدينـــة الاسكندرية ، ولكنه استشار الخليفة عمر بن الخطاب فاشار عليه بخلاف ذلك ، وحذر من أن تكون قاعدة الحكم في مصر مفصولة عن المسلمين ببحر .. واخيرا تقرر بنـــاء مدينة الى الشرق من مجرى نهر النيل ، غير بعيدة عن مدينة «ممفيس» القديمة وعـــن مدينة كانت تسمى باسم بابل ، على اســـم بابل القديمة ، بناها على ما يقال الملـــك «قمبيز» بعد احتلاله لمصر في سنة ٢٥ قبل الميلاد .

كيف بنيت مدينة الفسطاط ؟!

وكانت الفسطاط في باديء الامر مساكـــن للجنود الغزاة من العرب ، ثم اتسعت بعد ذلك حتى اصبحت مدينة عامرة ، وكانت في مدة من الزمان من تاريخها ، كما قيل ، تضم ستة وثلاثين الف مسجد ، واكثر من الـــف ومئتي حمام ، حتى انها في القرن الرابـــع عشر الميلادي ، حينما اخذت في الانحطاط ، كانت تحتوي على ٤٨٠ مسجدا صغيرا ، ١٤ مسجدا كبيرا و ٧٠ حماما عاما و ٢٠ كنيسة او ديرا .

وبنيت مدينة الفسطاط حول البقعة التي نصب فيها عمرو بن العاص فسطاطه .. فانه بعد أن استولى على حصن بابل عزم علـــى التوجه لاخذ الاسكندرية ، فامر بفسطاطه أن يحمل مع اثقال الجيش ، فذهب بعضهم يريد أخذه فوجد حمامة قد عششت فيه .. فاخبر عمرو بن العاص بذلك ، فامر بعـــدم ازعاج الحمامة وترك الفسطاط قائمـــا في مكانه .. ولما افتتح الاسكندرية وعاد منها طفق جماعة يبحثون عن مكان يبنون فيـــه منازلهم .. فاشار عليهم بان يبنوا حـــول فسطاطه ، ولذلك سميت المدينة بعد ذلك باسم الفسطاط ، أو مصر الفسطاط ، أو مصر .. ولم يرد العرب أن يسكنوا المدينة القديمة التي كانت موجودة عند الفتـــح ، كما سكنوا المدن القديمة كدمشق وحلـــب والقدس وغيرها .

واختلف في سبب تسمية المدينة الجديدة بالفسطاط ، فالعرب يرجحون ذلك الـــى حكاية فسطاط عمرو التي اشرنا اليها انفا ، وغيرهم يقول أن الفسطاط كلمة محرفة عن الكلمة اللاتينية «فوساتوم» ومعناهـــا الخندق .

ضاحية «العسكر» وضاحية «القطايـــع»

وكانت مدينة الفسطاط في أول الامر بجوار نهر النيل ، الى الشرق منه ، وجبل المقطم الى الشرق منها .. ثم اتسعت واضيف اليها في سنة ٧٥١ ميلادية ضاحية جديدة الـــى الشمال الشرقي اسمها «العسكر» ثـــم اضيف اليها الى الشمال الشرقي ايضـــا ضاحية اخرى سميت « القطايع» .

وسميت بالقطايع لانها كانت مقسمـــة الى اماكن أو قطائع للسكنى مختلفـــة باختلاف اقوام الساكنين فيها واجناسهم .. اما الجزء الرابع الذي اضيف الـــى الفسطاط فهو مدينة القاهرة ، وذلك فـــي سنة ٩٦٩ ميلادية .. ولم يكن القصد مـــن بناء القاهرة أن تكون المركز التجـــاري والعلمي في مصر ، بل كان القصد أن تكون قصرا وتكنة للجيش ، ومقر للحاكم والحكومة .. ولم تصبح العاصمة الحقيقة للدولة الا بعد سنة ١١٦٨ ميلادية ، أي بعد أن احرقت الفسطاط لاخر مرة ، ونقول لاخر مرة ، لان الفسطاط احرقت حينما هرب مروان اخـــر ملوك بني أمية ، وحرق الجسر الذي كان يربطها بجزيرة الروضة .

وكانت الفسطاط في أول عهدها اقـــرب الى أن تكون معسكرا منها الى ان تكـــون مدينة ، وتوزع الجنود من القبائل المختلفة الاراضي بينهم ، واتخذت كل قبيلة مكانا تبني فيه .. وكان بيت الامير في الوســـط وبجانبه الجامع الذي عرف فيما بعد بجامع الفتح أو بجامع عمر ، وكـــان في مبـــدأ امره حجرة صغيرة مستطيلة مبنية بالاجـــر دون تجصيص ، وبسقف منخفض يدعمه قليل من السواري .. ولم يكن فيه مئذنـــة أو محراب ، وقيل أن عمرو بن العاص اقـــام فيه منبرا يخطب المسلمين عنه فاتاه أمـــر الخليفة بالعدول عن ذلك ، لان الامير يجب أن يرضى بالوقوف والمسلمون قعـــود عند قدميه .

جامع عمرو بـــن العاص

ووسع الجامع في سنة ٦٧٣ ميلاديـــة ، وادخل فيه قسم من بيت عمرو بن العاص وبني فيه ما يشبه المئذنة .. وبعد هـــذا التوسيع بخمس وعشرين سنة عدم الجامع باكمله واعيد بناؤه من جديد موسعا ، حتى لم يبق من اثار الجامع القديم الا القليل .. واعيد بناؤه ايضا على يد عبد الله بن طاهر في سنة ٨٢٧ ميلادية ، ثم لما احرقت مدينـــة الفسطاط في سنة ١١٦٨ ميلادية كما ذكرنا انفا اصيب الجامع باضرار فجدد بنـــاءه صلاح الدين الايوبي .. ولكن نزوح السلطان عن الفسطاط بعد احراقها قلل من قيمـــة الجامع ، فهجره المصلون وركبه سوء الحال .. حتى أن الرحالة ابن سعيد المغربي الذي زاره في القرن الثالث عشر وجـــــده مهجورا تغطيه في كل مكان بيوت العنكبوت ، ووجدوا جدرانه قد شوهت بكتابات لا تليق بقداسة المكان .. ووصف الجبرتي هـــذا الجامع في القرن الثامن عشر بما لا يختلف عن ذلك من سوء الحال ومظاهر الاهمـــال ، ولكن احد الامراء ، واسمه مراد بك جدد بناء الجامع في سنة ١٧٩٨ ميلادية ، والبناء الذي جدد هو الجامع الذي بناه عبد الله بن طاهر ، اي الذي نعرفه مؤخرا بصورة عامـــة .

استقلال مصر عن الدولة العباسية

نعود الان الى تاريخ مدينة الفسطاط ، مدينة مصر القديمة ، والى تاريخ مصر عموما بعد الفتح العربي فنقول أن الفتح العربـــي فـــي السنة العشرين للهجـــرة — ٦٤٠ ميلادية — حول مصر الى اقليم تابع للدولة العربية وقاعدتها المدينة المنورة .. وكـــان يحكم مصر أمير أو حاكم أو وال يعينـــه الخليفة .. هكذا كان الامر في زمن عدد مـــن الخلفاء الراشدين ، ثم في زمن الخلفـــاء الامويين في دمشق ، وفي زمن عدد من الخلفاء العباسيين في بغداد .

وظل الحكم العربي على مصر قائما مـــن الفتح العربي الى سنة ٢٥٤ هجرية أو ٨٦٨ ميلادية ، حينما استولى أحمد بن طولون على مصر واستقل فيها عن الدولة العباسية .. وحكم مصر في زمن الراشدين والامويين ثلاثون اميرا ، ومجموع حكام مصر في العهد العربي ٩٨ أميرا .

وفي سنة ٢١ للهجرة بنيت مدينـــة الفسطاط وبنى جامع عمرو الاول ، وبنيت «العسكر» الى الشمال الشرقي مـــن الفسطاط في سنة ١٢٣ هجرية ، قبل أن تبنى مدينة بغداد وينتقل اليها مقر الخلافـــة العباسية .. واقيم في «العسكر» مسجـــد جديد وقصر للامير وثكنات للجنود .. ومـــن هذا القصر حكم البلاد خمسة وستـــون واليا أو عاملا من عمال العباسيين مدة ١١٨ سنة ، واحد هؤلاء العمال واسم «حاتم» بنى لنفسه قصرا اسماه «قبة الهـــواء» بجوار جبل المقطم .. ومع ذلك ظلـــت الفسطاط هي العاصمة الحقيقية للبلاد .

ولما استولى احمد بن طولون على مصر في سنة ٢٥٤ هجرية أو ٨٦٨ ميلادية واعلن استقلاله عن الدولة العباسية ، واسس الاسرة الطولونية الحاكمة ، بدأ عهد الحكم غير العربي في مصر ، واستمر الى نهايـــة حكم الدولة العلوية وقيام الثورة المصريـــة في سنة ١٩٥٢ . وابتدأ بابتداء الدولـــة الطولونية نظام جديد في الحكم بمساعـــدة الحاميات الاجنبية من جنود مستأجرين أو من مماليك من اقطار مختلفة . ولما اخضـــع بن طولون مصر وقضى على ثلاث حركـــات عصيانية سار الى سوريا واحتلها جميعها الى حدود طرسوس والفرات . ولما عاد الى مصر ، كان لابد من ايجاد امكنة لسكنـــى جنوده ومقرات جديدة اخرى له وللحكـــام والموظفين الكبار . فشرع في سنـــة ٨٧٠ ميلادية أو ٢٥٦ هجرية في بناء ضاحيـــة جديدة الى الشمال الشرقي من «العسكر» سماها القطايع ، كما ذكرنا سابقا ، تمتد من الرميلة بجوار القلعة الان الى مشهـــد زين العابدين ، ومساحتها ميل مربع . وبنى أحمد بن طولون في سنة ٨٧٣ ميلادية أول مارستان في مصر . وكان من انظمتـــه أن المرضى طول مدة اقامتهم فيه كانوا يأكلون وينامون ويلبسون من مخصصاته ، وكـــان فخورا بالمارستان حتى انه كان يكثر الزيارة له وللمرضى الى أن حدث له حادث طريف مع احد المجانين فانقطعت زياراته .

ومن جملة الانشاءات العمرانية المنسوبة الى ابن طولون انشاء مجراة على قناطـــر تحمل الماء الى قصره من عين بجوار جبـــل المقطم . وكان الناس قد اعتادوا شرب ماء النيل ، ولم يكن من السهل في باديء الامر على ابن طولون وموظفيه أن يقنعـــوا الناس بأن الماء الجديد افضل بكثير مـــن مـــاء النيـــل .

بناء جامع ابن طولون

ولكن اهم شيء عرف به ابن طولون ولا يزال يعرف هو الجامع الذي شرع في بنائه في سنة ٢٦٣ هجرية واتمه بعد سنتين فـــي موقع متوسط بين الفسطاط والمقطم الـــى الشمال قليلا . ولا يزال هذا الجامع قائما حتى الان يشهد بعظمة الفن المعمـــاري الاسلامي العربي في القرن التاسع للميلاد ، ويمثل معلما واضحا من معالم هذا الفن المعماري في التاريخ ، بعد أن زال من الوجود جميع ما شيده هذا الرجل العظيم ، خصوصا في حريق سنة ٩٠٥ ميلادية .

ويمتاز جامع ابن طولون بأن بناءه كـــان بمواد جديدة ، ولم يستعمل فيه اي شيء مأخوذ من بناء قديم ، بعد أن كانت العادة من قبل خلاف ذلك . وهو أول بناء استعمل فيه القوس المحدب ، ولم يستعمل هـــذا القوس في بريطانيا الا بعد قرنين تقريبا .

واستغنى ابن طولون عن السواري والاعمدة المرمرية أو الحجرية واستبدلها بالاعمـــدة من الاجر المطبوخ ، بناء على نصيحـــة أحد البنائين من الاقباط . ويمتاز الجامـــع ايضا بالمئذنة وبالقبة ، ولو أن المئذنـــة أو القبة لم تكن بالشكل المعروف فيما بعد .

وجدد ابن طولون بناء المقياس الثانـــي للنيل في جزيرة الروضة وكان هذا قد بنـــي في سنة ٢٤٧ هجرية ، وكان المقياس الاول قد بني قبله في سنة ٩٨ هجرية .

وتوفي ابن طولون في سنة ٨٨٤ ميلادية أو ٢٧١ هجرية ، وبقي جامعه قائما رغم ما اعتراه من الاهمال وعدم التعهد . فقد كان في زمن الخليفة المستنصر الفاطمي يتخذ محطا للقوافل المغربية الذاهبة الى مكة المكرمة ، وكان الحجاج في ذلك الوقت يربطون جمالهم في أروقة الجامع . واستعمل في القـــرن الثاني عشر الميلادي بمثابة نزل أو تكيـــة . ولم تبدأ التجديدات والترميمات فيه الا فـــي اخر القرن الثالث عشر الميلادي في ايـــام لاجين ، وفي اوائل القرن الرابع عشر بنيت المئذنتان في الجهة الجنوبية . وعاد الاهمال اليه في ايام حكم الاتراك العثمانيين ، واصبح مدة من الزمان معملا لصنع الاصـــواف ، واصبح في القرن التاسع عشر تكية للفقراء حتى سنة ١٨٧٧ ميلادية حينما اغلقت التكية واعيد ترميمه في سنة ١٨٩٠ ، ولا تـــزال الترميمات تتكرر عليه الى الان .

محاولة نقل مركز الخلافـــة

والمدة بين وفاة ابن طولون وبناء مدينـــة القاهرة في سنة ٩٦٩ ميلادية أو ٣٥٨ هجرية كانت مدة مليئة بالحوادث . كان الخليفـــة العباسي في بغداد في تلك المدة تحت سلطة الجنود الاتراك ، وكاد ابن طولون في زمن من تلك المدة يتوفق في نقل الخلافة الى مصر حينما أراد أن يخلص الخليفة من ظلم اخيه الموفق . وحاول ابن طولون الاستيلاء على مكة المكرمة ولكنه لم يستطع . وحـــارب الامبراطور الرومانى غير مرة ، وكـــان له نصر عظيم عليه في موقعة بالقرب مـــن طرسوس ، قيل ان الامبراطور خسر فيها ما يقرب من ستين الف قتيل مع الغنائم الوفيرة الثمينة من ذهب وجواهر وانية مقدسة . وقد اطمع هذا النصر ابن طولون فـــاراد أن يواصل حروبه ضد الرومان فسار نحـــو اضنة . ولكنه اضطر الى الرجوع ، وعـــاد الى انطاكية ومرض هناك مرضته التي مات فيها وهو بعد لم يتجاوز الخمسين .

وخلفه على امارة مصر ابنه خمارويه وحكم مدة ثلاث عشرة سنة ، وجاء بعده ثلاثة من الامراء الطولونيين انتهى بهم حكـــم هـــذه الاسرة وعادت السلطة الى الخليفة العباسي وحكم مصر بعد ذلك ثلاثة عشر عاملا ، الى سنة ٩٣٤ ميلادية أو ٣٢٣ هجرية حينمـــا استولى على الحكم محمد الاخشيد وأسس الدولة الاخشيدية في مصر ، التي منها ابو المسك كافور الاخشيدي المعروف بعلاقتـــه بالشاعر أبي الطيب المتنبي .

بناء القاهرة والجامع الازهر

وانتهت الدولة الاخشيدية باستيلاء المعز لدين الله الفاطمي على مصر في سنة ٩٦٩ ميلادية أو سنة ٣٥٨ هجرية ، وفي السنة التي بنيت فيها مدينة القاهرة وبني فيهـــا الجامع الازهر . ومن هنا يبدأ تاريخ المدينة القاهرة ، وينقسم الى ستة ادوار كبيرة ، وهي : الدور الفاطمي ، والدور الايوبي ، والدور المماليكي ، والدور التركي العثماني ، والدور الخديوي ثم الدور الجمهـــوري الحالي .

ومما ساعد على امتداد البناء الـــى الشمال الشرقي ، وخصوصا بناء مدينـــة القاهرة في سنة ٩٦٩ ميلادية هو أن نهر النيل اخذ يتحول في مجراه نحو الغرب وبذلـــك حدثت جزيرة بولاق أو الجزيرة في سنـــة ١٣٠٠ ميلادية . وكان النهر في ايام الاخشيد يمر تحت اسوار مدينة بابل ويمر حـــول «العسكر» ثم بنقطتين معروفتين الان ببـــاب اللوق وباب الحديد . وكانت الاراضي التي تقوم عليها مصر العتيقة والقصر العينـــي وقصر الدوبارة وبولاق مغمورة بالماء .

ووصف مدينة مصر الرحالة الفارســـي ناصري خسرو الذي زارها في سنـــة ١٠٤٧ ميلادية وكانت لا تزال في رخاء وازدهار حتى بعد بناء القاهرة الى الشمال الشرقي منهـــا ولكنها في القرن الثاني عشر اصيبت بدمار شامل . ففي سنة ١١٦٨ ميلادية قـــام «اماريك» ملك المملكة اللاتينية في القـــدس بغزو مصر لافتتاحها ، فدخل الملك الصليبي بلبيس وقتل جميع من فيها من ولد ورجل وامراة ، فخاف سكان مصر على انفسهـــم من هذا المصير ، فامر «شاور» وزيـــر الخليفة الفاطمي باحراق مدينة مصـــر ، فاحرقت ودامت النيران مشتعلة فيها مـــدة ٤٥ يوما ، وهكذا انتهت مدينة الفسطاط وما جاورها انتهاء اخيرا ، وان حاول السكان فيما بعد اعادة شيء منها .

القاهرة في الدور الفاطمي

دخلت الجيوش الفاطمية مصر في سنـــة ٩٦٩ ميلادية أو ٣٥٨ هجرية وكان الذي باشر بناء القاهرة هو القائد جوهر بالنيابة عـــن المعز لدين الله الفاطمي . وسميت القاهرة تبعا لاسم الكوكب المعروف بالمريخ او القاهر لانه كان عند ابتداء حفر الاساسات متكبدا السماء فوق خط الطول المار بالموقـــع . واحتفظت هذه المدينة باسم مصر القاهرة ، وتميزت به عن مصر العتيقة .

وبنـــى القائـــد جوهر الجامع المشهور المعروف باسم الجامع الازهر ، ويقال انـــه سمي بالازهر تلميحا الى فاطمة الزهـــراء التي ينتمي اليها الفاطميون . وكـــان البدء بعمارته في اليوم الثالث من نيســـان «ابريل» سنة ٩٧٠ ، وكان التمام فـــي الرابع والعشرين من شهر حزيران «يونيو» سنة ٩٧٢ .

وكانت مدينة القاهرة محاطة بالاسوار ، وكان في وسطها ميدان يسمى بميدان ما بين القصرين . ومن اهم ابوابها باب الزويلة وباب النصر وباب الفتوح وباب القنطرة وباب السعادة وباب الفرج وباب الخوخة وبـــاب المحروق وباب الجديد وباب الفورية . ولم تكن هذه الابواب قد انشئت في زمان واحد بل في ازمنة مختلفة . فباب المحروق كـــان انشاؤه في القرن الثالث عشر . وسمي باب السعادة باسم احد قواد المعز .

والحاكم بامر الله هو الذي بدأ تنظيـــم الدراسات في الازهر وجدد عمارته ، وقـــد وقف له الاوقاف لهذا الغرض . وجـــددت عمارة الجامع في ايام بيبرس ، وفي سنـــة ١٤٩٥ وفي سنة ١٥٩٦ ، وجدد سطح الجامع في سنة ١٧٢٤ واضيفت مئذنتان في سنـــة ١٧٧٧ وخمسون عمودا من المرمر .

والجامع الذي يلي الجامع الازهر بالقيمة هو جامع الحاكم المعروف بالجامع الانور .

وقد تم بناؤه سنة ١٠١٢ ميلادية ، وفي سنة ١٢٠٢ حدث زلزال في القاهرة فاحدث فيـــه خرابا شديدا وفي غيره من المباني . وجدد بناؤه في سنة ١٣٥٩ .

وسرعان ما اتسع البنيان حول القصـــر المركزي وثكنات الجيش ، وخصوصا بعد أن استقر المعز لدين الله الفاطمي استقرارا دائميا في مدينته الجديدة سنة ٩٧٣ ميلادية . والمعروف أن الفاطميين عموما ، ولا سيما الاولين منهم ، حكموا مصر حكما افـــاد البلاد ، فازدادت النفوس بسرعة عظيمـــة واتسعت تجارتها مع ما جاورها من الاقطار ، حتى امتدت الى الهند وتوغلت في داخـــل افريقية . وفي زمن المستنصر ضعفت الخلافة في مصر ، واصيبت البلاد بالطاعون . وجاء بدر الجمالي من دمشق واستلم زمام الامور ومنذ ذلك الوقت بدأ حكم الفاطميين يزداد ضعفا الى أن كان «شاور» وزيرا للخليفـــة الفاطمي العاضد فاستعان بنور الديـــن زنكي صاحب حلب ، فارسل جنوده الى مصر واخرج منها ملك الصليبيين ، واستولـــى «شركوه» على زمام الامور أولا ثم صلاح الدين الايوبي في سنة ١١٦٩ ميلاديـــة .

وباستيلائه على الحكم ابتدأ حكم الايوبيين في مصر .

ظهور الطاعون في القاهرة

وأهم الاثار التي تركها صلاح الدين في القاهرة بناء القلعة على سفح جبل المقطم ، واصلاح الاسوار التي تحيط بالمدينة . واهتم السلاطين الايوبيون بعده بتحسين المدينة ، واشتهر من بينهم في هذا الشأن السلطـــان محمد الناصر . فقد انشأ قصورا وبنايـــات عظيمة في خارج القامة وفي داخلها وشـــق الترع والطرق ، وجول الاراضي المحيطـــة بالمدينة الى ضواح جميلة خضراء ، بمـــا بث فوقها من قصور واماكن للنزهة . وفي ايامه اصيبت القاهرة بالطاعون للمـــرة الثالثة ، وكانت قد اصيبت من قبل مرتين ، في سنة ١٠٦٧ ميلادية وسنة ١٢٩٥ ميلادية ويذكر المقريزي في خططه ان الذين ماتـــوا من سكان القاهرة وضواحيها بسبب الطاعون أو الطواعين في سنة واحدة بين ١٣٤٨ و ١٣٤٩ بلغوا ٩٠٠ الف شخص . وقد يكون هذا الرقم مبالغا فيه .

واشتهر حكم الايوبيين بامر مهم واحد ، وهو أن صلاح الدين هو الذي انشأ عادة استئجار المماليك واستخدامهم في قصـــور السلاطين في مصر . وكما أن الخلفـــاء العباسيين بنوا مدينة «سر من رأى» لكـــي يبعدوا حرسهم من الاتراك عن مدينة بغداد كذلك بنى السلطان الكامل احد خلفـــاء صلاح الدين قلعة على جزيرة الروضة ، واسكن فيها مماليكه . وصاروا يعرفـــون فيما بعد بالمماليك البحرية . وهم نظيـــر المماليك البرجية الذين اسكنهم برقوق فـــي القلعة فعرفوا بذلك الاسم لهذا السبب .

واشتهر حكم الايوبيين ايضا بانهم اعادوا السنة في الدين . ويرجع لهم الفضل في جعل مصر مقر التعليم الديني لجميع المسلمين في العالم ، اذ أصبحت القاهرة في الحقيقة المدينة الجامعية للاسلام . ولكنهم من جهة ثانيـــة هم الذين ادخلوا الى البلاد حكم الاجانـــب الغرباء عنها ، وخصوصا بسبب استخدامهم للمماليك الذين تولوا فيما بعد السلطـــة في زمن المماليك البحرية «الاتراك» والمماليك البرجية «الشراكسة» وهم ايضا ادخلـــوا نظام الاقطاع في مصر .

شجرة الدر تبدأ عهد المماليك

وبدأ حكم المماليك بالملكة شجرة الدر ، وهي أول السلاطين المماليك من الاتراك ، وكان ابتداء حكمهم في سنة ١٢٥٠ ميلادية أو ٦٤٨ هجرية ، وكان الخطيب في خطبـــة الجامع يدعو لها ويسميها ملكة المسلمين ، وهذا شيء لم يكن المسلمون قد اعتادوا عليه وحكم من المماليك البحرية ٢٣ سلطانا ، ولم يحكم من بينهم زمنا طويلا الا اربعة ، وهم : بيبرس وقلاوون والناصر وحسن ، وكانت مدة حكمهم تزيد على نصف مدة حكم السلاطين جميعهم ، ولم يكن السلطان الا احد المماليك ، ولكنه كان يتولى الحكم اذا ترأس زملاءه وكان مقتدرا شجاعا أو نـــال سمعة طيبة في قتال أو فتوح ، كما جـــرى للسلطان بيبرس ، فان فتوحاته في سوريا هي التي رفعت شأنه بين زملائه المماليك وجعلته يحكم مصر مدة غير قصيرة .

ولا شك في أن المماليك الاتراك البحرية قد اثبتوا شدة مراس في الحرب وشجاعـــة فائقة وخصوصا في حروبهم ضد المغول بقيادة جنكيز خان . وغلب المغول في موقعة عيـــن جالود المشهورة في سنة ١٢٦٠ ، وكـــان المصريون بقيادة قطز . وحـــارب بيبرس كشانكير المغول ايضا وغلبهم في موقعة مرج الصفر في سنة ١٣٠٣ ميلادية . أما بيبرس الكبير فكانت اشهر حروبه ضد الصليبيين ، فقد انهمك في هذه الحروب في فلسطين مـــدة عشر سنوات ، فاستولى على يافا في سنـــة ١٢٦٨ ثم على انطاكية وعلى القلاع الاخرى واستتب الملك لبيبرس من الفرات الـــى جنوب جزيرة العرب والشلال الرابع على النيل . وكانت مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس تحت حكمه ، وكان في يده مينـــاء سواكن على البحر الاحمر .

وبيبرس هو الذي اعاد الخلافة العباسية ونقلها الى قلعة القاهرة بعد استيلاء المغول على بغداد في سنة ١٢٨٥ ميلادية ، وكـــان اول خليفة نصب في القاهرة هو المستنصـــر بالله ، وهو الذي منح بيبرس لقب سلطان وظلت الخلافة العباسية في مصر الى أن استولى عليها الاتراك العثمانيون في سنـــة ١٥٣٨ وانتقلت الخلافة بعد ذلك الـــى استنبول .

ومن التحسينات التي ادخلهـــا بيبرس توسيع الترع الموجودة وبناء ترع غيرها ، وانشاء الطرق والجسور ، وتحصين مدينة الاسكندرية ، وتحصين مداخل النيل مـــن البحر . ومنها ايضا تجديد الاسطول المصري وابقاء جيش دائم قوامه اثنا عشر الـــف جندي . وكان لحسن تنظيمه وادارته فـــي الدولة اثر كبير في التغلب على المجاعـــة التي حدثت في سنة ١٢٦٤ ميلادية .

وخلفه قلاوون ، وهو من اشهـــر السلاطين ، واقتفى في العمارة اثار ابـــن طولون وصلاح الدين وبنى مارستانا كبيـــرا لانه كان يشكو من علة مستعصية . ويعتبر زمانه وزمان من خلفه كالناصر عهد فن رائع من المعارة والبنيان . وقد اشير الـــى المماليك عموما بانهم بناة القباب .

وزار الرحالة العربي ابن بطوطة القاهرة في سنة ١٣٢٦ ميلادية واشاد بذكـــر الحماسة الموجودة في ذلك الوقت بين الامراء لبناء الجوامع والمنستيرات والـــزوايـــا والخانقاهات . وقال أن المدارس اكثر من أن تحصى ، واعجب بمارستان قلاوون .

وجاء بعد المماليك البحرية طبقة اخرى من المماليك تعرف بالمماليك البرجية ، وكانـــوا ٢٣ سلطانا . وكانوا مثل المماليك البحرية من الاشداء في الحروب ، فقد قاوموا تقـــدم تيمورلنك مدة من الزمان ، واستولوا علـــى جزيرة قبرص . ومن اشهر سلاطينهـــم السلطان قايت باي صاحب الجامع المشهور في القاهرة . وقد حكم ٢٨ سنة . وكـــان اخر سلاطينهم قنصوة الغوري الذي غلبه السلطان سليم العثماني واستولى على مصر في سنة ١٥١٦ . وبدأ بذلك الحكم العثماني ودام قريبا من ٣٠٠ سنة ، وانتهـــى بقيام محمد علي واستيلائه على السلطة في سنة ١٨٠٥ . وكان نابليون في اثناء ذلك قد غزا مصر في أواخر القرن الثامن عشـــر ، واراد الاستيلاء على سوريا . وقد اصيبت القاهرة في اثناء حكمه باضرار بليغة بعـــد ثورة الشعب فيها ضد الجيش الفرنسي .

رسم لمدينة القاهرة عام ١٨٢٨

رسم للازهر الشريف .. أخذ في منتصف القرن الماضـــي

خبر يهم الاطباء :
أصغر براد طبي في العالم

صنع في الاتحاد السوفياتي اصغر براد في العالم لاغراض طبية . فان بعضـــ الامراض تتطلب علاجا بالبرد . ولهذا البراد حجم ساعة اليد ويكفي ان يوضع علـــى موضع الجسد المراد علاجه بالبرد . فبعد مضي دقيقتين تنزل حرارة هذا الموضع من الجسد الى ١٥ تحت الصفر ..

● ● ●

القطب الجنوبي يحـــفظ
اغذية العالم مئة سنة

ان قضية العوز الغذائي تثير قلـــق واهتمام جميع الخبراء في العالم . ولذلك يفكر الاميركيون بتحقيق مشروع ثوري لحل المشكلة الغذائية ، وهو تخزين جميـــع الفوائض الغذائية في جليد القطب الجنوبي .. وقد اجروا تجارب فلاحظوا انه يتسنى حفظ المواد الغذائية في حالة سليمة لمدة مئة سنة اذا بنيت مخازن في داخل القطب الجنوبي .

● ● ●

لا تصدقـــوا العلماء :
الانسان يمكن ان يعيش أبدا

اكد لفيف من العلمـــاء الاميركيين ان الانسان اذا وضع في صندوق حديدي بمعزل عن الاشعاعات الطبيعية الوارده مـــن الارض ومن الفضاء . فانه عندئذ يعيش ابدا ولا يموت . تفسيرهم لذلك هو أن الالة البشرية تصلح ذاتها بذاتها . وأن الموت ليس سوى تراكم «اعتداءات طبيعيـــة خارجية» عليها . وأن الاشعاعات هـــي العدوة الاولى للالة البشرية .

قـــانون التنظيـــم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقـــة التنظيـــم المحليـــة — المـــركـــز
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلـــة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز خارطة مفصلة مسماة الخارطة مفصلة رقم مم/٩٥٦ — تغيير تخطيط طريق نتيجـــة لبناء في تخطيط قائم . مرفقة مع التخيط .

أهم اهداف الخارطة : تغيير تخطيط الطريق رقم ٢٥ في الحوض ٨٨٦٤ .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء أو بكل جـــزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانـــه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتـــب اللجنة المحلية المذكورة .

مـــاـــ٨٠

أ . حيـــون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاء
لـــواء المركز

قـــانون التنظيـــم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقة التنظيـــم المحليـــة — المـــركـــز
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظـــم والبناء المركز تغيير خارطة مسماة «التغيير خارطة هيكلية محلية رقم مم/٩٦٠/٢/١أ» مرفقة مع التخطيط . وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٤٢٥٩ «الجزء» ، ٤٢٧٤ «الجزء» في روش هعين .

أهم أهداف التغيير : الغاء طرق شق طريق جديده تغيير منطقة سكنية في منطقـــه عامة مفتوحة ، تغيير المنطقة السكنية ج في المنطقة السكنية ب .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام

كل معني بالارض ، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة . وايضا كل من يحق لـــه حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريـــدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

أ . حيـــون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاء
لـــواء المركز

اعـــلان وراثـــة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تتضمن بان المرحوم محمد موسى خيط من اهالي قريتنا الطيرة قد توفي بتاريـــخ ٧—٨—١٩٨٠ ، وانحصر ارثه الشرعي في زوجته سعدية محمد خيط وفي أولاده المتولدين له من زوجته المتوفاة حال حياته آمنة عثمان خيط وهم : سعدية ، صبري ، غالب ، ندى لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

تحريرا في ٢—٩—١٩٨٠

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
في الطيبة

لسان «اذاعة مونتي كارلو» العربي :
صغــره صغــر وفعلــه فعــل

■ «يتلقن الصحفي المذيع منذالبداية اسلوب «مونتي كارلو» -وهو اسلوب يلتقطه الاحساس اكثر مما تعبر عنه الكلمات . لكن ميزاته الاساسية تتلخص بأنـــه سريع ، رشيق ، مستساغ يتداخل في الوسط العائلي ، يتسرب الى المنازل والقلوب كالجليس الانيس يبتعد عن القاء الخطب ويتحاشى الحديث من عل . باختصار اسلوب مونتي كارلو هو اسلوب الحياة» . الكلمات لانطوان نوفل ، المدير في اذاعة مونتي كارلو الفنية عـــن التعريف .

و «مونتي كارلو» التي ادهشت العالـم العربي بدقة انبائها ، بسرعة خبرها ، برشاقة مذيعيها ، والتي خلقت جسرا من التواصل الاخباري ، الثقافي والفني بيـن المواطن العربي واحداث العالم ، تدهش اكثر زائرها في باريس . سيكتشف الزائر ان كل هذه الفعالية ، وكل هذا النجاح يقتصر فعله على اسرة صغيرة ، متكاتفة. بدأت «مونتي كارلو» العمل فعليا سنة ١٩٧٣ بفريق صحفي لا يكاد يتجاوز عدده اصابع اليد الواحدة .

وتتألف الاسرة حاليا من خمسة وسبعين فردا ، بينهم احد عشر مهندس صوت .

واذا كان لا بد من تصنيف لا يمســـس الجوهر ، بل يبغي الوضوح ، اذ يرفض الجميع في «مونتي كارلو» عملية التصنيف وسلم الرتب ، فثمة قسم الاخبار وقسم البرامج ، اللذان يتكاملان ويتداخـــلان فيواكبان الحدث سياسيا كان او فنيـــا ويستبقانه احيانا ، بالاضافة الى الاقسام الفنية والادارية والتجارية .

«نـــورما» سكرتيـــرة انطوان نوفـــل ، و «كارولين» سكرتيرة المدير العام جيرار بروفو ، تجلسان في غرفتهما المشتركة امام حزمة من الاوراق والملفات ، تحيط بهما الالات الكاتبة ، وتتربصان رنين الهاتف . تلتقيان تقريبا عند النوعية نفسها مـــن العمل ، وتفترقان عند خصوصياته . نورما تقوم ببرمجة وتوزيع اوقات العمل والراحة على جميع الموظفين العاملين ، كما تقوم باعداد وتأمين جميع متطلبات رحلات العمل. بالاضافة الى الاهتمام بالبريد والرد على الرسائل ، وبالمعاملات المتعلقة بالزيارات السياسية وتغطية الاحداث . تقول نورما: «يتطلب هذا العمل دقة فائقة واحساسا بالمسؤولية . اذ ليس من السهل ارضاء الجميع ، خاصة يومي السبت والاحد !».

اما كارولين فـــتهتم اكثر بالملفـــات ، بالارشيف ، وبتدوين الاجتماعات الدورية العامة .

ميساء في قسم الاخراج

«الاذاعة المتحركة» كما يصفها انطوان نوفل ، هي بالفعل متحركة ، ليس فـــقط باسلوبها وبجهازها العامل في الداخـــل والخارج ، بل ايضا بالاتها وابوابها وغرفها .. حتى ان زائرها نفسه بعد ثوان على مجيئه تصيبه عدوى الحركة حتى الدوار !

وبقدر ما اثبتت الاذاعة جدارتها في ما تبثه من برامج واخبار ، وبقدر ما لاقته وتلاقيه من نجاحات ، بقدر ذلك يصاب المرء بالفضول وحب الاطلاع لمعرفة سر هذا النجاح . فلنحاول معرفة هذا السر بادئين بقسم الاخبار .

ما هي السياسة المتبعة في قســـم الاخبار ؟

«سياستنا موضوعية ، بعيدة عن التأثر العاطفي ، تعتمد الاعلام الصرف وتأخذ بعين الاعتبار طبيعة الجمهور الـــذي تتوجه اليه . فلهذا الجمهور معتقداتـــه وعاداته وتراثه وقيمه الروحية . اننا نحترم جميع هذه الامور التي تخص مستمعنا ، شرط ان لا يكون ذلك على حساب الخبر الصحيح» .

هذه الخطوط العامة التي يحددهـــا انطوان نوفل مدير الانباء ، يوافقه عليها نظريا وفعليا عشرون صحفيا ـــ مذيعا في قسم الاخبار بفرعيه : الفرع الناطـــق باللغة العربية ويؤمن ١٧ ساعة بث فـــي اليوم الواحد ، تتوزع تقريبا على اربع نشرات اخبارية ، وموجز كـــل ساعة . والفرع الثاني الناطق باللغة الفرنسية يؤمن ٣ نشرات اخبارية يوميا . ويتضمن ايضا قسم الاخبار تعليقا سياسيا شبه يومي يقوم باعداده مدير الانباء ، وكذلك برنامجا اسبوعيا تتخلله مجموعة احاديث وتعليقات بعنوان «الحدث غدا» .

كيف تتم عملية التحضير للاخبار ، كيف تتوزع المهام ، ما هي مقاييس الخـــبر الهام ؟

☐ مروان المسؤول عن البرامـــج وصاحب ندوة «لماذا !» الشهيرة اوضح ان ثمة نوعين من البث ، الـــنوع الاول والمسمى «الحياة» . والنوع الثاني وهـــو البرامج المسجلة التي تضم حاليا عشرة برامج في الاسبوع وتتنوع من الرياضة الى التاريخ الى الحفلات الباريسية الى الطب الى الاجتماعيات بالاضافة الـــى برنامج «المدام مونتي كارلو» . وتتـــوزع البرامج المسجلة على عشرين ساعة بث اسبوعي .

انطوان بارود

المعد هو نفسه المذيع الذي ينسق مع المخرج كيفية اذاعة البرنامج . ثمـــة مخرجان للقسم : جو قسيس ومجـــدي غنيم . اغلبية البرامج تتم برعاية شركة من الشركات التجارية ويتغير مخطط البرامج مرة كل سنة ما بين شهري ايلول وتشرين الاول (سبتمبر واكتوبر) والميل طبعا الـــى زيادة عدد البرامج بناء الى طلب المستمعين الذين تصل رسائلهم باستمرار بمعـــدل خمسة الاف رسالة في الشهر الواحد . كما ان هذا المعدل يرتفع اثناء بعضـــى المسابقات التي يجريها راديو «مونتـــي كارلو» . اذ وصلت الى ١٥ الف رسالة مثلا خلال مسابقة «سيجارة ونستـــون» الاخيرة .

ومن البرامج التي يبدو انها تنال اعجاب المستمعين ، برامج «الرياضة» ، «لمـــاذا» «منبر التاريخ» و «كل جديد في الطب» .

☐ رواد طربيه المسؤول الاعلامي ، يوضح هذه القضايا :

ـــ «تتم عملية توزيع العمل عـــلى الصحفيين الاذاعيين اسبوعيا . ثمـــة مسؤول لكل نشرة ، مهمته توزيع الانباء ، ادارة الحركة امام المذياع ، وتقدير الفترة الزمنية التي تستغرقها اذاعة النبأ .

«يجتمع المسؤولون عن الاخبار في اليوم الواحد اكثر مـــن مـــرة . يتشاورون ، يتناقشون ، ثم يدلون بتوجيهات عامـــة للمحررين الاذاعيين . المحرر في اذاعتنا هو نفسه المذيع . بمعنى ان المحرر ـــ المذيع يصبح مسؤولا عن الخبر منذ تلقيه وحتى اذاعته» .

«يتم انتقاء الاخبار حسب الاهمية ، اهمية الخبر بحد ذاته ، واهميته بالنســـبة للمستمعين في العالم العربي . المهم هـــو السرعة في اذاعة الخبر بطريقة عاريـــة وواضحة ، وبلغة سهلـــة بسيطـــة دون تسطيح . لان الخبر هو دائما حقيقة . والحقيقة لا تحتاج الى تورية . نحـــاول مبدئيا التأكد من الخبر بوسائلنا المتعددة : اما باجراء اتصالات هاتفية مع اصحاب العلاقة مباشرة ان كان ذلك بالامكان ، او مع مراكز التحقيق ، او مع مراسليـــنا الكثر . اذ ثمة مراسلون ،أمنون لنا في كل من واشنطن ، لندن ، جنيف ، موسكو ، القاهرة ، دمشق وبيروت . كما لدينـــا مندوبون متجولون في جميع المراكـــز الحساسة في العالم ، وهم يصلوننا بالخبر مباشرة عن طريق رسالة صوتية مسجلة او عن طريق الهاتف .

«بالنسبة لطريقة اذاعة الخبر ، فاننا نعتمد سياستين مختلفتين . السياســـة الاولى وتتعلق باذاعة الموجز الذي يتضمن احدث الانباء الهامة بطريقة سريعة خاطفة دون تعليق او «تعليك» . والسياســـة الثانية تتعلق باذاعة النشرة الاخباريـــة بطريقة مفصلة مبوبة ومترابطة تتخللهـــا الفواصل الموسيقية . نذيـــع الحدث ، التفاصيل ، ردود الفعل ، واخيـــرا الانعكاسات بجميع ابعادها الدولية . واجبنا تقديم المعطيات كاملة للمستمع ، ونترك له عملية الاستنتاج والحكم» .

ما هي الحيثيات الاخرى التي تحيـــط بقسم الاخبار ؟

☐ مريم مراد تجيب :

ـــ «يتطلب العمل في مونتي كارلـــو تضحية كبيرة ، تعاونا وثيقا ، الاهتمام بتحسين وسائل العمل ، التفكير بتوزيع اوقات العمل ، الاطلاع على ظروف عمل كل فرد من افراد الاسرة . هذه مشاغلنا الدائمة ، كذلك توفير التدريب المهنـــي المتواصل للعناصر الجديدة لكي تتشـــرب اسلوب «مونتي كارلو» . ترجمة الخبـــر ليست مهمتنا على الاطلاق . اننا نحرر الخبر ، نعيد بناءه من جديد . لا وجود للرقابة الاسرية بل اننا ننطلق من مـــبدأ احترام انفسنا واحترام الخبـــــر والمستمعين .

☐ عمل انطوان ابو سمرا في «مونتي كارلو» منذ البداية . كان مراسلا للاذاعة في بيروت حتى سنة ١٩٧٦ . وهو يقوم الان بمهمة رئيس التحرير المساعد .

تعليقات الصحفيين الاذاعيين على طريقة العمل المتبعة لا تختلف عن سابقيهم .

☐ يقول جورج قرداحي : «لا تتيـــح وسائل الاعلام الرسمية في اي بلد فـــي العالم ، المجال لاية مبادرة صحافية ، لانها خاضعة لرقابة الدولة . والصحافي العامل في الاعلام الرسمي مقيد بالخبر ، بالرقابة ، وبالصيغ المحددة . وذلك ما يحد تقدمـــه المهني ويقتل نفسه الصحفي . في «مونتي كارلو» يختلف الامر تماما . حرية التحرك ، حرية القول والكتابة هي من اسباب نجاح الاذاعة بالشكل الباهر الذي حققته» .

☐ ويؤكد كمال طربيه هـــذه الميزة : «احدى اهمّ مميزات الاذاعة ، هي اطلاق حرية العمل للصحافي ـــ المذيع . ما مـــن رقابة بالمعنى التقليدي . يلتزم الصحافي في راديو «مونتي كارلو» بمبادىء عامة تم نقاشها والاتفاق عليها مسبقا . وهذا مـــا ادى دون مغالاة لان تكون «مونتي كارلو»



وداد «الكارت بوستال» !

هي الاذاعة الاولى المسموعة في العالم» .

قد تكون هذه الحرية في العمل علـــى الصعيد الاخباري ، نتيجة سياسة عامـــة منفتحة تنتهجهـــا «مونتـــي كـــارلو» دون التزامات ، ونتيجة نوعية معينة مـــن العلاقات مع الاطراف السياسية المختلفة . ويوضح انطوان نوفل : «ليس لنا ايـــة علاقة خاصة باي طرف من الاطراف ، ولا باية دولة من الدول العربية . علاقاتنـــا تقتصر على الميدان الاعلامي ، ونـــقوم باستعمال شتى الوسائل الاعلاميـــة المعروفة . العلاقة مع الدولة الفرنسية علاقة خاصة ، بمقدار ما يفترض وجود اذاعة «مونتي كارلو» في الاراضي الفرنسية من مسؤولية بمقابل ذلك نستفيد من مناخ الحرية الفكرية والاعلامية . اما في مـــا يتعلق بالانباء الخاصة بفرنسا ، فانهـــا تعالج كسائر الانباء بالموضوعية اللازمة . لا يفرض علينا اي شرط مـــن الشروط ، لسبب بسيط وهو ان الدعم الذي تقدمه الحكومة الفرنسية لاذاعة «مونتي كارلو» يوازي الدعم الذي تقدمه لاية مؤسســـة اعلامية لتشجيع الاعلام كاعلام ، حتى ولو كان هذا الاعلام ، داخل فرنسا ، اعلاما معارضا . بالاضافة الى ان فرنسا ، نظرا لدورها الانساني والدولي والسلمي فـــي العالم ، وكونها جزءا لا يتجزأ من منطقة البحر الابيض المتوسط ، هي على علاقـــة عضوية بمنطقة الشرق الاوسط ، ونـــحن نوليها من الاهتمام بقدر ما تسمح سياستها بفهم التيارات السياسية التي تهدف الى احلال السلام العادل في منطقة الشـــرق الاوسط .

تتلقى «مونتي كارلو» تمويلها مـــن مصدرين : ٧٠ بالمائة مـــن الاعـــلانات ، والنسبة الباقية تاتي على شكل مساعدة من الحكومة الفرنسية .

وتخضع قوانين التدرج في الاذاعة لقوانين التدرج المعمول بها في القطاع الاعلامـــي الفرنسي ، كذلك نسبـــة الرواتب وحتى نسبة زيادة الرواتب .

وكاية مؤسسة تبغي التطور ، تحتاج «مونتي كارلو» ، حسب رأي بعضـــ العاملين فيها ، الى زيادات في امكانياتها المادية كي تتمكن من توسيع جهازها ومـــن زيادة العاملين فيها .

وللاذاعة قسم توثيق يقول المسؤول عنه جورج شكر .

«لقد بدأنا من الصفر واستطعنا منذ سنة ١٩٧٦ وحتى الان ان نقوم بعمل هام . اذ تتضمن مكتبتنا حاليا حوالي ٢٧٠٠ ملف ، بالاضافة الى مجموعات شبه كاملة مـــن المجلات والجرائد الاجنبية والعربية . ولكل دولة في العالم ملفاتها الخاصة التي نقوم بفرزها حسب المواضيع» .

قبل الدخول في التفاصيل ، لا بد من التنويه بالعلاقة المميزة في هذا القسم . وهي ان كل مذيع ايضا في قسم البرامج يتحمل مسؤولية ما يذيعه . بمعنى ان مذيع اي برنامج هو نفسه معد البرنامج ومحضره من البداية وحتى النهاية . فهو الذي يحضر فكرة البرنامج ، هو الذي يعد لانتـــقاء التسجيلات الموسيقية والاغاني ، هو الذي يقوم بالمقابلات الفنية والاجتماعية ، هـــو الباحث عن المراجع وعن المعلومات ، وهو الذي يتلقى الرسائل ويهتم بالاجابة عليها ، وهو في اغلب الاحيان المخرج والمنســـق والمذيع . يبلغ عدد مذيعي هذا القســـم حوالي العشرة .

ولا بد من التنويه هنا ايضا بالمجهود الهائل الذي يقوم به مذيعو البرامج ، خارج المذياع وأمامه ...

☐ هيام تقدم عدة برامج ، اكثرها شهرة «بنك الصداقة» الذي اتم عامه الثالث . وهو برنامج يؤمن للمستمعين الاتصـــال واختيار الاصدقاء من كافة البلدان عـــن طريق المراسلة . في السنة الماضية تـــم زواج مستمع ومستمعة عن طريق البرنامج الذي سمح ايضا بلقاء اصدقاء بعد غيبة طويلة ، ويجمع شمل عائلة هاجر نصفها الى بلد اخر وانقطعت اخباره . يصل الى هذا البرنامج حوالي الفي رسالة شهريا ، ولذلك تطلب هيام من مستمعيها التسلح بالصبر والانتظار كي تتمكن من الرد علـــى جميع رسائلهم .

من البرامج التي تعدها هيام ايضـــا «الصفحة الاخيرة» وبرنامج «اغانـــي ومعاني» التي تقوم خلاله هيام بترجمـــة الاغاني الفرنسية الى اللغة العربية . وقد ترجمت خلال ٣ سنوات ، هي عمـــر البرنامج ، خمسة الاف اغنية فرنسية تفكر هيام حاليا بنشرها في كتاب ..





هيام حموي

☐ «ميساء» او «المدام مونتي كارلو» تحاول قدر المستطـــاع ارضاء مستمعاتها ومستمعيها . نقدم لهم يوميا برنامجا منوعا خلال ساعتين من الزمن ، تتطرق فيه الى جميع المواضيع التي تهم السيدات والسادة ، من الفوائد المنزلية الى الجماليات الـــى اجراء المقابلات الاجتماعية والطبية مـــع المختصين ، الى معالجة مشاكل الشباب ، الى الاهتمام بالاطفال ، والى الرد على الرسائل الكثيرة «والتي قد يحـــدث ان يتجاوز فيها المرسل حدود بعض المواضيع الحساسة ، وبالتالي يصبح من الصعب الاجابة عليها» . تقول ميساء ايضا : «انا احضر يوميا الموضوع الاساسي الذي اود ان اطرحه في برنامجي ، كما انني اسجل الملاحظات للالتفاتات الصغيرة التي اود الاشارة اليها . واقوم طبعا باختيـــار الموسيقى والاغاني بنفسي» .

☐ «السمر باريس» برنامج يقدمـــه «غسان» بالاشتـــراك مـــع «وداد» ، «غسانيات» ينفرد صاحبه باذاعته وكذلك «مختارات راديو مونتي كارلو» . ويبدو ان غسان يعتمد كثيرا على خيال المستمع ، اذ يعتبر ان ميزة الاذاعة هي ســـحر الاصغاء الذي يؤدي بالخيال الى الرحيـــل في عوالم مجهولة .

يقول غسان : «العمل في الاذاعة ينمي الذات ، يدفعها للتعامل اكثر مع ما ترغبه وتعمق احساسها به ، كما انه يدفع لتطوير العلاقات الشخصية» .

☐ «نايلة» ، تقدم «الميوزيك تران» وهو برنامج منوعات وتعليقات ، وبرنامج «اهلا وسهلا» وتستضيف فيه الفنانين الغربيين .

ـــ «اعتمد في اختيار الاغاني نســـقا منسجما بين قوة العفوية والتعليقـــات المباشرة السريعة والاخبار الاجتماعية . ارد شفويا «وعلى الهواء» على رسائـــل المستمعين ، وافضل الرسائل التي تحتوي النقد البناء للبرامج» .

☐ «السمر باريس» ، «الراديو كاسيت وداد» و «الكارت بوستال» جميعها من اعداد وتحضير وتقديم وداد .

ـــ «اقوم باختيار الموسيقى وبالرد على رسائل المستمعين . يتطلب عملنا ملاحقة ناشطة لجميع الاوساط الثقافية ، بهدف اجراء المقابلات مع الفنانين الكبار ، وهذا يتطلب اطلاعا مستمرا لاحدث ما ينتج على الصعيد الموسيقي والادبي والفني بشكـــل عام . نستوعب الاحداث الفنية ثم نقـــوم باخراجها على طريقتنا الخاصة . يجب ان نتتبع الاخبار ونقوم بنقلها عن طريـــق برامج خاصة وبسرعة فائقة . هذا العمل هو نوع من الخلق الفني . فضلا عن اننا

جو قسيس

نبني علاقة قوية مع المستمعين . هـــذه العلاقة التي تجعلني احس فعليا انني في وطني وبين اهلي . وهذا ما احبه فـــي عملي» .

☐ حكمت وهبي دائم النشاط في الاذاعة وخارجها ، في باريس وخارجها . متعدد الاهتمامات بين السينما والمسرح والتقليد الفني والتقديم الاذاعي والمسرحي . محب للتغيير ، للنشاط والحركـــة المستمرة . سألته عن سر شعبيته فاجاب : «ان ادخل الى قلب الجمهور ، هذه نعمة» . يقـــدم «فنجان قهوة سكر زيادة» في الصباح ، يتلقى خلاله رسائل هاتفية من جميـــع البلدان العربية . يقدم ايضا «اغنيـــات عربية» ويستضيف يوم الاحد «على الهواء» كبار الفنانين الغربيين والعرب . يقـــول وهبي : «انا لبناني وافخر بلبنانيتي . انا عاطفي جدا ، وكل لبناني يمتلك هـــذه الصفة ، ويزخر بالشحـــنات العاطفية . احب عملي في «مونتي كارلو» لانه يصلني مباشرة بلبنان وبالبلدان العربية» .

☐ يهتم حنا مرقص ، ببرنامجـــي منوعات ، وبرنامج رياضي اسبوعـــي بالاشتراك مع عادل جبيلي ويوسف دكاش . «اختصاصي هو ملاحقة الاخبار الرياضية المختصة بالسيارات ، بالاضافة الـــى الاهتمام بالاخبار الرياضية الاخرى . واجراء المقابلات مع اشهر اللاعبين في العالم» . يقدم مرقص ايضا برنامجا خاصا بعنوان «الوان من الفولكلور العالمي» وهو عبارة عن تقديم لمحات ودراسات عن علم السلالة وعن الفنون الشعبية ، وعادات وتقاليد الشعوب وخاصة الشعوب غير المعروفة او المعزولة .

نايله

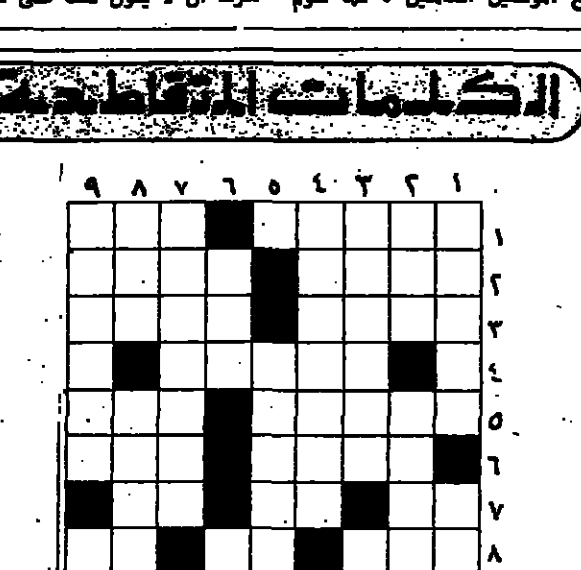
☐ اما انطوان بارود فيوقظ مستمعي «مونتي كارلو» في الصباح الباكر ، يوقظهم قبل ان يستيقظ هو ! يقدم لهم «الصباح الخير» في الخامسة صباحا .

يعتبر انطوان بارود خلافا للافكـــار السائدة ، ان العمل الاذاعي اصعب من العمل في التلفزيون ، كما ان الصحافة اصعب من الاثنين . وهو يحار ايضا في اختيار الاغاني ، يحار بين ذوقه الشخصي وذوق الجمهور بشكل عام .

نبيلة زيتوني
عن «المستقبل»

انطوان نوفل ورواد طربيه . يتشاوران ونورما تنتظر !

الكلمات المتقاطعة



افقيـــا :

١ ـــ مرتبك ـــ ظرف مكان .
٢ ـــ ثعلب الصحراء ـــ جدير .
٣ ـــ قليل الحياء ـــ قليل جدا .
٤ ـــ نفســـو .
٥ ـــ فكاهات ـــ عبودية
٦ ـــ اثاث ـــ معول .
٧ ـــ رجل دين ـــ غير ناضج ـــ عكسها شـــارع .
٨ ـــ جماعة ـــ من الاهل ـــ من الاهل .
٩ ـــ جمعيات تؤسس مدارس في غيـــر اوطانهـــا .

عموديـــا :

١ ـــ حيوان بحري ـــ تلا .
٢ ـــ عام ـــ قاموس انكليزي .
٣ ـــ تذهبان بعيدا ـــ اكل بهدوء .
٤ ـــ مقذاف السفينة .
٥ ـــ تكلم بلا سابق اعداد .
٦ ـــ سرعة الشخاص ـــ علم مؤنث .
٧ ـــ الفقار .
٨ ـــ متشابهة ـــ ميادين .
٩ ـــ امبراطور بيزنطي .

أضخم الرجال في العالم

هذا الرجلان هما اضخم اثنين على الاطلاق في العالم كله . وهما شقيقان توأمان يزن الاول منهمـــا واسمه بني ماكغواير ٣٦٣ كغـــم والثاني اسمه بيلـــي ويزن ٣٧٤ كغم .

يقول الشقيقان انهما غيـــر متضايقين من وزنهما غير العادي ، بل هما يستغلان هذا الوضع ليقوما بعرض حفلات مصارعة هـــزلية على الجمهور ليكسبا مبالغ طائلة من المال . وقد ولدا بشكل طبيعي وبعد ان بلغا العاشرة من العمـــر اصيبا معا بالحصبة الالمانية فاخذ وزنهما يزداد بطريقة حيـــرت الاطبـــاء ..

هكذا من الأصل



الزواج .. نظـام اجتماعي

— الحلقة الثانية —

ومن اكرم الصفات التي تتحلى بها الزوجة المرتجاة ، الوداعـة والطاعة لامر الزوج بلا خـوف ولا رهبة ، وسماع اوامــره ونصائحه وتنفيذها على اكمــل وجه برضاه وارشاده .

فليكن للعائلات على اختـلاف نحلها نصيب من تلكم الاداب .. فلتغاض سيل المساوىء العائلية . وقد هب الكتاب في بعض بــلاد الخارج يندون بالنظام الاجتماعي عندهم الذي اضطر كثيرا مـــن النساء الى الاعمال الشاقة هناك حتى في فترة الحمل وعقب الولادة مباشرة ، الامر الذي يخالف طبيعة المراة فقد كان واجبها قاصرا على اعمال البيــت .

وما اجمل ما سجله التاريخ في نصيحة ام الى ابنتها يوم ان زفت لعريســها ..

قالت الام : « الليلة .. اولى ليالي حياتك ايتها الابنة الحبيبة ، سوف يتسلمك زوجك شابة عذراء محبة ، وتتسلمينه شابا نقيا مخلصا انتما ما زلتما طفلين اشبه بالعجين المتخمر الذي يتلون ويتشكل تحت صهر النـــار .

— ان الازواج اطفال يا فتاتي ، ولهم بهم ضعف لذيذ ورغبة في ان تدللهم نساؤهم ، والدلال طبيــعة موروثة في المراة فبوسعها ان تهب منه الكثير دون ان ينضب لهـــامعين ، فان لمسة من الزوجـــة لشعر الراس او تنسيقا لهندامه قبل الخروج ، او وردة تعلق على الصدر ، هي انجع ما يؤجج الحب في قلب الزوج ، كوني دائمـــة الصلاة وعودي اولادك عليها ، لاسيما قبل النوم وعند اليقظـــة وتناول الطعام . لا يبرح مـــن ذهنك انك تزوجت بانسان ليس فوق البشر ، فلا تاخذنك الدهشة مما ترينه فيه من النقص والعيوب . ان الزوج يحب دائما ان يشهــد اهتمامك بعمله ، وكثيرا ما نرى الحمقاوات يقلن ان طباعنا لا تتلاءم مع مهنة ازواجنا ، ان الطباع يمكن ان تتغير حتى في سن السبعين ، اذا ما وجدت الحب . .. تيقني من انك لا تقدرين على محاربة الرجل بسلاحه لانه ثقيل في يدك النضرة ، ولكن اسلحتك التي تستطيعين بها ان تنتصري ، هي الحلم واللطف والســكينة والابتسامة والخجل والحنان والامانة والبكـــاء .. احترمي ذويه وبالاخص والدتـــه التي احبها قبل ان يحبك ، واجتهدي ان تنمي فيك السجايا التي حببتك الى زوجك وجعلتك عزيزة في عينه .. يوم كنت انسة ، كنت جميلة مرتبة ، هاشة باشة ، مبتهجـــة ، مؤنسة ، غيورة ، لطيفــــة ، متسامحة ، محبة ، فكوني دائمـــا كذلك واكثر ، ولا تحاولي ابدا ان تكوني حمقاء فتحتقري زوجــك بخبث اعمى كان تبتسمي لغيـــره متصنعة .. او تكتئبي في وجهـــه ممثلة ، فانا اعرف تماما ان هـــذا الخبث النقي فيه كل نزق الجهـــل والحمـــق .. كوني له محبـــة اذا كان نبيها ، واجتهدي ان ترفعيه الى مرتبتك ان كان غبيا ، واتركي له من آن لآخر الكلمة الاخيـــرة ، والقول الفصل ودعيه يعتقد انـــه اكثر منك علما فهذا يرضي كبرياءه كرجـــل ..

. هذه هي نصائح الام لابنتها .

وكل من الزوجين يتكامل بوجوده مع الاخر ، لاننا اذا نظرنا الـــى الحياة من الناحيـــة الاجتماعية ، رأيناها مشوبة بالمحن والمصائب ، والسعادة فيها أمر نسبي ، فكـــم تشتد الاحزان وتدلهم الايـــام السوداء ، حينما تمر على الانسان ولا يجد بها رفيقا حبيبا يكاشفـــه بمكنونات الصدور ، ويطلعه على اسرار القلوب .

والمرأة شريكة الحياة للزوج ، واليف وجليس وحبيب يطيـــب العيش معها ، اتبع رجلا متزوجا وهو ذاهب الى بيته بعد عنـــاء النهار ، وانظر كيف يستقبله بفـــم باسم ووجه باش ، واسمع كيف تلقى على مسامعه تلك العبارات الحانية والتحيات العذبة عنـــد دخوله مسكنه ، ممـــا ينسيه مشقة الاعمال وعناء الهموم .

— يتبـــع —
عن « الادب الديني »

ذلك الســائح المحترم

بقلم : تيسير شريف صفدي — الناصرة

لن انسى ما حييت ذلك السائح الذي صادفته في سوق الناصرة القديمة ، كان الوقـــت عصرا ، وكنت عائدا الى البيت من مهمة انجزتها ، وكان اصحاب الحوانيت والدكاكين قد بداوا باغلاق محلاتهم وكان السوق يعبق برائحتـــه التاريخية المميزة التي تؤنسني ، وتحببني اليه ، وتجعل من كـــل جولة لي فيه كانها جولة جديدة لم تسبقها العديد من الجولات ، وفجأة رأيته هو وزوجته او صديقتـــه — الله أعلم — وقد تقلد آلــــة تصوير « كميرا » حفظها فـــي بيت — جلدي ، وعلى غـــرة اقترب احد الصبيان الصغـــار الذين كانوا يلهون ويلعبون على مقربة من المكان ، وانحنى فوق مجرى الماء العكر الذي يفصـــل زقاق السوق الضيق الى نصفين ، ليتناول شيئا ما سقط له فـــي المجرى ، وبلمح البصر تنـــاول السائح آلة تصويره والتقـــط صورة للصبي وهو يمد يده في الماء القذر للمجرى الضيق .

هممت بان اركل آلة تصويـــره ركلة خاطفة سريعة ، هممت ان احطمها وان القنه درسا لا ينساه ، ولكني خشيت ان يزيد الطين ، اقصد طين تفكيره هو وابناء بلده الزاقي بله ، فحبســـت طاقـــة الغضب بين جوانحي وعدلـــت عن تلك الفكرة التي كانت بـــلا نقاش ، ولا غرابة في محلهـــا ، ولست ادري ان كانت هـــذه الفكرة قد خامرت بعض العقـــول النشطة والنفوس المتمردة التـــي التي كانت اجسادها ملقاة علـــى الكراسي قعودا قرب ابـــواب المحلات ونواظرها متجهة نحـــو ذلك المشهد الخاطف المريب .

وتسألوني : « ولماذا هممـــت بركل ذلك السائح ، ولماذا عدلت عن ذلك » ؟ .. فأجيب : « كبروا عقولكم يا ابناء بلدي واهلي .. افتحوا عيونكم واقدحوا زنـــاد تفكيركم واصقلوا بصيرتكم لمـــا ستؤول اليه هذه الصورة ، ولما ستعود على ظروفكم وســـمعتكم بالتشويه الاعمى والضرر الفاحش فقد يكون هذا السائح صحفيـــا وعندها فالاحتمال كبيرا ان تنشر في الصحف وتحتها تعليق مثل هذا « صبي من مدينة المسيح يلعـــب بمجرى الماء القذر وبقربه اكوام النفايات التي تلفظها الدكاكيـــن والمحـــلات » ..

وقد يكون شخصا عاديا .. فيعرضها على اهله واصحابــــه قائلا باستهزاء وسخرية : « انظروا الى اولاد البلاد المقدسة المتأخرين كيف يلهون بقاذورات هذا النهر الكبير العذب » ! ..

وفي كـــلا الاحتمالين تتشـــوه سمعة اولاد الارض المقدسة .. وتلصق بهم وبابائهم صفة التأخر الحضاري والفكري والتربوي ، وتزداد الصورة المشوهة رسوخا واثباتا للغربيين ، لما كانوا قـــد سمعوه وقرأوه عن تأخر الشرق الحبيب ، وخاصة بلادنا العزيزة التي قطعت شوطا كبيرا فـــي مضمار التطور الحضاري حتـــى فاقت به دول الغرب قاطبة .

وهذه هي طينة الغرب التـــي خشيت ان انا ركلته ان تزداد بله كيلا ترسخ وتثبت في اذهانـــه صورة الشرقي العنيف التي كان قد استلمها من بعض النمامـــين الفنـــادين .. وهكذا كان ، فقـــد كظمت غضبي ، وامسكت بعنان اعصابي وسكت ، ولكن علـــى مضض ..

الـــزواج ... والحيـــاة !

بقلم : جميل نحلان

— الحلقة الاولى —

من امثالنا العامية قولهـــم : « كون وبدو يعمر » .. وعمـــران هذا الكون كما يبنيه مثلنا العادي يستند بالدرجة الاولى الى دعامة لا يحق لاحد .. ليكن من يكن .. أن يستهين بها او يستهتر بها .. مع ان الحقيقة لا يمكن لغربال ان يغطيها او سحابة صيف نسترها .. فكثيرون يستهينون وكثيرون يستهترون ! .. وهذه الدعامـــة هي الزواج .. اعظم دعـــامــــة اجتماعية يعمر بها العالم اذا لـــم يستهن بها ولم يستهتر ! ..

فالاستهانة بالزواج جريمة والاستهتار به أكثر بـــل واعظم اجرامـــا ..

والزواج ما هو ان لم يكن الحيـــاة ذاتهـــا ؟ ..

والزواج ما هو ان لم يكن الوسـيلة الوحيدة المقدسة التي بها تكون الحياة وعمران الكـــون ؟ ..

والزواج ما هو ان لم يكن ... ؟

قال احـــد المتزوجين :

زللـــت لاني قبـــلت الـــزوا
ج فاستغفر اللـــه عـــن زلتـــي
فقالـــوا النســـاء جنـــان الرجـــا
ل فقلت الجحيـــم ولا جنتـــي !

وفي كتب الفقهاء وجدت هذا التعريـــف الغريب بالزواج : « الزواج هو عقد يملك به الرجل بضع المراة » . وغير هـــذا التعريف لم اجد كلمة واحدة تشير الـــى ان بين الزوج والزوجة شيئا اخر غيـــر التمتع بقضاء الشهوة الحيوانية .. وليست فيها كلمة واحدة تشير الى الواجبـــات الادبية والاخلاقية والانسانية التي هـــي أعظم ما يطلبه شخصان مهذبان كل منهمـــا من الاخـــر .

ترى .. وماذا يكون الزواج ان لم يكن مدرسة نتعلم فيها فنا يفوق كل الفنـــون الجميلة وما فوقها .. فن المشاركة الحقة الصحيحة السليمة ؟ ..

وفي رأيي ، اننا مهما حاولنا ان نبـــدع في تعريف الزواج واعطائه النعـــوت والاوصاف ، حتى ولو كانت كلها تصيب في التعريف والنعت والوصف ، فاننـــا لا ولن نعلو ولن نتفوق على تعريف الشرائـــع السماوية للزواج .. والحق اقول ان القران الكريم ، والانجيل الطـــاهر ، والتوراة المقدسة ، كلاما مقدسا هـــو التعريف الاعلى للزواج :

وفي القران الكريم من الايات البينات ما يعجز البشر عن الاتيان بأحسن منها :

قال تعالى : ومن اياته ان خلق لـــكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة .

وقال تعالى في موقع اخر : يا أيهـــا الناس انا خلقناكم من ذكر وانثـــــى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا .

وقال تعالى : هن لباس لكم وانتم لباس لهـــــن .

وقال تعالى وهو خير القائلين :

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكـــم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبـــث منهما رجالا كثيرا ونساء !

أما الاحاديث الشريفة ، فهي تحكـــي عن الزواج ما لا يقل قيمة عما تحكيـــه الايات القـــرانية :

قال الرسول الكريم « صلعم » : مـــن تزوج فقد أحرز شطر دينه فليتق الله في الشطر الثاني !

وقال ايضا : من كان على ديني ودين ابراهيم وداود وسليمان فليتزوج .. فان لم يجد اليه سبيلا فليجاهد في سبيل الله !

وقال أيضا : اذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه « الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير !

وقال أيضا : لا رهبانية في الاسلام !

وقال أيضا : التمسوا الرزق من الزواج !

وجاء في الانجيل الطاهر المبارك :

اما قرأتم أن الذي خلق من البدء ، خلقهما ذكرا وانثى ، من أجل ذلك يترك الرجل اباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكـــون الاثنان جسدا واحدا !

ومن الاقوال المقدسة في التوراة المقدسة وقال الرب الاله ليس جيدا أن يكون ادم وحده فلتصنع له معينا نظيره !

حقا اذا كانت الشرائع السماويـــة تعطي الزواج من القيمة والاهمية ما يعجز أي بشر أن يعطيه .. وتضعه في المـــكان الاسمى من كل مكان .. فما بال احدهم يقـــــول :

زللـــت لانـــي قبلـــت الـــزوا
ج فاســـتغفر اللـــه عـــن زلتـــي
فقـــالوا النســـاء جنـــان الرجـــا
ل فقلـــت الجحيـــم ولا جنتـــي ؟

هناك كلمات لعظماء الرجال في الزواج .. في فضله وقيمته واهميته :

- الزواج مصـــدر اداب المجتمـــع الانســـــاني .
- لا خلاف في أن الصواب كله فـــي الزواج وحيث وجد الصواب توجد السعادة بقدر الامكان .
- الزواج قوام العالم وهو الذي يبني المدن ويملأ البيوت والمعابد .
- في الزواج الفائدة والعدل والشرف والثبات هو شركة جليلة المزايا شريفة المنافع لقيامها على العهود المتبادلة .
- لا يمكن أن يحيا الرجل حياة الفضيلة ويموت الموتة الصالحة ما لم تكـــن بقربه زوجـــة .
- ان الزوجة هي الصديق الذي منحته الالهـــة للانسان .

قال احـــد الشعراء :

انمـــا المـــرأة للمـــرء نصيـــب
وشـــريك ورفيـــق وحبيـــب
لا يطيـــب العيـــش الا معهـــا
كل عيـــش دون الـــف لا يطيب !

وقال شـــاعر اخر :

لولا الزواج لمـــا كنـــا ولا كانـــت
هذي البلاد ولا شيدت مبانيهـــا
ان الزواج يصون النفس يعصمها
عما يحط بعليائهـــا ويزريهـــا !

ومع كل هذه الصورة الرائعة للزواج وفضله وقيمته واهميته .. فان هـــذه الكلمات السماوية والارضية لم تثنـــي عن موقفي — على الاقل في يومنا هذا — الى جانب الشاعر الذي يقول :

زللـــت لانـــي قبلـــت الـــزوا
ج فاســـتغفر اللـــه عن زلتـــي
فقالـــوا النســـاء جنان الرجـــا
ل فقلـــت الجحيـــم ولا جنتـــي !

وقد يسأل سائل . ولماذا ؟ والجـــواب بسيط .. وفي منتهى البســـاطة ..

ان الذي يقارن بين ما تحمله الصورة الجميلة من كلمات سماوية في الزواج .. وفضله وقيمته واهميته .. والصـــورة المعاكسة التي أتت بها كتب الفقهاء يـــرى الى اية درجة وصل انحطاط المراة فـــي راي اولئك الفقهاء .. ولا يستغـــرب بعد ذلك أن يرى المنزلة الوضيعة التـــي سقط اليها الزواج حيث صار مجرد عقـــد غايته الاولى أن يتمتع الرجل بجسم المراة ليتلذذ به .. وتبع ذلك ما تبعه من الاحكام الفرعية التي رتبوها على هذا الاصـــل الشـــنيع .

ترى هل نفهم في يومنا هذا الزواج على حقيقته ؟ واذا كنا حقا نفهمه على حقيقته فما بال يومنا الحاضر حافل بمآسي الزواج وكل ما يدور في فلكه من عدم اهتمـــام واستهتار ولا مبالاة ولا اخلاقية ؟ وما اكثر الذين يتركون المأساة في القلب تجرح ولا خارج القلب تفضح .. كما وما اكثر الذين ينشرونها والمجتمعات مليئة وحافلة بها .. ترى .. لماذا .. ولماذا ؟

ان هذا النظام الجميل والرائـــع — الزواج — الجميل والرائع رغم كل مـــن يقول لا .. هذا النظام الذي جعله الله من جماله وروعته .. ولكن اكثر الناس لا يعلمون .. جعل الله أساسه المودة والرحمة بين الزوجين .. آل أمر هـــذا النظام بفضل الفقهاء والعلمـــاء الى ان تكون الزوجة في يومنا هذا آلة استمتاع في يد الرجل وجرى العمل على اهمال كل مـــا من شأنه أن يوجد المودة والرحمة .. هذا الى جانب مظاهر المادة الطاغية التي انحرف وينحرف اليها المرء في يومنا هذا !

ان من دواعي المودة أن لا يقـــدم الزوجان على الارتباط بعقد الزواج الا بعد التأكد من ميل كل منهما للاخر الميـــل الصادق الصحيح .. ومن مقتضى الرحمة أن يحسن كلاهما العشرة الطاهرة البريئة مع بعضهما .. ولكن لما غفلنا عن معنى الزواج الحقيقي الشرعي استخففنا بـــه وتهاونا بواجباته وكانت النتائج ما نـــراه اليوم من اللامبالاة والاستهتار واللااخلاقية

ان جميع الشرائع السماوية وجميـــع المذاهب في اتفاق لا جدال فيه على أن نظر الشابة المخطوبة مباح لخاطبها .. وهناك حديث عن النبي العربي الكريم « صلعم » أمر به أحد الانصار أن ينظر الـــى خطيبته وهو قوله : « انظر اليها فانـــه أحرى أن يؤدم بينكما » ، فما بال الاغلبية الساحقة منا تهمل هذه النصيحة المثلـــى على ما فيها من الفائدة السماوية وتتمسك في يومنا هذا بغيرها مما يندى له جبيـــن المرء والانسانية ؟

كيف يمكن لرجل وامراة سليمي العقل قبل أن يتعارفا .. ويتعارفا جيدا .. ان يرتبطا بعقد يلزمهما أن يعيشا معا وأن يختلطا كمال الاختلاط ؟ وهل من العقـــل والحكمة والعدل والمنطق أن يكون هذا ؟ والقبول بـــه ؟

لست أدري .. ربما مس من الجنون يقودنا اليه والقبول به .. وأرى الواحد منا لا يرضى أن يشتري خروفا أو بقـــرة أو حمارا قبل ان يراه ويفحصه ويدقـــق النظر في اوصافه ليكون في أمن من ظهور عيب فيه .. وهذا الانسان العاقل نفسه يقدم على الزواج بخفة وطيش بل ومس من الجنون يركب رأسه يحار أمامـــه الفـــكر ..

ورب قائل يقول : انها التقاليـــد والعادات فكيف تريدنا ان نخرج عنها ؟

— يتبـــع —

فكـــرة

كيبـوتس عـربـي

قبعت في مدينتي لا ابرحها مدة طويلة فعملي في بلدي والحمد لله ، [illegible] مكان [illegible] ، [illegible] بطبيعة الحال قليلة ، فلا احتاج للذهاب والمجيء ، وطبيعتي قانعة خاملة لا تستلزم مني كثيرا مـــن الحركة والشط والنط ، هـــذا بالاضافة الـــى ان الاوضـــاع الاقتصادية صعبة واجور السفر باهظة لا تسمح لي بالانتقال مـــن مكان الى اخر الا للضرورة ولذلك حرمت من نعمة السفر ، رغم ما فيه من شقاء ، وحرمت من متعة تغيير المناظر كما حرمت مـــن الملاحظات والمشاهدات المختلفة .

وقد تيسر لي هـــذا الاسبوع — وبرضه والحمد لله — ان اسافر بعيدا ناحية النقب ، ومن حســـن الحظ فقد وقع نظري على منظر لم اره منذ زمن .. منظر فيـــه بساطة وتواضع وفيه عمل وجـــد وتضحية وما شئت من هـــذه الصفات المثالية النبيلة .. منظـــر فتاتين جميلتين بملابس العمـــل تعلو ظهريهما حقيبتان من الـــزي القديم بنفس لون الملابس تقريبا .. فتذكرت الخمسينات حيـــث كنت ترى هذا المنظر في كل مكان من اسرائيل ، كانت البلاد فـــي اول مراحل الانشاء والتعمير ، وتتطلبت الاوضاع عملا كثيرا وشد احزمة فانتشر رجال ونساء العمل في كل مكان تميزهم ملابس « الخاكي » وقبعات « التنبل » وغبار العمـــل وعرق الجهد والتضحية ، واليوم فقد قل هذا المنظر واصبح نادرا ، تقدمت البـــلاد خطى واسعـــة واستسلم الكثيرون لحياة الخمول والدعة ، وتحولوا لاعمال المكسب السهل والربح الوفير .

المنظر اعاد لنفسي مشاعـــر التقدير والاحترام والاعجاب التي كنت اكنها لاولئـــك العامليـــن الطلائعيين القدامى الذين لم يأبهوا للمظاهر ولم يلتفتـــوا لرغبات انفسهم وراحة اجسامهم فقد عملوا بشكل متواصل ليل نهار حتى بنوا وارتفع بناؤهم واثمرت اعمالهم .

ومن المصادفات الغريبة انني التقيت بعد ذلك بمسؤول يتحدث عن فكرة انشاء مستوطنة تعاونية « كيبوتس » في الوسط العربي ، فتمنيت على الله ان يعمل العاملون على تحقيق ذلك لتصبح الكوفيـــة الى جانب قبعة « التنبل » مـــن مميزات رجال ونساء العمـــل والتضحية والكفاح والتعاون .

ولكن اغلب الظن ان يقام هذا الكيبوتس في الهواء ليبقى فكـــرة جميلة ، وهذا خير من أن تتحول الفكرة الى تجربة فاشلة كتجربة الوحدة العـــربية .

محمود أمين

الوظيفة .. أو الموظف أيهما يشرف الآخر ؟!

يكتبها : حسيب عبود

حسن جدا أن يتقدم الانسان في وظيفته ، ويرتقي الى اعلـــى الدرجـــات ..

وحسن جدا ان يحافظ هـــذا الانسان على مستوى وظيفتـــه ، ويحترمها ، وبذلك يحترم نفسه ، فليست الوظيفة هي التي تشرف الانسان الواقعي ، الواثـــق من نفسه ، بل الحقيقة انه هـــو الذي يشرف تلك الوظيفـــة ، باخلاقه وسلوكه ، بمعاملتـــه للمراجعين ، بعـــدم التعالـــي ، والنظر اليهم نظرة من الاعلى !

واليك قارئي العزيز ، نموذجا من مثل هؤلاء الذين ينظرون الى المراجعين في مكاتبهم وكأنهم مـــن الاقزام ، وهم بالحقيقة عكـــس ما ظنـــوا !

رجل قارب الخمسين من عمره يسكن الجليل الاعلى ، اضطرته ظروف عمله لمراجعة مســـؤول في نفس الدائرة التي يعمل ضمنها فسافر الرجل الى القدس مـــن ساعات الفجر ، وتكبد مشـــاق السفر ساعات طوال حتى وصل الدائرة .. وصلها قبل وصـــول الموظف الكبير .. المسؤول !

وحضر الموظف الكبيـــر .. المسؤول .. ودخل صاحـــب القضية ليسأل .. وكانت نظرات الموظف الكبير .. المسؤول .. من فوق جريدتـــه .. باستكبـــار واستعلاء .. ونطق وقـــال : انتظر حتى يأتي الموظف الاخر ! .. والموظف الاخـــر — المعلومية — يقع تحت مسؤولية هذا الموظف الكبير .. المسؤول ! .. الذي لا يتنازل لاعمال صغيرة كالتي طلبها الرجل ، والتي لا تأخذ من وقتـــه وهو .. الموظف الكبيـــر .. المسؤول .. اكثر من نصـــف دقيقـــة ! ..

ولكنه قال له : انتظـــر ! .. وانتظر الرجل ساعات .. ولـــم يحضر الموظف الصغير ، طيلـــة ذلك اليوم ، ولم يرض الموظـــف الكبير .. المسؤول .. اتمـــام معاملة الرجل لانه « غير فاضي لمثل هذه الاعمال الصغيرة » .. وعاد الرجل الى الجليل ، وكفـــر بالمعاملات .. وبالوظائف وبالمهمة التي سافر من أجلها ..

ويبقى عزيزي القـــارىء .. سؤال يدور في خلدي ! .. مثـــل هؤلاء .. من يشرف الاخـــر .. الوظيفة .. ام الموظف ؟ ..

يرويها : علي الطاهر زيداف

الوجه الثاني للصورة ؟!!

قال هبنقة : مهلا ايها العقلاء .. لا تضحكوا ، اريد ان اطـــرح عليكم ســـؤالا : مـــن انجـــس الكلب الاسود أم الكلب الابيض ؟
قالوا : كلاهما كلبـــان ولـــدا كلبيـــن !

قال هبنقة : سرعان ما اتفقنا ! .. اذن فما الفرق من وجهـــة نظرنا جميعا بين زيـــد وعمرو ، انهما من نفس الطينة .. داخلهما واحد وان اختلف اسلوبهما وطريقة معاملتهما .. وربما كـــان احدهما ألطف من الاخر الا ان شهاب الدين واحد مهما اختلف ! وما اروع المثل الشعبي البسيط الذي يقول : بعرة جمل وانقسمت

قالوا : كلامك مقنع .. ولكن ما لنا نحن البسطاء وجوهـــر الاشياء .. يكفينـــا ظاهرها .. ولندع فلسفة الاشياء للمفكرين .

قال هبنقة : نحن شعب طيب .. نخدع بسهولة وما دامت هذه حالتنا ، فلن تقوم لنا قائمـــة .. نتجـــه صـــوب البرق لنستأنس بالنور فاذا نحن تحت وابل مـــن المطر .. استغفر الله .. ما لـــي ولتشريح الناس .. لكل واحـــد همومه .. وهمومي اكبر مني .

مـــع تحيـــات
هبنقـــة

الناسك ولعاب الاسد

يكتبها : ناجي ظاهر

ان الاسباب التي تشارك فـــي تغيير نظرتنا الى ما يحيط بنـــا ، لا تأتي من الداخل ، وكذلك لا تأتي من الخارج ، وانما هـــي تأتـــي مـــن الداخـــل والخارج .. وبين الداخل والخارج الظاهر والباطن .. من ناحية ثانية علاقة جدلية لا يمكـــن تجاهلها ، وعلى هذا الاساس نستطيع ان نفسر نقاط الالتقاء بين الافـــكار المتشابهة ، ووجهات النظـــر المتقـــاربة .

وقد ذهب بعض المفكرين الى ان الافكار اجواء تعيش فيها وانها تنتقل كالاجسام ، من مكان الى اخر ، وانها تتجول ، بـــل قالوا انها كثيرا ما تهيمن على مكان ، ومع ان هذه النظرة ، لا تقوم على اســـاس علمي متين ، الا انها تغري بالتفسيـــر الادبي ، فمعنى كلام هؤلاء المفكرين : انه ليس صدفة ان تسود فكرة ما ، مكانـــا وزمانا ما . وانما هو بسبب ان للافكار اجساما واحجاما ، ونحن هنا نقترب مـــن التفسير العلمي لهـــذه القضية ، فالتفسير العلمي ايضا يجد التفسير هنا : فالفكرة انما هي نتيجة تفاعلات وتناقضات معينة ، تحدث في مكان وزمان ما دون مكان وزمان اخـــر .

ولكن على المستوى الشخصي ، كما هو الامر دائما ، يظل التفسير الادبي ، او الخيالي ، وانا هنا لا اقيم علاقة ما بين الادب وبين الواقع .. اكثر اغراءا من التفسير العلمي او الواقعي « ... » ، ولا شك ان الذكاء ، وعلم الفراسة اللذين اشتهر بهما « ابن اياس » من العـــرب القدماء ، انما يدخل في صميم ، هـــذه الظاهرة ، وما أكثر ما بدا ان الكثيـــر من الاعاجيب يحدث ، نتيجة لذكاء ما ، او لصدق فراسة ما .. ومما لا ريـــب فيه أن البعض يتمتع بمقدرة فائقة علـــى نقل ما يجول بخاطرة الى خواطر الاخرين وهذا ايضا يشارك في تفسير ظاهرة ، الافكار واجسامها او حجومها .

من اطرف ما يروى — في ذلك — حكاية ذلك الناسك الذي ضرب به المثل لتقواه ، فقد قيل أن حاكم تلك البلدة ، التـــي اقام فيها ذلك الناسك اراد أن يمتحـــن او يتسلى بذلك الناسك ، فاتى باســـد وجوعه مدة اسبوع ثم قذف بالناسك اليه ، وجلس هو وخاصته يتمتعـــون بجمال ما يحدث .. وراع الجالسين ان الوقت مر دون ان يلمس الاسد الناسك ، وعندما سألوا الناسك عن السر في ان الاسد لم يأكله قال : لقد كنت افكر فـــي لعاب الاسد وفي انه اذا ما اكلني فهـــل الاقي وجه ربي نجسا !

يطيب للبعض أن يفسر هذه الحكاية على النحو التالي : ان الناسك لم يكن يفكـــر في الخوف وانما كان يفكر في اللعاب .. فهل اذا ما أكله الاسد يلاقي وجه ربـــه نجسا ؟ .. معنى هذا انه كان يفكر فـــي النجاسة والطهارة ، ومعناه أيضـــا ان الاسد ، أيضا لم يفكر بافتراس الناسك لان فكرة الناسك لم تدع مجالا للخوف ، الذي يميز الفريسة عادة .

●

فالفكرة — على المستوى الشخصي قد تغري بمثل هذه التفسير وقد تغري مـــن ناحية ثانية — بالتجريب ، وما اروعهـــا من فكرة لو حدث وصدقت .

● ■ ●

من شدة السكر ظن المصعد طائرة

اصدرت احدى المحاكم الدنماركيـــة المختصة حكما على « بتروس ديماس » من اهالي بلدة « اليبورج » بالدنمارك والبالـــغ من العمر ٤١ سنة ، بالسجن لمدة خمسة ايام فقط بسبب معاقرة الخمرة اثنـــاء ساعات العمل .

والجدير بالذكر ان « بتروس » ليس سوى عامل مصعد ، غير انه قد بات يخيل اليه بانه قبطان طائرة تجارية بسبب السكر الشديد لدرجة انه كان يعمد لايقاف المصعد بين الطوابق ويصيح بأعلى صوته قائلا : « اهلا بكم على متن هذه الطائرة ، اننا ستهبط بالمطار خلال بضع ثوان ، الحمد لله على سلامتكم » .

خاطرة

مهلا ايها الانسان

بقلم : نجيب صعب

الناظر الى صفوف المجتمـــع يرى وبدون عناء الفوارق الظاهرة بين افراد هذا المجتمع جليـــة وواضحة .. فهنالك صاحـــب العنجهية ، وهناك العنتري وهناك من ينظر الى الناس من فوق ، وهناك من يدعي بانه المخلـــوق الوحيد ، وهو الـــذي يستطيع قيادة الاسرة ، الامة او الشعب ، وبدونه لكانت الدنيا لا قيمة لها ، ويبدأ في القاء الخطب ، واعطاء دروس الوعظ في نظره ..

ولكن .. اية دروس ؟

كثيرون يعجبون لهذه الخطب الرنانة ، والفكر الغريب ، والذي ربما يكون صادرا عن الانانية ، وحب الذات في غالب الاحيان .

والعاقل الحكيم الذي ينظر الى المجتمع نظرة تفاؤل وواقعية ، يدرك وبسهولة ان هذه الفئة من الشعب ، ما هي الا داء فتاك وقتال لا يمكن أن يفيد المجتمع بشيء ، بعد أن عبر الامتحان ، واثبت انه بعيدا عن تصريحاته واقوالـــه وادعاءاته .

فمهلا ايها الانسان العنجهي ، قليلا من التروي يظهر المجتمـــع امامك جليا واضحا ، والغـــرور لا يؤدي الا مصاحبة .

ومهلا ايها الناس ، فالكـــلام البراق والعذب لاهداف خاصة ، ينطوي على نتائج غير متوقعة .

فالانسان البسيط في هذه الدنيا لا يكبر بطول قامته ، وعـــرض جسمه ، او بقامته الانيقة المزخرفة ولا بسيجارته الفاخرة . لانهـــا كلها مظاهر لا غير ، والاعتقـــاد بان تلك الامور ترفع من قـــدر الانسان خطأ كبير .

وما يجدي المجتمع ويعـــود بالفائدة على الجميع ويرفع مـــن قيمة المرء في بيئة اسرته ومجتمعه هو التواضع ، والتآخي همـــا اللذان يستميلان قلوب الناس لا لهدف في نفس يعقوب .

ونظرة الازدراء من هذا وذاك الى الاخرين ، لهي عين الخطأ ، لاننا خلقنا سواسية في الحقـــوق والواجبات ، ولا يتميز المرء عـــن اخيه الا بالادب وبالاخلاق الحميدة السامية ، وعلاقته مع اخوانه في المجتمع تقاس بتصرفاته ونظـــرته الى الاخرين .

واخيرا مهلا ايها الانسان ولا تخدع بهذه الدنيا ، لانها غرورة ، وحاول التوفيق بيـــن الفوارق الاجتماعية ومعاملة الاخرين معاملة انسانية ، ربما تؤدي الى ازالـــة الشوائب وبالتالي الى دفع المجتمع نحو التقدم والرقي في ظل الاحترام المتبادل بين افراده .

الاجتماع التمهيدي في شفاعمرو امس يقرر :

عقد مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل في شهر تشرين ثاني القادم في مدينة الناصرة

الناصرة — من شريف محمد — قرر الاجتماع التمهيدي الذي انعقد يوم امس في مدينة شفا عمرو لاعداد مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل عقد المؤتمر في شهر تشرين الثاني القادم في الناصرة . كما توجه بنداء الى الهيئات والمنظمات والاوساط الديمقراطية اليهودية يدعوها للانضمام الى هذا المؤتمر المقترح والمشاركة في اعداد وتحضير ابحاثه وقراراته .

واعلن الاجتماع انه لا يستهدف اقامة تنظيم جديد ولا تاليف قائمة للانتخابات العامة او المحلية ، وانما يستهدف اقامة اوسع وحدة كفاحية تجمع على قاعدة الالتزام بميثاق وطني ديمقراطي وهو الذي نشر في السادس من حزيران الماضي من قبل مائة شخصية عربية في البلاد .

ودعا الاجتماع الى تعزيز وتوطيد الاخوة اليهودية العربية المبنية على المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل والى السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني المبني على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والى الغاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المدارة منذ سنة ١٩٦٧ والى المساواة الحقيقية والتعايش السلمي العادل بين الشعبين والديمقراطية الحقة كما دعا الاجتماع الى وقف الاستيطان في المناطق المدارة ووقف استملاك الاراضي العربية في الجليل والنقب والى تطوير الجليل لجميع سكانه وعلى حساب الجميع .

ويشير مراسلنا الى انه شارك في الاجتماع عشرون رئيسا لمجلس بلدي ومحلي و ٢٥ عضوا في الوقت الذي وجهت فيه الدعوة الى جميع رؤساء المجالس المحلية العربية . ومن قرى المثلث شارك رئيس مجلس محلي الطيبة ووفد من قرية ام الفحم فقط كما أن اشتراك ممثلي الطائفة الدرزية كان قليلا .

ويضيف مراسلنا ان رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين الذي وضع قاعة البلدية تحت تصرف المجتمعين وجاء اسمه في قائمة اللجنة التحضيرية ووضع اسمه ايضا في قائمة اللجنة التي انتخبت من اجتماع امس قاطع الاجتماع دون ان يعطي اسبابا لذلك . ويقول مراسلنا ان السبب يعود الى خلاف بينه وبين ممثلي القائمة الشيوعية الجديدة «راكاح» التي تقف من وراء الاجتماع في قضايا وامور اساسية ومبدئية .

ويقول مراسلنا ان وفدا عن بدو النقب حضر الاجتماع برئاسة عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة الذي القى كلمة اعلن فيها عن معارضة بدو النقب لاستملاك اراضيهم واعلن ضمنا خلال كلمته انه لن يستقيل من الكنيست كما يطلب منه زملاؤه في قائمته . كما حضر الاجتماع قاضي عكا وحيفا الشرعي الشيخ محمد حبيشي .

وانتخب الاجتماع الذي اتخذ سلسلة من القرارات لجنة تنفيذية من ٢٩ شخصا بينهم اعضاء الكنيست الثلاثة من القائمة الشيوعية الجديدة «راكاح» وعضو الكنيست حماد ابو ربيعة .

واستثنى من هذه اللجنة ممثلا حركة ابناء البلد والحركة الوطنية التقدمية . وادعى القائمون على الاجتماع بان السبب الرئيسي يعود الى عدم توقيع ممثلين عن الحركتين على الميثاق المذكور . الا انه تبين ضمنا من كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي بان السبب الرئيسي هو الشعارات والمواقف لهاتين الحركتين التي قال انها تمنح السلطات الوسيلة الشرعية للانقضاض على المؤتمر واهدافه الوطنية ، اذ ان الحركتين تتخذان مواقف سلبية متطرفة .

عمل تطوعي من نوع فريد

حيفا — من سمعي منصور — استجاب السيد ارنون شادس وهو احد اصحاب حوانيت بيع الزهور في حيفا للنداء الذي وجهه طيار السلام السيد ابيي ناتان من على موجات اثير محطته الاذاعية «صوت السلام» والذي دعا فيه المواطنين لمساهمة في عمل خيري يعود بالفائدة على الاخرين ، وقرر بالعمل التطوعي لعمل لم يسبقه اليه احد حتى الان .

فقد بدأ السيد كاتس حملة لجمع باقات الزهور الفائضة في المحلات التجارية بعد اغلاق هذه المحلات يوم الجمعة والتي بلغ عددها زهاء ٥٠٠ باقة وقام برفقة متطوعين اخرين بتقديم هذه الباقات يوم السبت كهدية الى المرضى في مستشفى رمبام الحكومي في حيفا .

وقد ارفق السيد كاتس بكل باقة بطاقة تهنئة بالاعياد وتمنيات الشفاء العاجل للمرضى .

نقل طلاب من المدارس الخاصة باريحا للمدارس الحكومية بسبب الرسوم الباهظة

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قام خلال الاسبوع الماضي عدد كبير من اولياء امور الطلاب والطالبات الذين يتلقون العلم في المدارس الخاصة في مدينة اريحا بنقل ابنائهم الى المدارس الحكومية في المنطقة ، وذلك اثر الرسوم الباهظة التي تستوفيها تلك المدارس من الطلاب والطالبات الملتحقين بها

وقد اسفر هذا النقل عن وجود ازدحام كبير في الصفوف الابتدائية في المدارس الحكومية وقامت مديرية التربية والتعليم بتجهيز المقاعد اللازمة للطلاب الذين تم نقلهم الى المدارس الحكومية .

وجدير بالذكر أن الرسوم التي تستوفيها المدارس الحكومية من الطلاب والتي تحصل منهم على شكل تبرعات سنوية لا تزيد عن ٣٦٠ ليرة خلال السنة الدراسية لطلاب الصفوف الثانوية ، و ٢٤٠ ليرة لطلاب الصفوف الاعدادية ، و ٢٠٠ ليرة لطلاب الصفوف الابتدائية بالاضافة الى توزيع الكتب المدرسية مجانا على جميع الطلاب والطالبات باستثناء كتب اللغة الانجليزية .

الرئيس الليبي يزور دمشق قريبا لبحث الوحدة الاندماجية بين ليبيا وسوريا

دمشق — ذكرت الانباء الواردة من دمشق ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيتوجه الى العاصمة السورية في الايام القليلة المقبلة للاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد . وقالت هذه الانباء ان الرئيس الليبي يرغب في البحث مع نظيره السوري مشروع الوحدة الاندماجية بين سوريا وليبيا الذي اقترحه مؤخرا .

وكان الرئيس الليبي قد دعا في اثناء الاحتفالات التي جرت في ليبيا في الاول من الشهر الحالي ، بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١١ لسيطرته على مقاليد الحكم في ليبيا ، الى اقامة وحدة بين البلدين لتقوية ما اسماه بالقدرة الدفاعية العربية ضد اسرائيل .

واعلن الرئيس السوري بعد ذلك عن موافقته على اقتراح نظيره الليبي ودعاه الى زيارة دمشق لبحث تفاصيل هذا الاقتراح .

وفي غضون ذلك افادت الانباء الواردة من ابو ظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة قد رحبت رسميا بالوحدة المقترحة بين سوريا وليبيا ودعت الدول العربية الاخرى الى تاييدها .

وفي الكويت اعلن وزير خارجيتها ان الوحدة بين هذين البلدين ستعزز التضامن العربي وتمكن الامة العربية من الصمود في مجابهة اعدائها .

ومن ناحية اخرى اعربت مصادر دبلوماسية عربية في باريس عن اعتقادها بان سوريا تتخوف من فشل موضوع الوحدة نتيجة تخلف القذافي في الماضي عن الوفاء بالتزاماته وفي مقدمتها التزاماته المالية .

وقالت هذه المصادر ان القذافي وافق على منح سوريا ٣ مليارات من الدولارات سنويا اذا تحقق مشروع الوحدة غير ان حكام دمشق مازالوا يتذكرون محاولات الرئيس الليبي التهرب من دفع ما قطع على نفسه لكل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمرات القمة العربية الاخيرة .

★ تتمات ★

مجريات الامور

معيشها سوريا قال نائب وزير الدفاع ان ما يجري في سوريا يلزم اسرائيل بمتابعة الاحداث يوما بيوم وساعة بساعة لاتخاذ القرارات الملائمة .

واضاف ان بوسع اسرائيل التغلب على مثل هذه المشاكل .

وقد اجتمع طلبة الكلية الملكية البريطانية مع الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش ومع رئيس شعبة الاستخبارات .

ومن جهة اخرى صرح الميجر جنرال يهوشع ساغي رئيس شعبة الاستخبارات في الاركان العامة انه من المتوقع حدوث معارك جوية بين اسرائيل وسوريا .

وقال الميجر جنرال ساغي الذي كان يتحدث في برنامج اذاعي ان سوريا تواجه الان وضعا من المواجهة الداخلية بين السلطة الحاكمة والجماهير المحكومة علاوة على ما يتربص بالنظام الحاكم هناك من اخطار خارجية ضده من العراق ، كما ان علاقاته بالاردن ليست على ما يرام ، مما يجعل الرئيس السوري حافظ الاسد يعيش في عزلة في العالم العربي .

واضاف انه في ظل اوضاع كهذه تقوم الحكومة السورية باغداق التصريحات التي ترافق المعركة الجوية ، وان الاسراف في التصريحات يزيد من فرص تدهور الوضع

واعرب رئيس الاستخبارات عن رايه بانه كانت هناك اخطار من تطوير الطاقة الذرية في العالم الاسلامي ، وان هذه الاخطار قد تحققت هذا العام من قبل العراق .

واضاف ان العراق يعتقد بان امتلاكه القنبلة الذرية سيعود عليه بالنفع الاستراتيجي والهيمنة على الخليج وتشكيل قوة مناهضة ضد ايران وامكانات لتشكيل خطر على اسرائيل . وتابع بقول ان العراق يمتلك الاموال التي تؤهله للحصول على اية تكنولوجيا ممكنة في اوروبا وليس في فرنسا وحدها .

وردا على سؤال حول وضع منطقة الشرق الاوسط في ظل وجود ميزان الرعب الذري قال الميجر جنرال ساغي انه لايرغب في الخوض في مسالة ميزان الرعب خاصة عندما يكون الحديث منصبا حول دول صغيرة كاسرائيل وحتى العراق .

واعرب عن اعتقاده بان الاسلحة التقليدية ستبقى راس الحربة في الحروب المستقبلية .

★ تتمات ★

نائب الرئيس

المصرية بان دعوة مصر الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على تليين موقفها في محادثات الحكم الذاتي كان الموضوع الرئيسي الذي بحثه السيد مبارك مع الزعماء الايطاليين .

وقالت مصادر ايطالية في روما ان نائب الرئيس المصري اعرب عن اعتقاده بان محادثات الحكم الذاتي هي السبيل لاستمرار المسيرة السلمية وانه قد طرا مؤخرا تدهور على هذه المحادثات في اعقاب القانون الذي سنته الكنيست بشان القدس . واضافت هذه المصادر أن السيد مبارك اكد رغبة مصر في اعادة الثقة المتبادلة بينها وبين اسرائيل وأن بلاده ترغب في أن تمارس الدول الاوروبية نفوذها لدى الولايات المتحدة لاقناعها على التاثير على اسرائيل لتليين موقفها لاحترام اتفاقات كامب ديفيد .

الزعيم الصيني

تعيين السيد سياو يانغ احد كبار خبراء الصين الشعبية في المجال الاقتصادي .

وقال هؤلاء المراقبون ان السيد يانغ كان قد قام بعدة اصلاحات ناجحة في اقليم ستشوان قبل انتخابه عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

★ تتمات ★

سكرتير حزب

مفاوضات لرسم حدود جديدة توفر لاسرائيل الامن اللازم لها .

وقال : اننا لسنا معنيين بضم الضفة الغربية وأن حزبه يفضل اقامة اتحاد فدرالي اردني فلسطيني اذ أن هناك فلسطينيون يعيشون على ضفاف نهر الاردن وانه من الافضل أن يعيشوا في ظل دولة واحدة .

وقال انه ينبغي قبل ذلك تجريد الضفة الغربية من السلاح ، وتوفير مكان في الضفة الغربية لجميع اللاجئين الذين يعيشون في الخارج ، واضاف ان القدس يمكن أن تتحول في مرحلة لاحقة الى عاصمة لاتحاد كونفدرالي بين الدولة الفلسطينية الاردنية وبين اسرائيل .

تعزيـــة

اقدم احر التعازي القلبية الى الاخ العزيز السيد وجيه عوده رئيس مجلس محلي قرية جلجوليه والى عموم ال عوده بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

ادريس عوده

سائلا الباري عز وجل ان يسكنه فسيح الجنان
ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون
الشيخ جبر داهش معدي
منسق الهستدروت العام

وزير الطاقة يوافق على ربط قرية شعب بشبكة الكهرباء القطرية

القدس — استجاب السيد اسحق موداعي وزير الطاقة الى طلب السيد عفو فاعور رئيس مجلس قرية شعب بربط القرية بشبكة الكهرباء القطرية . وقد اصدر السيد موداعي تعليمات بالمصادقة من الناحية المبدئية على هبة بمبلغ مليوني ليرة لتنفيذ هذا المشروع .

وبعث السيد موداعي الى رئيس المجلس اشعارا بذلك ، وابلغه بالاستجابة الى طلبه الذي حظي بتاييد ودعم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وخبراء وزارة الطاقة .

طلب المصادقة على اوامر طوارىء لتسيير الخدمات الحيوية في تل ابيب

تل ابيب — طلب السيد شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب من المدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبرسكي أن تصادق الحكومة على أوامر طوارىء تسيير الخدمات الحيوية في المدينة كاعمال التنظيف والمستشفيات تحسبا لقيام المستخدمين باعلان اضراب يوم غد الاثنين .

ومن المحتمل أن يقوم مستخدمو البلدية بالاضراب بعد أن ابلغ رئيس البلدية رئيس منظمة المستخدمين في البلدية انه لا يستطيع دفع رواتب الموظفين بسبب عدم توفر الاموال الكافية لذلك .

اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في ١٨ الجاري

تونس — اعلن السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي أن وزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقدون اجتماعا في المغرب في ١٨ ايلول الحالي لمناقشة موضوع القدس والقضية الفلسطينية واعداد جدول أعمال المؤتمر الاسلامي القادم الذي سيعقد في ١٧ تشرين أول المقبل في نيويورك .

تشاد تتهم مصر بمساعدة المتمردين التشاديين

بون — اتهم وزير خارجية تشاد مصر امس بتسيير جسر جوي الى الاراضي التشادية لنقل اسلحة ومعدات للمتمردين التشاديين الموالين لوزير الدفاع التشادي والذين مازالوا يسيطرون على بعض المناطق المجاورة لعاصمة تشاد .

وقال المسؤول التشادي الذي كان يتحدث الى مراسل وكالة رويتر في بون ان الاسلحة والمعدات المصرية تنقل الى مدينة ابيشي القريبة من الحدود بين تشاد والسودان .

واضاف وزير خارجية تشاد ان زيارته الحالية لالمانيا الغربية تستهدف الحصول على مساعدات مالية لاعادة بناء بلاده .

اكتشاف شبكة تجسس لصالح المانيا الشرقية

باريس — كشفت مصادر فرنسية النقاب عن ان قائد سلاح الجو في المانيا الشرقية سابقا الجنرال هاينس زورن اعتقل في شمالي فرنسا في نهاية الشهر الماضي بتهمة التجسس لحساب الدول الشرقية .

وفد سوفياتي يزور دمشق سرا تمهيدا لزيارة الرئيس الأسد لموسكو

■ لمراسلنا للشؤون العربية — ذكرت مصادر صحفية لبنانية ان وفدا سوفياتية رفيع المستوى قام مؤخرا بزيارة سرية لدمشق للاعداد لزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو .

وقالت هذه المصادر ان نبأ وصول الوفد السوفياتي الى دمشق قد احيط بالكتمان ، وان المحادثات التي اجراها هذا الوفد مع كبار المسئولين السوريين قد تركزت حول سبل توثيق العلاقات السورية السوفياتية .

ولم يعلن بعد عن موعد زيارة الرئيس الاسد لموسكو . غير أن مراقبين سياسيين أعربوا عن اعتقادهم بأن الرئيس السوري سيتوجه الى الاتحاد السوفياتي في غضون الشهرين المقبلين .

ومن ناحية اخرى أعربت مصادر دبلوماسية في دمشق عن اعتقادها بان سوريا ستحذو حذو العراق واليمن الجنوبي وتوقع على معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي

وأشارت هذه المصادر الى أنه رغم الصداقة الوثيقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي رفضت سوريا حتى الان التوقيع على مثل هذه المعاهدة . واضافت هذه المصادر انه في حالة توقيع سوريا على معاهدة من هذا النوع فانها قد تحظى بدعم سوفياتي كبير .

واضافت المصادر أن التطورات في العالم العربي والتي تعتبر سوريا نفسها بموجبها حاملة العبء الاكبر للمواجهة مع اسرائيل قد حملت الرئيس الاسد على مطالبة زعماء الكرملين بمنح سوريا دعما غير محدود كي تتمكن من بلوغ هدفها المعلن منذ شهور وهو التوازن الاستراتيجي بين سوريا بمفردها وبين اسرائيل بدلا من التوازن الاستراتيجي بين اسرائيل والدول العربية مجتمعة .

ومضت المصادر في بيروت تقول ان سوريا تطالب الاتحاد السوفياتي بان يهتم بالحدود السياسية والجغرافية بين لبنان واسرائيل قدر اهتمامه بالحدود السورية الاسرائيلية مما يؤكد أن دمشق ما زالت متمسكة بكون لبنان جزءا من سوريا الكبرى .

وتوقعت المصادر أن تعلن تفاصيل التحول النوعي في العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي خلال زيارة الرئيس الاسد لموسكو والتي وصفتها المصادر بانها هامة للغاية .

تذمر من نقل مكتب شركة كهرباء القدس في أريحا

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قررت شركة كهرباء محافظة القدس نقل مكتبها في أريحا الكائن في شارع الرشيد الى محطة توليد الكهرباء في المدينة التي تبعد عن وسط المدينة بحوالي كيلو متر .

وقد جاء هذا النقل بعد ان أصدرت محكمة صلح أريحا قرارا ضد شركة كهرباء القدس باخلاء المكاتب المستاجرة من قبل السيد سالم حنانيا وذلك لعدم دفع أجرة المكاتب من قبل الشركة للسيد سالم حنانيا صاحب الملك .

وقد أعلن المواطنون في أريحا عن تذمرهم من هذا النقل لبعد المكان وعدم تمكن المواطنين من الذهاب الى المكتب الجديد لتسديد الحسابات المطلوبة منهم لا سيما وأن الشركة لم تعلن عن نقل مكاتبها مسبقا لاعلام المواطنين بذلك .

احتفال ديني تكريما لامين سر البطريركية اللاتينية الاورشليمية

الناصرة — من شريف محمد — في احتفال ديني اقيم في كنيسة يسوع الشاب للاباء السالزيان في الناصرة حضره سيادة المطران حنا كلداني ورجال دين ورؤساء الاديرة والرهبان والراهبات بالناصرة بمرور ٢٥ سنة للرسامة الكهنوتية للمونسنيور كمال بطحيش أمين سر البطريركية اللاتينية الاورشليمية .

واثنى المتحدثون في هذا الاحتفال على المزايا التي يتحلى بها المحتفى به والخدمات التي يقدمها .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسئول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦ ٥/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠ / ٠٦٥٦١
فرع تل ابيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٣٩ - ٤٤٢/٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

وزير الخارجية لايتوقع حدوث تغيير جوهري على عملية صنع السلام بين اسرائيل ومصر بعد الانتخابات الاميركية

تل ابيب — عتيم — صرح السيد اسحق شامير وزير الخارجية بانه لن يطرا اي تغيير جوهري على عملية صنع السلام بين مصر واسرائيل بعد انتخابات الرئاسة الاميركية . وقال وزير الخارجية الذي كان يتحدث أمس في مقابلة اذاعية حول انجازات العام العبري المنصرم انه ليس غريبا ان تصطدم اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية بعقبات شتى بسبب حالة الحرب التي عاشتها الدولتان فترة زمنية طويلة .

واضاف انه من الممكن أن يكون الموقف المصري خاضعا لتاثيرات نابعة من التطورات على الساحة الدولية وربما من ازدياد الضغوط وعمليات الابتزاز التي تمارسها دول النفط العربية والتي تجد تعبيرا لها في قرارات متطرفة مناوئة لاسرائيل في المنظمة الدولية .

وتابع يقول ان الضغوط التي تمارس على دول أوروبية والخنوع لهذه الضغوط تحول دون اوساط عربية معتدلة من الانضمام الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط وهذا بحد ذاته يؤثر على الموقف المصري .

واضاف السيد شامير أن عهد الضغوط والابتزاز التي تمارسها دول عربية في الساحة الدولية ينبغي أن ينتهي ، اذ انه لا يعقل أن تستطيع دول مستقلة أن تتحمل هذه الضغوط المهينة على المدى البعيد والتي تملي عليها نمط حياتها الاقتصادي والسياسي بل والاجتماعي في المستقبل . وقال انه من الصعب معرفة الوقت الذي سيسدل فيه الستار على هذه الحقبة ، الا انها ستاتي الى نهايتها في نهاية المطاف .

واعرب وزير الخارجية عن رايه بانه ينبغي على اسرائيل أن تدافع عن مواقفها بحزم وأن تشجع اطرافا في العالم تحمل اهدافا واضحة من النضال الى جانبها ضد هذه الظاهرة الخطيرة .

وقال انه لا يعتقد بان أعمال اسرائيل او قصورها يمكن أن تؤثر على هذا التطور بشكل جاد ، اذ انه ينبغي على اسرائيل أن تتوقع ضغوطا خطيرة أكثر وأن تستعد لمواجهتها .

واضاف ان اسرائيل بحاجة الى رص الصفوف في الداخل وتركيز الوسائل والموارد الوطنية للدفاع عن نفسها ومواجهة الضغوط التي تهدف الى القضاء عليها .

★ تتمات ★

أنيس منصور يدعو

مقدمة للصداقة التي هي بشير للسلام . ووصف السيد منصور الكارثة النازية بانها جرح دام في قلب وبيت كل يهودي في جميع الازمنة والامكنة . وقال ان الهزء من ذلك يشبه وضع ملح على جرح .

وختم السيد منصور مقاله بالقول : دعونا نوفر هذا الملح الى ان يلتئم الجرح ليعود على الاجيال القادمة بالفائدة التي نجنيها نحن من السلام .

زعيم الحزب

لم يعد قادرا على اداء مهام منصب السكرتير العام لحزب بعد هذه النوبة .

وقررت اللجنة في هذا الاجتماع ايضا تعيين السيد ستانسلاف كانيا «٥٣ سنة» خلفا للسيد غيريك . وذكر أن هذين القرارين قد اتخذا بالاجماع .

وكان السيد كانيا قد اشغل في الماضي عدة مناصب امنية وحزبية . وقد قام في الشهر الماضي باجراء جانب من المفاوضات مع زعماء العمال الذين اضربوا في منطقة ساحل البلطيق مطالبين بتحسين ظروف عملهم ومنحهم حق اقامة نقابات مهنية حرة .

واعرب مراقبون سياسيون في وارسو عن مفاجاتهم بتعيين السيد كانيا حيث انه كان من المتوقع ان يعين السيد ستيفان اوشوبسكي وزير خارجية بولندا السابق خلفا للسيد غيريك .

وتجدر الاشارة الى ان السيد غيريك قد عين في منصبه عام ١٩٧٠ في اعقاب اضرابات دموية وقعت في بولندا انذاك طالب خلالها عمال الموانىء برفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت ان انتقادات شديدة وجهت الى الزعامة البولندية في اجتماع مجلس النواب البولندي الذي بحث تطورات الوضع في بولندا على ضوء الاضرابات العمالية التي سادت مناطق واسعة فيها . وذكر ان عددا من النواب انتقدوا الحكومة والحزب الشيوعي البولندي لفشلهما في ادارة شؤون الدولة في السنوات الاخيرة .

وعقبت وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية امس على اعفاء السيد ادوارد غيريك من منصبه فقالت ان هذا الاعفاء لم يكن لاسباب صحية بحتة وقالت الوكالة ان الازمة التي شهدتها بولندا من جراء الاضرابات العمالية فيها انفرجت نهائيا مع تعيين السيد كانيا محل السيد غيريك وان ابعاد السيد غيريك من سكرتارية الحزب الشيوعي البولندي كان ضروريا لاعادة ثقة العمال البولنديين بهذا الحزب .

وبعث السيد تيودور جيفكوف زعيم الحزب الشيوعي البلغاري ببرقية تهنئة للسيد كانيا بهذه المناسبة كما ان الرئيس السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف قد هنأ الزعيم البولندي الجديد واعرب عن ثقته بان بولندا ستتغلب على الصعوبات التي تواجهها .

وتشير تهنئة الرئيس السوفياتي لزعيم الحزب الشيوعي البولندي الجديد الى ارتياح الاتحاد السوفياتي من التغيرات الحزبية الاخيرة في بولندا .

★ تتمات ★

اتصالات اميركية

ثلاثيا سيعقد قبل نهاية العام الحالي .

وقال ان رئيس وزراء اسرائيل ورئيس مصر يرغبان في عقد المؤتمر الثلاثي بغض النظر عن نتائج المحادثات بين اسرائيل ومصر . واعرب عن ثقته بان الرئيس الامريكي على استعداد للمشاركة في المؤتمر الثلاثي .

ورفض المبعوث الامريكي الذي كان يتحدث الى مراسلي وسائل الاعلام في واشنطن رفض الرد على سؤال حول ما اذا كانت الاطراف المتنازعة قد قدمت تنازلات لافساح المجال امام استئناف مفاوضات الحكم الذاتي . واكد ان مصر واسرائيل وافقتا على بذل قصارى جهدهما لخلق جو صريح لاستئناف المفاوضات .

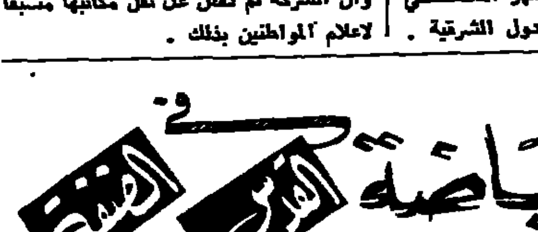
وفي القاهرة عقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في القاهرة اول امس اجتماع مع اعضاء اللجنة المصرية لاعداد الموقف المصري خلال الاجتماعات التمهيدية الخاصة بمؤتمر القمة الثلاثي .

وقال راديو القاهرة ان الدكتور غالي شرح في هذا الاجتماع موقف مصر بشان القدس واقامة المستوطنات في الضفة الغربية وحقوق الفلسطينيين . وقال الراديو ان ورقة العمل المصرية التي تمهدها هذه اللجنة ستاخذ في الاعتبار الموقف المبدئي لمصر والمضمون الحقيقي لاتفاقيتي كامب ديفيد . واضاف ان اللجنة ستستانف اعمالها غدا الاثنين .

لجنة الخارجية

بالاشتراك في اعمال العنف في الولايات المتحدة .

وصرح السيد بادشو رئيس هذه المجموعة بان لجنة الحزب الجمهوري لوضع البرنامج السياسي لهذا الحزب وافقت على بيان يتهم الرئيس كارتر بالفشل في معالجة من وصفتهم اللجنة بالمتظاهرين الايرانيين الذين يعملون بامر من طهران ويخرقون القوانين الاميركية .



القدس — لمراسلنا الخاص —
فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كــرة القــدم

المباراة	النتيجة
— فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق شباب رفح الرياضي	١ : ١
— فريق نادي شباب الخليل الرياضي x فريق النادي الثقافي في بيت ساحور	٧ : ٢
— فريق لاما اخوان الرياضي x فريق موظفي بيت جالا الرياضي	٤ : ٣
— فريق اهلي بيت جالا الرياضي x فريق لاما اخوان الرياضي	٢ : ٤
— فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق اشبال نادي سلوان بالقدس	١ : ١
— فريق شباب الخضر الرياضي x فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا	٢ : ١
— فريق نادي شباب الخليل x فريق اتحاد الشجاعية الرياضي	٤ : صفر
— فريق نقابات العمال بنابلس x فريق رقم واحد بنابلس	٦ : ٣
— فريق مركز شباب نور شمس x فريق مركز شباب بلاطة	١ : ٧
— الفريق الثاني لشباب الثوري بالقدس x الفريق الثاني لنادي الهلال بالقدس	١ : ٥
— فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور x فريق مركز خدمات رفح الرياضي .	٢ : ٢
— فريق مركز شباب عسكر الرياضي x فريق شباب سلفيت الرياضي	٤ : ١
— فريق اتحاد الشجاعية بغزة x فريق نادي شباب الخليل	صفر : ٤
— فريق دير عمار الرياضي x فريق نعلين الرياضي	٦ : ٤
— الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي في بيت جالا x الفريق الثاني لنادي اهلي الخليل	٥ : ٣
— فريق سلوان الرياضي x فريق الارثوذكسي في بيت جالا	٣ : ٢

تنس الطــاولة

المباراة	النتيجة
— فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق شباب رفح الرياضي	لم يحضر فريق رفح
— فريق النادي الثقافي في طولكرم الرياضي x فريق اتحاد نابلس الرياضي	٥ : ٣
— فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس x فريق مركز شباب طولكرم	٥ : لا شيء

كــرة الســلة

المباراة	النتيجة
— فريق طلاب مدرسة الفرندز الرياضي x فريق خريجي طلاب مدرسة الفرندز	٣٧ : ٢٤
— فريق طالبات مدرسة الفرندز x فريق خريجي طالبات الفرندز	٢٩ : ٢٨
— الفريق الثاني للسالزيان الرياضي x فريق لاما اخوان الرياضي	٥٥ : ٦٤
— فريق رفح الرياضي x فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٥٠ : ٥٧

الاخبار الرياضية المتفرقة

● اقام نادي اتحاد كريمزان مهرجانه السنوي ، وقد شارك في هذا المهرجان ثمانية اندية من منطقة بيت لحم وتخلل المهرجان العابا شيقة وحضرها جمهور كبير من عشاق الرياضة .

● اقيمت على ملاعب بيترناصر الصاعقة الصيفية الثانية عشرة للكرة الطائرة لاندية ومراكز الضفة الغربية وقد فاز بالبطولة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس .